



أطباق العيد بأنامل 5 ربوات يفتتح الشبيبة

(مشاركات)

The Leading Arabic International Newspaper

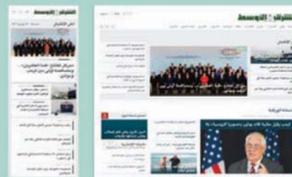
جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 1 جمادى الآخرة 1444 - 25 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16098
London - Sunday - 25 December 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16098

التنظيف النوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com



«كبار العلماء» السعودية تشدد على حق المرأة الشرعي في التعليم «طالبان» تحظر عمل الأفغانيات في منظمات غير حكومية

(واس)، أن الدين الإسلامي يحفظ بحكامه وتشريعاته حقوق المرأة الشرعية كاملة غير منقوصة، فنعمت المرأة في ظل هذا الدين الحنيف بحقوقها التي تحفظ لها إنسانيتها، وتصور كرامتها، ونهلت من معين العلم، ما أصبحت به عالمة في فنون العلم المتنوعة، وشاركت المجتمع المسلم عبر التاريخ في نهضته وريادته وازدهاره».

أفغانستان. وخرجت، أمس، عشرات الفتيات والنساء إلى الشوارع في ولاية هرات، غرب البلاد، احتجاجاً على قرار «طالبان».

التي تحددها الحكومة. ولم يوضح حتى الآن إن كان الأمر يسري على وكالات الأمم المتحدة التي لها وجود كبير في أفغانستان.

حظرت حكومة «طالبان» الأفغانيات، أمس، عمل النساء الأفغانيات في المنظمات غير الحكومية المحلية والأجنبية.

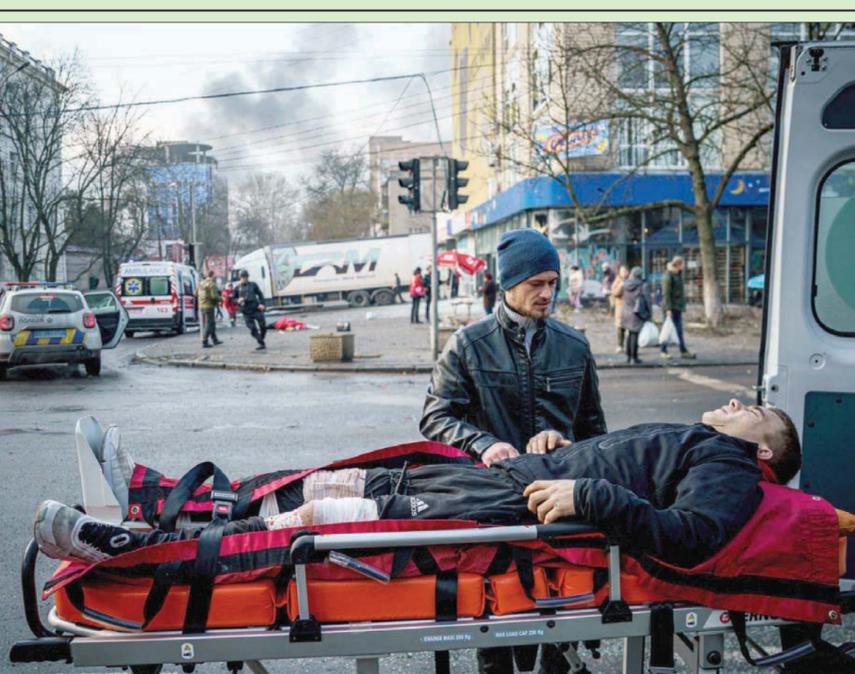
قانونية»، في إشارة إلى تسليم أبو عجيله مسعود المريعي، ضابط الاستخبارات الليبي السابق المتهم بـ«الوكربي»، إلى الولايات المتحدة.

وزير الدفاع التركي لا يستبعد لقاء نظيره السوري

وحدات حماية الشعب، وتهدد بهجوم جديد منذ شهرين. مصممة على السيطرة على الميدان والعمل على الطوالة بأكثر الطرق فاعلية».

أنقرة، سعيد عبد الرازق ادلب، فراس كرم

سياسي إيراني حذر خامنئي من «انفجار عظيم»... وحوزة قم تدعم الإعدامات لـ«استخلاص العبر» إيران... مائة يوم والاحتجاجات مفتوحة



مدني يساعد آخر أصيب في قصف روسي على خيرسون جنوب أوكرانيا، أمس، أسفر عن مقتل 5 أشخاص على الأقل وإصابة 20 آخرين (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

تدن - طهران، «الشرق الأوسط» دخلت الاحتجاجات الإيرانية، التي أشعل فتيلها موت الشابة الكردية مهسا أميني لدى شرطة الأخلاق بدعوى عدم التزامها بقواعد الحجاب، يومها 100 من دون أن تبدو في الأفق نهاية لها.

وأُسفرت حملة القمع الدموية التي اطلقتها السلطات عن مقتل 506 محتجين على الأقل، بينهم 69 قاصراً، ويصل عدد الاعتقالات إلى 18516 مظاهراً، وفقاً لوكالة نشطاء حقوق الإنسان الإيرانية (هرانا). وبالمناسبة الاحتفال دولية وداخلية غاضبة بعدما أقدمت على إعدام اثنين من المحتجين الشهر الحالي.

وفي أحدث المواقف، أعلنت جمعية مدرسي حوزة قم العلمية، دعمها للتفجرات أول حالي إعدام، ودعت السلطة القضائية الإيرانية إلى «حزم أكبر» في تنفيذ أحكام الإعدام «للتحول إلى عبرة»، وذلك في إشارة إلى أحكام إعدام صدرت بحق 11 معتقلاً آخر.

واتهمت في بيان، المحتجين بالعمل على نشر الرعب والترهيب بين الإيرانيين عبر «أعمال الشغب»، بهدف «إظهار إيران بانها غير آمنة»، وطالبت بعقوبات تصل إلى بتر الأصابع والأقدام لمن شاركوا في الاحتجاجات. وقالت وكالة «هرانا» إنها حددت هويات 58 محتجاً يواجهون خطر الإعدام. في غضون ذلك، حذر السياسي الإصلاحى والنائب السابق حسين أنصاري راد في رسالة مفتوحة إلى المرشد علي خامنئي، من «انفجار عظيم» إذا لم تحدث «إصلاحات جذرية». ويقول أنصاري راد إن الاحتجاجات «شعلة صغيرة من بؤرة كبيرة وكمية هائلة من الغضب والاستياء وانعدام الثقة، واليأس من الإدارة غير الفعالة والفسادة التي لا تتجاوز مع أي من المطالب الحقيقية والحيوية للشعب». وحض أنصاري راد، المرشد الإيراني، على إنهاء سياسة القمع والإعدام والتعذيب. (تفاصيل ص 5)

أنقرة تبحث مع موسكو استخدام أجواء سوريا في عملية محتملة

وحدات المخابرات، وأحياناً يحدث بطريقة مختلفة، نحن مصممون على السيطرة على الميدان والعمل على الطوالة بأكثر الطرق فاعلية».

التي تحددها الحكومة. ولم يوضح حتى الآن إن كان الأمر يسري على وكالات الأمم المتحدة التي لها وجود كبير في أفغانستان.

الراعي: العطيات تؤكد وجود مخطط ضد لبنان معلومات عن تسليم «حزب الله» مستهدف «يونيفيل» للجيش

الراعي، رسالة تحدث فيها عن «مخطط ضد لبنان» لإحداث شعور رئاسي معطوف على فراغ دستوري يعقد أكثر فأكثر انتخاب رئيس للجمهورية، معتبراً أن الصراع الدولي يعيق المساعي لإنجاز هذا الاستحقاق، وجدد في الوقت نفسه دعوته إلى عقد مؤتمر برعاية الأمم المتحدة والدول الصديقة خاص بلبنان، لتحديد عن أي مواجهة عسكرية في هذه المرحلة الإقليمية المجهولة المصير. (تفاصيل ص 4)

ضلت الطريق، أو أنها أخطأت وبدلت مسارها، فإن ذلك لا يستدعي ارتكاب جريمة قتل».

الأولى لوقوع الحادث بإجراء تحقيق شفاف، وبتوقيف ملطي النار وتقديمهم للعائلة، وهو مضطر لتزويد الأمم المتحدة في نيويورك باجوبة حول حقيقة ما جرى».

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر رسمي مطلع، أن «حزب الله» سلم خلال الساعات الماضية مطلق النار على الدورية الأيرلندية إلى مخابرات الجيش اللبناني.

وأكد المصدر أن الحادثة «استدعت رفع مستوى التنسيق بين الجيش اللبناني والقوات الدولية». وقال إن قائد قوات «يونيفيل» الجنرال أروالدو لازارو ساينز، «طالب منذ اللحظة

منفذ هجوم المركز الثقافي أقرب «الدافع العنصري» أكراد باريس يشتبكون مجدداً مع شرطتها

عن مقر دار الأوبرا. لكن عدداً من الأمور أصبحت اليوم محسومة، أبرزها أن الجاني لم يهاجم المقر المذكور صدفة، بل تقصد استهداف الذي ارتاده الجالية الكردية والمقر تحديداً.

باريس، ميشال أبو نجم

العُمانيون ينتخبون مجالسهم البلدية عبر الجوال للمرة الأولى (ص 2)



وصول الدفعة الثانية من منحة المشتقات النفطية السعودية إلى المهرة اليمنية (ص 2)

العراق: حالة متهمين بانتهاك حقوق الإنسان إلى القضاء (ص 7)

«التطبيع القنصلي» مع الجزائر يستنهض اليمين الفرنسي (ص 8)

الترحيل إلى رواندا يثير دُعر طالبى اللجوء في بريطانيا (ص 11)

قانون دفاع أميركي جديد «يفض» الصين و«يفرح» تايوان (ص 11)

بحثت في أبوظبي سبل تعزيز انتشارها «قمة اللغة العربية»... ذكاء صناعي ودراما

أبوظبي، شاكر نوري
الدراما والذكاء الصناعي ومناهج التعليم كانت حاضرة في «قمة اللغة العربية» التي اختتمت فعالياتها في أبوظبي أخيراً، ويحتضن سبل تعزيز انتشار «لغة».

وقال سعيد حمدان الطنجي، المدير التنفيذي لـ«مركز أبوظبي للغة العربية»، بإلانة، إن المركز ليس صرحاً لتعليم اللغة العربية، بل هو جهة تضع الاستراتيجيات والخطط ذات البعد المحلي والعربي، والعالمي، وطموحاً أن

يتعزز حضور اللغة العربية في المجتمعات العربية والعالمية». وقدم الدكتور نزار حبش، أستاذ علوم الحاسب الآلي في جامعة نيويورك أبوظبي، عرضاً بصرياً شرح خلاله جملة من البرامج والتطبيقات التي تستند إلى معايير الذكاء الصناعي بما يخص اللغة العربية، منها مشروع «شات جي بي تي»، ومشروع «كامل تولز»، إلى جانب نظام «كاميليرا» الذي يقوم بتحليل مباشر وتلقائي للغة العربية وغيرها.

المجلس الديمقراطي الكردي» ولاصحة قراراً تاريخ طویل في النضال من أجل القضية الكردية.

فيما يواصل القسم الجنائي التابع للشرطة القضائية التحقيق في مقتل ثلاثة أكراد، ظهر الجمعة، في قلب العاصمة الفرنسية، تخللت المظاهرة التي دعا إليها أمس، أعمال عنف واشتباكات مع القوى الأمنية في محيط ساحة «لا ريبوبليك».

«عاصمة الجيل» تقتل 15 أميركياً (أ.ب.) (تفاصيل اقتصاد)



عمال إنقاذ في موقع تصادم بين عدة مركبات في ولاية أوهايو الأميركية التي اكتسحتها ولايات أخرى «عاصمة الجيل» القطنية موقعة 15 قتيلاً على الأقل (أ.ب.) (تفاصيل اقتصاد)

بكمية بلغت نحو 4,5 مليون لتر من مادة الديزل

المهرة اليمنية تستقبل دفعة وقود ثانية من المنحة السعودية الجديدة



جانب من استقبال دفعة الوقود الجديدة في محافظة المهرة شرق اليمن أمس السبت (سبأ)

إلى تحسين الخدمات الأساسية داخل المحافظات اليمنية، وتطوير البنى التحتية، وتوفير فرص عمل، ودعم الاقتصاد اليمني، وتأمين النشاط التجاري والصناعي، وطبقاً لتأكيد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، فإنه يسعى عبر منحة المشتقات النفطية الجديدة إلى الإسهام في تحقيق استقرار الاقتصاد اليمني، وكذلك الإسهام في إعادة تأهيل البنية التحتية في قطاع الكهرباء في اليمن، واستعادة الخدمات الأساسية ذات الأثر المباشر في الشعب اليمني. وكان منح المشتقات النفطية السعودية السابقة - بحسب البرنامج السعودي - أثر مباشر في توفير الكهرباء لمدة عام، وخصوصاً في أشهر الصيف التي تمثل ذروة الاستهلاك الكهربائي، وخلال مدة إمداد محطات الكهرباء بالمشتقات النفطية، وخصوصاً في محافظة عدن؛ ما أسهم في زيادة ساعات تشغيل محطات الكهرباء وزيادة الحركتين الاقتصادية والتجارية. وتأتي منحة المشتقات النفطية السعودية ضمن دعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الذي قدم 224 مشروعاً مختلف في مختلف المحافظات اليمنية في 7 قطاعات أساسية، وهي: التعليم، والصحة، المياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى البرامج التنموية.

مشترك، بمتوسط استهلاك لكل مشترك 37 كيلواط في الساعة، وبلغ عدد المستفيدين 9,8 مليون مستفيد، كما أسهمت في رفع إيرادات مؤسسة الكهرباء اليمنية وتوفير ما نسبته 20 في المائة من ميزانية الحكومة اليمنية. ومن المقرر أن تسهم منحة

الإسعار العالمية لتوليد الكهرباء بنسبة 79 في المائة لوقود الديزل، و94 في المائة لوقود المازوت. ويقول البرنامج السعودي، إن المنحة السابقة وفرت الطاقة الكهربائية لعموم المشتركين اليمنيين في المؤسسة العامة للكهرباء، الذين بلغوا 760 ألف

اليمني، وتحسين الأوضاع الأمنية، وكذلك أسهمت في تحسين قطاع الخدمات، وتحسين المعيشة للمواطنين، ورفع معدل ساعات الخدمة اليومية لتشغيل محطات الكهرباء، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن. وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، واستجابة لطلب الحكومة اليمنية لمساعدتها في توفير المشتقات النفطية لتشغيل أكثر من 70 محطة لتوليد الكهرباء، وبينما تحرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، كانت قدمت منحة سابقة بمبلغ 422 مليون دولار تم استكمال إجراءات توريدها في مدى عام كامل، حيث أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن

وتأتي منحة الوقود امتداداً لدعم السعودية المستمر لليمن بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، واستجابة لطلب الحكومة اليمنية لمساعدتها في توفير المشتقات النفطية لتشغيل أكثر من 70 محطة لتوليد الكهرباء، وبينما تحرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، كانت قدمت منحة سابقة بمبلغ 422 مليون دولار تم استكمال إجراءات توريدها في مدى عام كامل، حيث أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن

تقديرات بتسبب الانقلاب في هجرة استثمارات تلامس 1,5 مليار دولار

اتهامات لقيادات حوثية بإرسال مسلحين وحرق متاجر لجني الإتاوات

عدن، وضاح الجليل

والجمعيات الخيرية ووسائل الإعلام، ولم تبق منها إلا ما يوفر لها العداية والترجيح لمشروعها وخدمة أجدنته، وهو ما جعل مثل هذه الطفلة، وغيرها الآلاف دون حماية، ودون ردة فعل مجتمعية لمساندتها».

من جهته، استنكر المركز الإعلامي لذوي الإعاقة ما حدث بحق الطفلة، مطالباً بمعالجة الجناة بالعقوبات المنصوص عليها في المادة 164 من قانون حقوق الطفل اليمني رقم 45 لسنة 2002، كون الجناة قد أقدموا على فعل إجرامي شنيع بقصد التصوير وكسب المشاهدات والترجيح من وراءها، فضلاً عما لحق وسيلق بالطفلة وأسرتها من أذى نفسي على المدى الطويل.

ودعا المركز إلى عدم السماح بمرور ما سماها «جرمته» صناع المحتوى الأصفر، مرور الكرام، والتوقف عن تهميش قضايا ذوي الإعاقة وعدم الإغفال لها. وتتهم تقارير حكومية وحقوقية محلية وولائية، الميليشيات الحوثية، بارتكاب آلاف الانتهاكات بحق صغار السن، من بينها التعذيب والتجنيد القسري والاستغلال الجنسي. وسبق لمنظمات حقوقية اتهام ميليشيا الحوثي باستغلال المعاقين في مختلف المناسبات، مثل حشدهم للمشاركة في فعاليات طائفية ومذهبية، وإغرائهم بالحصول على مساعدات غذائية ومالية مقابل المشاركة في هذه الفعاليات، وحرمانهم من الرعاية في حال التخلف عن المشاركة.



طفل يلهو داخل سيارة مهترئة في صنعاء (رويترز)

إفراغها للمؤسسات الدولية من مضمونها الذي يحمي المواطنين ويوفر الخدمات لهم. وأفاد الناشط بان أحد القادة الأمنيين التابعين للميليشيات رد على متشككي الناشطين المتحرك لحماية الطفلة، ومعاينة المعتدين عليها؛ بأن الطفلة «ربما تكون أصيبت بفيروس نشرة المرتزقة والعملاء (يقصد الحكومة الشرعية وقوات الجيش الوطني)». وقال إن الناشطين لم يحاولوا مجادلة القيادي الحوثي في الأمر حتى لا يتهمهم بالتواطؤ مع الشرعية والتحالف الداعم لها.

ويتابع: «لم تكف الميليشيات بإفراغ مؤسسات الدولة من مضمونها الذي يوفر الحماية من أبناء المحافظة، على ألا يكون موظفين في إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة.

شياً إلا ما جاء في التصريحات التي جاءت متاخرة من قبل الإعلام الأمني، التي ذهب فيها إلى تصدير التهمة حول ما حدث للطفلة باتجاه الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف الداعم لها، وهو ما وصفه ناشط حقوقي في العاصمة صنعاء بأنه «تهرب من تحمل المسؤولية، واستمرار للنهج الحوثي في اتهام الحكومة والتحالف بكل ما تتسبب به الميليشيات من انتهاكات وما س». الناشط الذي تتحفظ «الشرق الأوسط» على بياناته، لم يستغرب صمت الميليشيات عن مثل هذه الواقعة طوال ما يقارب أسبوعين، وتغاضيها عن الضرر الذي لحق بالطفلة البتيمة المجردة من حماية الأسرة والأقارب، كونها لا تملك إلا جدتها العجوز، فبراهه أن هذه الواقعة تعبر عن نهج الميليشيات،

الدفاع عن جروها، مع نشر الصور والفيديوهات في مواقع التواصل الاجتماعي، ولأكثر من أسبوعين لم تحرك السلطات الأمنية التابعة للميليشيات الحوثية أي ساكن تجاه القضية، برغم مناشدة الكثير من رواد مواقع التواصل والناشطين المجتمعيين. بكت جدة الطفلة خلال حديثها للناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي عما تعرضت له حفيدتها من تعذيب وركل على صدرها وضربها وإجبارها على أكل لحم غير ناضج، في حين أفاد ناشطون بأن عناصر من الميليشيات شاركوا في الاعتداء على الطفلة وتصويرها ونشر الإشاعات حولها.

وتجاهلت وسائل إعلام الميليشيات الحوثية الحادثة تماماً، ولم تنشر عن القضية

بعد أيام من ترك الميليشيات الحوثية فتاة يمنية مصابة بإعاقة نهشاً للإشاعات والإقاويل، والزم من قبل الموالين للانقلابيين بأنها مصابة دماغاً وتتغذى على لحوم الكلاب، وفي إعلام الحوثيين الأمني تلك الروايات بعد ضغوط ناشطين وحقوقيين، غير أن الواقعة كشفت عن بشاعة الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في زمن الانقلاب الحوثي وعن مدى حرمانهم من الحماية.

جدة الطفلة التي تنتمي إلى «المهشيين»، وهو مصطلح يعني اجتماعي يشير إلى ذوي البشرة السوداء، أوضحت في حديثها للناشطين أن حفيدتها سقطت من سطح المنزل قبل سنوات، ما تسبب بإعاقتها عقلياً، وبسبب يمتها وعدم القدرة على علاجها من الإصابة، بقيت الطفلة على حالها، وصادقت الكلاب دون أن الأطفال، ووجدت حديثاً نائمة في الشارع جوار جروها الميت، فاتفقت بقلته ومصن دمه، وانتشرت الإشاعات حولها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتسببت تلك الإشاعات في قلق الأهالي على أطفالهم، ومخاوفهم من تحول الأمر إلى عدوى، حسب الإشاعات، وطالبوا بإيجاد حل وتوفير الحماية لهم وعائلاتهم، في حين تورط مسؤول الحي الحوثي الذي تعيش فيه الطفلة في نشر الإشاعات حولها.

إلى ذلك، جرى الاعتداء على الطفلة وتصويرها وهي تحاول

صنعاء، «الشرق الأوسط»

على خلفية رفض بعض التجار اليمنيين دفع الإتاوات المالية، لجأت الميليشيات الحوثية إلى ابتكار طرق عنف جديدة لإجبارهم على الدفع، من بينها إطلاق النار على المتاجر وافتعال الحرائق على المستودعات والسطو عبر العصابات المسلحة.

جاء ذلك في وقت كشفت فيه دراسة اقتصادية حديثة أن قيمة الاستثمارات الأجنبية التي غادرت اليمن إلى الخارج منذ انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية تجاوزت ملياراً و519 مليون دولار (الدولار نحو 560 ريالاً في مناطق سيطرة الميليشيات).

وبحسب مصادر يمنية مطلعة، لجأت الميليشيات لإجبار التجار الراضين لدفع الإتاوات إلى ابتكار أساليب إجرامية جديدة؛ منها إرسال إصابات مسلحة لإطلاق الرصاص في ساعات الليل على متاجر تم اقتحامها ونهبها، إضافة إلى إحراق المصانع في نقاط التفطيش والمستودعات.

وكانت عصابة حوثية مسلحة شنت قبل أيام هجوماً على مركز تجاري يتبع رجل أعمال وسط مركز محافظة أب، حيث تخلف الهجوم إطلاق أعيرة نارية كثيفة من قبل المسلحين على المركز، ضمن محاولاتهم مدهمته ونهب محتوياته، وذلك على خلفية رفض مالكه دفع إتاوات لمشرقي الجماعة في المحافظة.

وسبق ذلك بأيام قيام مسلحين حوثيين بإطلاق وإبل من الرصاص بعد منتصف الليل على محلات تجارية تابعة لأحد التجار بمنطقة «القصي» في مديرية العدين (غرب أب) بدواعي رفضه تقديم الدعم للاحتفال بالمناسبات الطائفية.

في السياق نفسه، أفادت تقارير محلية بإحراق مسلحين انقلابيين قبل أيام كميات كبيرة من المخروشات تتبع تاجر أثاث بمنطقة تفتيش وجبائية تقع على المدخل الشرقي لمحافظة الجوف (شمال شرق صنعاء) بعد رفض التاجر دفع إتاوات.

وذكرت المصادر أن المسلحين عمدوا عقب نشوب مشادة كلامية بينهم وبين التاجر حول تحديد مبلغ الجبائية ورفض الأخير الاستجابة لها، إلى إفراغ المخروشات من على متن الشاحنة والشروع بإحراقها دون مبالاة. وتعد هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم نهب وابتزاز وتعسف يمارسها الانقلابيون بصورة مستمرة في نقاط التفتيش التابعة لهم المنتشرة على مداخل محافظة الجوف وغيرها من المدن الواقعة تحت سيطرتهم.

وتأتي الانتهاكات الحوثية الجديدة متوازنة مع مواصلة الجماعة التصيد من حدة إجراءاتها التعسفية وتضييقها المستمر على أصحاب المحلات التجارية، والمنشآت الخاصة بمختلف مناطق سيطرتها، من خلال فرض إتاوات غير قانونية تحت تسميات كثيرة يتصدرها دعم الاحتفالات لمناسبة ما يسمى «أسبوع

العمايون يختارون مجالسهم البلدية بتصويت عبر الهواتف الذكية... اليوم

المشروعات التنموية والمخططات العمرانية الهيكليّة والعمامة، والمخططات الخاصة في المناطق السكنية والتجارية والصناعية والمخبرين من الكوراث الطبيعية والمخاضية بالتنسيق مع الجهات المختصة، والمشروعات المتعلقة بتطوير الوجهات السياحية في المحافظة.

كما تفضل المجلس المحاسن البلدية، وفق المادة 21 من نظام المجالس البلدية، بإبداء الرأي بشأن مشروعات خطط التنمية في نطاق المحافظة، والمشروعات الإيمانية فيها وإداء فروع الوحدات الحكومية الخدمية، والمواقع المقترحة للمشروعات الحكومية، والمشروعات المتعلقة بالحفاظ من المرافق العامة، والخدمات الحكومية، والمشروعات المتعلقة بها. كما تختص بإبداء التوصيات المتعلقة بالصحة العامة، واقتراح لوائح الاشتراطات الصحية الخاصة بالانشطة ذات الصلة بالصحة العامة، والمشاركة مع الجهات المختصة في تقرير المنفعة العامة في مجال الطبيعية والحياة الفطرية.

وتمتد فترة المجلس البلدي أربع سنوات، ويتكون في كل محافظة من رئاسة المحافظ، وعضوية أعضاء معينين بصفاتهم الوظيفية، وأعضاء منتخبين يمثلون الولايات التابعة للمحافظة، وبواقع عضوين عن كل ولاية، واثنين من ذوي الكفاءة والرأي المشهورين في المحافظة، على ألا يكون موظفين في إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وتختص بمساعدة الفئات المستحقة ورعاية الأيتام وذوي الإعاقة بالتنسيق مع الجهات المعنية، واقتراح برامج كفيلة بمساعدة المخبرين من الكوراث الطبيعية والمخاضية بالتنسيق مع الجهات المختصة، والمشروعات المتعلقة بتطوير الوجهات السياحية في المحافظة.

وفي محافظة البريمي 16696 ناخباً و20 مترشحاً، سيُنتخب منهم 6 ممثلين، وفي محافظة الداخلية 83338 ناخباً و85 مترشحاً، سيُنتخب منهم 18 ممثلاً، وفي محافظة شمال الباطنة 148849 ناخباً و97 مترشحاً، سيُنتخب منهم 12 ممثلاً.

وفي محافظة جنوب الباطنة 91988 ناخباً و49 مترشحاً، سيُنتخب منهم 12 ممثلاً، وفي محافظة جنوب الشرقية 75729 ناخباً و61 مترشحاً، سيُنتخب منهم 10 ممثلين، وفي محافظة شمال الشرقية 63358 ناخباً و45 مترشحاً، سيُنتخب منهم 14 ممثلاً، وفي محافظة الظاهرة 38583 ناخباً و31 مترشحاً، سيُنتخب منهم 6 ممثلين، أما في محافظة الوسطى فقد بلغ عدد الناخبين 12595 ناخباً و56 مترشحاً، سيُنتخب منهم 8 ممثلين.

وتشكل المجالس البلدية خصوصاً في فترتها الثالثة (2023 - 2026) وفق مهماتها وواجباتها، انساقاً مع نظام المحافظات واللامركزية والإدارة المحلية للمحافظات؛ تحقيقاً لأهداف «رؤية عُمان 2040».

وفي محافظة مسقط (2021 - 2026) الانتخابات أعضاء المجلس البلدية كان التصويت عبر صناديق الاقتراع، وتمت الاستفادة من التقنية لإجلاس الفرز النهائي، حيث عملت على تقليص الوقت وسرعة إعلان النتائج.

وفي الفترة الثانية (2017 - 2022) تم استئجار الجانب التقني بشكل نوعي، وأصبح علامة مميزة في كل فترة من الفترات الانتخابية، وكان «انتخب» للسجل الانتخابي ونقل القيد إلكترونياً، وعُغم التصويت الإلكتروني في مراكز الانتخاب كلها.

وتم انتخابات الفترة الثالثة (2023 - 2026) للمجالس البلدية عبر عملية الاقتراع من خلال تطبيق «انتخب». وتتمتع محافظة مسقط عدد الناخبين بمختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث يبلغ عدد الناخبين 103949 ناخباً، وعدد المترشحين 85 مترشحاً سيُنتخب منهم 12 ممثلاً، وفي محافظة ظفار 84818 ناخباً و76 مترشحاً، سيُنتخب منهم 20 ممثلاً، وفي محافظة مسندم 11864 ناخباً و22 مترشحاً، سيُنتخب منهم 8 ممثلين.

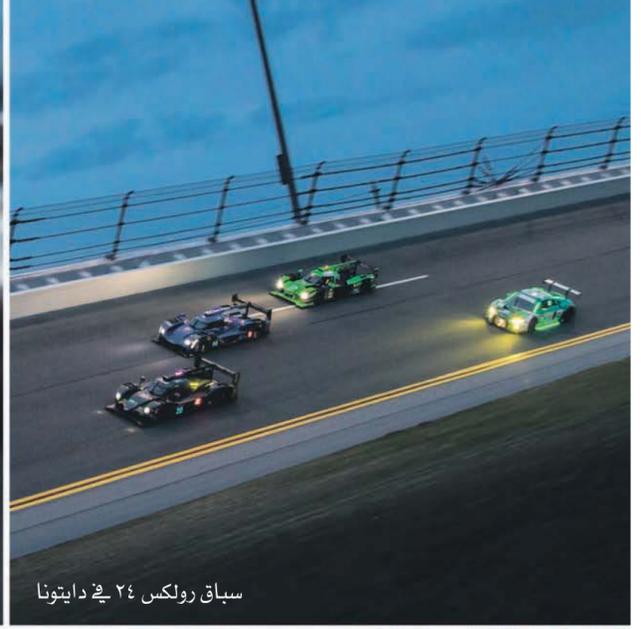
مسقط، «الشرق الأوسط»

تشهد سلطنة عُمان اليوم (الأحد) انتخابات أعضاء المجلس البلدية للفترة الثالثة التي تقام لأول مرة بالتصويت عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

وسيصوّت الناخبون عبر تطبيق «انتخب» لاختيار أعضاء المجلس البلدية، حيث بلغ عدد المترشحين 767 ناخباً وناخبة، عبر تطبيق «انتخب» لاختيار أعضاء المجلس البلدية، حيث بلغ عدد المترشحين 727 مترشحاً، منهم 27 امرأة، لاختيار 126 ممثلاً لهم.

وأعلنت وزارة الداخلية العمانية، في وقت سابق، جاهزية اللجان العاملة في انتخابات أعضاء مجالس البلدية جميعها للفترة الثالثة، والاستعداد الكامل للعملية الانتخابية في يوم التصويت، الذي حُد له يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) الحالي للناخبين داخل سلطنة عُمان.

وسبق أن تحوّنت سلطنة عُمان، ممثلة في وزارة الداخلية، من تطوير طرق وآليات التصويت في الانتخابات، ففي الفترة الأولى (2012



سباق رولكس ٢٤ في دايتونا



عدادات الكرونوغراف



القابض العمودي

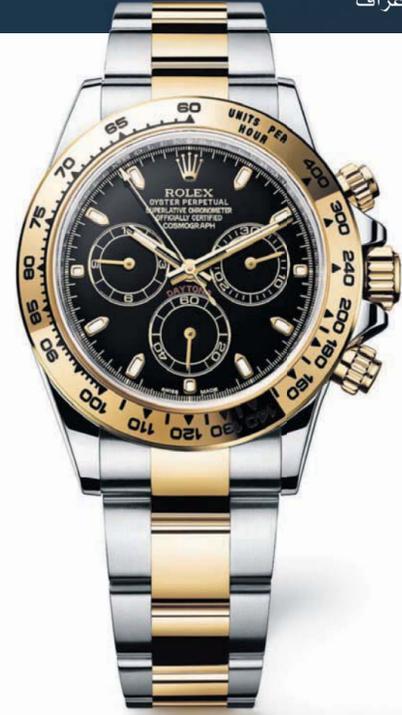


دافعات الكرونوغراف

صُمِّمت من أجل حلبة السباق

صُمِّمت لتلبية احتياجات مُحترفي سباقات السيارات. وتتميّز بوظيفة كرونوغراف لحساب الوقت بدقة بالغة، وإطار بمقياس تاكيميتر لقياس معدل السرعة. بفضل حركة عالية الأداء، ارتداها أساطير السباقات وهي تجسّد الروح والعزيمة المطلوبتين في أعرق السباقات، بما فيها سباق لومان ٢٤ ساعة والفورمولا وان (Formula 1®). ولا تزال تُقدّم كجائزة لكل فائز بسباق رولكس ٢٤ في دايتونا، لتظلّ دائماً واحدة من أشهر ساعات السباقات الأيقونية التي عرفها العالم. كوزموغراف دايتونا.

#Perpetual



أويستر بربتشوال كوزموغراف دايتونا

وكيل رولكس رسمي

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



معلومات عن تسليم «حزب الله» أحد مطلقي النار على دورية «اليونيفيل» لجيش اللبناني

بيروت، يوسف دياب

ساعته وليس عملاً مديراً»، وشدد على أنه «حتى لو صحت فرضية أن الدورية الإيرلندية ضلّت الطريق أو أنها أخطأت وبدلت مسارها، فإن ذلك لا يستدعي ارتكاب جريمة قتل»، وبموازاة التحرك السياسي، تستمر التحقيقات الأمنية والقضائية. وقال مصدر قضائي لـ«التشرق الأوسط»، إن «التحقيق بات ملماً بكل التفاصيل». وأشار إلى أن «تفاصيل الجريمة ستعلن قريباً، ويتبين من خلالها أسباب الحادث، وما إذا كان عابراً أو مديراً». وتابع: «القضاء اللبناني يتسقم مع (يونيفيل) في أدق التفاصيل، وهناك تعاون مع محققى الشرطة العسكرية التابعة

لـ«يونيفيل»، كما أن المحققين اللبنانيين استمعوا إلى إفادة الجنديين الذين كانا في عداد الدورية التي تعرضت لاعتداء واصيبا جراء الحادث، وقدموا الرواية الكاملة عن الأسباب التي دفعت الدورية إلى تغيب مسارها، وكيفية اعتراضها بقوة السلاح».

ورأى سفير لبنان الأسبق في واشنطن، رياض طيارة، أن «الأمر متوقفة على نتائج التحقيقات، وما إذا كان لبنان سيقدم المعطيات المطلوبة». وأوضح طيارة لـ«التشرق الأوسط»، أنه «حتى الآن ليس ثمة قلق على سحب القوات الدولية من جنوب لبنان أو تقليص لوجودها، إلا إذا أثبتت التحقيقات أن العملية منغلقة، وتشكل بداية لمرحلة خطيرة جداً من التعاطي مع هذه القوات».

لم تطو بعد تداعيات الاعتداء على دورية تابعة للمكتبة الإيرلندية العاملة ضمن قوات «يونيفيل» في جنوب لبنان، وقتل أحد جنودها. ويبدو أن زيارة الرئيس نجيب ميقاتي برفقة قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون إلى مقر القوات الدولية في الناقورة، والاتصالات التي أجراها، والوعد الذي قدمه بكشف ملابسات الجريمة وتقديم الجنحة للعدالة، اقتضت إلى تنفيس الاحتقان؛ لكنها غير كافية ما لم يتم القبض على الجناة، كما تطالب الأمم المتحدة.

وعلمت «التشرق الأوسط» من مصدر رسمي مطلع، أن «حزب الله» سلم خلال الساعات الماضية مطلق النار على الدورية الإيرلندية إلى مخابرات الجيش اللبناني. وأكد أن الحادث «استدعت رفعت مستوى التنسيق بين الجيش اللبناني والقوات الدولية». وقال إن قائد قوات «يونيفيل» الجنرال أروالد لازارو ساينز «طالب منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث بإجراء تحقيق شفاف، وبتوقيف مطلقي النار وتقديمهم للعدالة، وهو مضطر لتزويد الأمم المتحدة في نيويورك بأجوبة حول حقيقة ما جرى». ونقل المصدر الرسمي عن مسؤولين في «يونيفيل»، أن «المطلوب إجراء سريعة تقود إلى توقيف الفاعلين، وأن تثبت التحقيقات أن الحادث ولید

متعددة الأديان والحضارات ليكون رسالة». وأكد أن «لبنان ليس بلد الأقليات أو الأثريات، بل هو وطن كل جماعة تبحث عن قيم الروح وعن نمط حياة حضاري وثقافي وعصري. لكن لبنان الرسالة يحتاج رسلاً. على الرسل اليوم؟ صحيح أن ما من مكون لبناني في سبيل وضحي من موقعه في سبيل لبنان ودفع دماً ثمن السيادة اللبنانية، ولكن هذه التضحيات لم تجمعنا ولم توحدنا كفاية؛ لأن توظيف بعضها جاء خارج الدولة والولاء لها. لذلك، قبل أن نتصالح الأطراف اللبنانية المتنازعة فيما بينها، جدير بها أن تتصالح مع الوطن أولاً؛ لأننا في الحقيقة لسنا على خلاف مباشر مع أحد، بل نحن على تباين مع أطراف هي في نزاع مع الوطن. ومتى تصالحت هذه الأطراف مع الوطن يلتق الجميع ويتوحد لبنان على الفور. فإتشاء لبنان قام على مفهوم التعايش لا على مفهوم الانتصار والهزيمة بين مكوناته. وإذا كان من انتصار ينتظرنا فهو الانتصار على ذواتنا، فنزّل منها الكراهية والأحقاد ونزعة الهيمنة على بعضها البعض، فستعبد رونق لبنان ونحيا في ظل الحرية والأمن والكرامة. ومن يتوهم داخلها أو خارجها أنه يستطيع أن يتحصر انطلاقاً من معادلة الانتصار والهزيمة يخطئ التقدير وهو مهزوم سلفاً. فكلما اشتدت التحديات زاد الصمود في وجه المخططات». ووصلاً إلى إغاث لبنان وتنشيط وجوده. ولن نغير عاداتنا؛ من أجل كل لبنان وكل اللبنانيين».



الراعي يوجه رسالته بمناسبة عيد الميلاد (تويتر البركية)

أقليات الشرق الأوسط وإثنياته من أرمينيا إلى سوريا حاولت وطنية أو حضارية أفضل من لها بعد الحرب العالمية الأولى، ولكنها أخفقت في سعيها رغم كفاها في المؤتمرات الدولية. وحدها البطريركية المارونية مع الجماعات اللبنانية المؤمنة بلبنان نجحت التي كان يتصارع لبنان الكبير التي كان يتصارع عليها الشرق والغرب. ولنعد إلى التاريخ معلم الحياة، لذا، حري بكل لبناني أن يقدر هذا الإنجاز الاستثنائي العظيم، خصوصاً أننا حرصنا على أن يكون لبنان هذا ملقياً مكونات

حلولاً وتسويات بينما الأزمة الحالية لا تزال عصبية على الحلول والتسويات الوطنية، وحتى عصبية على الحوارات الداخلية، فبمعنى أنها أزمة مختلفة جوهرها وغاياتها عن جميع الأزمات السابقة. هذه أزمة من خارج الكيان والنظام والشرعية. والمشكلة أن الذين يرفضون نظام لبنان وهويته وخصوصيته، لم يقدموا أي مشروع دستوري يكشف عما يريدون. والتسريبات المتناقلة عن مشروعات الأزمات لبناني سوى أصحاب المصالح الخاصة، وليست بالتأكد أفضل

حلولاً وتسويات بينما الأزمة الحالية لا تزال عصبية على الحلول والتسويات الوطنية، وحتى عصبية على الحوارات الداخلية، فبمعنى أنها أزمة مختلفة جوهرها وغاياتها عن جميع الأزمات السابقة. هذه أزمة من خارج الكيان والنظام والشرعية. والمشكلة أن الذين يرفضون نظام لبنان وهويته وخصوصيته، لم يقدموا أي مشروع دستوري يكشف عما يريدون. والتسريبات المتناقلة عن مشروعات الأزمات لبناني سوى أصحاب المصالح الخاصة، وليست بالتأكد أفضل

لقاء خالف المزاج العام للقاعدة الحزبية والشعبية لرئيس «التقدمي» جنبلاط يحاور باسيل من موقع الاختلاف

التي أعدها «التيار الوطني الحر» لا يمدّ للحقيقة صلة، خصوصاً أنه سبق لوفد نيابي يمثل بأن ناقشنا مع جنبلاط الذين كان في حضور عدد من نواب «اللقاء الديمقراطي».

ويرى أن جنبلاط لن يكون طرفاً مساعداً لباسيل في إمعانه بتصفية حساباته مع خصومه لإبعادهم عن السباق إلى رئاسة الجمهورية. كما أنه يفترض بباسيل بأن يتوقف أمام اشتراط جنبلاط بأن يقعد للقاء مع هؤلاء الحلفاء أعداء، منعاً لاستغلاله وتقديمه على غير حقيقته، وتقديراً من جنبلاط للمزاج العام لفرقة السياسي.

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

الذي عقده مؤفده إلى معراب النائب واثل أبو فاورو للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في حضور النائب ملحم الرياشي، ليس لأنه توخى عدم إعلامه به، وإنما لأن أبو فاورو لم يكن على علم بالتحضير له. وعليه، فإن اللقاء لا يحمل بُعداً إقليمياً وولياً، وكان ملحقاً بامتين، أسوة بالحوار الذي أجراه سابقاً جنبلاط مع «حزب الله» ومن موقع تنظيم الاختلاف، ولم يؤدّ إلى التفاهم على عناوين عريضة في مقاربتهم للاستحقاق الرئاسي، كما يقول مصدر سياسي لـ«التشرق

غالبية الإسرائيليين غير راضين عن تركيبة حكومة نتنياهو

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

في السياسة (25 في المائة قالوا إنهم لا يحدون موقفاً). وفي هذه الأجواء، يروى مقربون من نتنياهو أنه يبدو شبه محبط، خصوصاً أن المفاوضات الائتلافية ما زالت مستمرة. ويتفقون على اسانه أنه لم يتوقع أن هؤلاء الحلفاء يشجعوا إلى هذا الحد. وبالمقابل، مع إحباط اليسار والوسط الليبرالي، الذي لا يبدو أنه استفاق من هول الهزيمة. هناك أصوات تقول: دعونا ننتظر قليلاً، فلعل هذه الحكومة تكون خاتمة الأزمات في إسرائيل. فهذا أول مرة يكون فيها اليمين حاكماً بالمطلق الإسرائيلي تدفعهم للتفكير في

أعياد الميلاد المسيحية في فلسطين بلا حجاج ولا سياح

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

في الناصرة وحيفا وشفا عمرو والجليل) و40 ألفاً في الضفة الغربية، وبحوالي 1000 في قطاع غزة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن المسيحيين المحليين في الأرض المقدسة، في مدينتي القدس وبيت لحم، يطالبون بالمساعدة مع استمرار تضائل أعدادهم، ويواجهون التمييز والصعوبات الاقتصادية. واتجرت الصحيفة مقارنة بين مسيحي بريطانيا، الذين يتطلعون إلى عيد الميلاد رغم أزمة غلاء المعيشة والفوضى، التي سببتها الإضرابات، ومسيحي القدس الشرقية، الذين بدأت قصة المسيحية لديهم قبل 2000، الذين يعيشون جميع أنواع المعاناة. وقالت: «المسيحيون في

سياسي إصلاحي يحذر خامنئي من «انفجار كبير»... القضاء يقبل استئناف مغني راب كردي... و«روايات مروعة» من الاعتداء على سجينات

100 يوم على الاحتجاجات الإيرانية وحوزة قم العلمية تدعم الإعدامات



إيرانية خلال مسيرة مناهضة للسلطات في طهران أكتوبر الماضي (أب)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
بعد مضي 100 يوم على اندلاع احتجاجات «المراة، الحياة، الحرية»، أعربت جمعية مدرسي حوزة قم العلمية عن دعمها لتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق الموقوفين خلال المسيرات المناهضة للنظام، وطالبت بالإسراع في تنفيذها، وذلك في وقت أعلنت فيه محكمة الاستئناف المصادقة على حكم إعدام لأحد المحتجين، فيما قررت إعادة محاكمة فنان كردي يواجه الإعدام بسبب أخطاءه في التحقيقات المتعلقة بقضيته. وهرزت الاحتجاجات أنحاء البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول)، عقب وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، بعدما احتجزتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وتصدرت المرأة مطالبها الحراك الاحتجاجي، قبل أن تتحول إلى مسيرات مطالبية بإسقاط المؤسسة الحاكمة، وعلى رأسها المرشد الإيراني علي خامنئي، في احتجاجات غير مسبوقة على مدى 43 عاماً من ثورة 1979. وواجهت إيران انتقادات دولية وداخلية غاضبة بعدما أقدمت على إعدام اثنين من المحتجين هذا الشهر؛ وهما محسن بشقري (23 عاماً) بعد اتهامه بقطع طريق رئيسي، مع سبتمبر، وجرح عنصر من قوات الباسيج (الجيشيا التابعة لـ«الحرس الثوري») بسكين، ومجدد رضا رهنورد (23 عاماً)، الذي اتهم بطعن اثنين من قوات الباسيج حتى الموت، وتم شنته علناً على رافة بناء.

وقالت جمعية مدرسي حوزة قم العلمية في بيان، إنها تدعم إجراءات السلطة القضائية التي يسمي رئيسها المرشد الإيراني علي خامنئي، خصوصاً إعدام رهنورد وشكاري. ودعا البيان السلطة القضائية، بدعوى أكبر، لإعدام يتحول لعبوة، في إشارة إلى المحتجين الذين وصفهم رجال الدين بـ«المحاربين والمفسدين المتمردين».

ورأى هؤلاء أن عقوبة الإعدام التي تستخلص «العبر» هي العقوبات المناسبة الوحيدة للمشاركة في

المسيرات المناهضة للمؤسسة الحاكمة». وقال البيان: «في أجواء الاضطرابات، أقدم مثيرو الأعداء على إشاعة الخوف والرعب وتهديد الأمن لإظهار أمانة، حتى لو لم يرتكبوا جريمة قتل، ولكنهم ساعدوا الأعداء في تحقيق هذا الهدف».

ولم يتطرق البيان لمطالب المحتجين الذين أصر على وصفهم بـ«مثيري الشغب»، وهي التسمية التي تستخدمها السلطات الإيرانية عادة لوصف المحتجين. وقال البيان إن الهدف من «أعمال الشغب في بعض الأحيان إثارة الرعب ومشاعر انعدام الأمن في المجتمع، والأسوأ من ذلك، التقاط مقاطع فيديو ونشرها في الإنترنت، وإرسالها مباشرة وغير مباشرة إلى وسائل الإعلام الأجنبية». وتابع البيان أن «الشكل الأول للترهيب، مع عقوبة أقل مثل بتر أصابع اليد الواحدة والقدن الأخرى، سيكون فعالاً»، مؤكداً أن «قطع اليد والنفي في ظل الأوضاع الحالية، سيكون غير عملي وسيعطى نتائج عكسية». ولفت إلى أن «الشكل الثاني من الترهيب، حتى لو كان ترهيباً من دون قتل، بأي صورة كان» يجب أن تكون عقوبة متناسبة مع «تكاليف تضعيف موقع إيران المؤثر على المستوى العالمي». وكذلك «تكلفة توريث نظام الحكم والاستحواظ بإزالة آثار العنف والشغب».

وقالت منظمة العفو الدولية إن السلطات الإيرانية تسعى إلى تطبيق عقوبة الإعدام على 26 شخصاً على الأقل، فيما وصفته بأنها «محاكمات صورية تهدف إلى ترهيب المشاركين في الانتفاضة الشعبية التي هزت إيران».

وتذكرت وكالة أنباء نشاطة حقوق الإنسان (هيرانا) أنها حددت هوية 58 مواطناً صدرت بحقهم أحكام بالإعدام أو يواجهون خطر الإذانة بإزالة أثار وقالت الوكالة في تقرير الجمعية، أن 47 شخصاً يواجهون نهما تؤولي إلى صدور حكم الإعدام، بالإضافة إلى 13 شخصاً أدينوا بالإعدام، وجاء البيان بعدما قالت وسائل إعلام حكومية إن المحكمة العليا أصرت بإعادة محاكمة الموقوفين الذين يواجهون عقوبة الإعدام على خلفية ضلوعهما

تغريدة على «تويتر»، أن «الإنباء عن اعتداء جنسي على سجينات بقصد الإذلال والقمع والإجبار على الاعترافات انعكست في وسائل الإعلام، وروايات بعض السجناء تؤكد ذلك».

والشهر الماضي، كشفت شبكة «سي إن إن»، في تحقيق، تفاصيل حول اغتصاب معتقلات أوقفن خلال الاحتجاجات الأخيرة، وكتب ملا زهي حينها: «تتردد في وسائل الإعلام أمور مروعة عن إساءة معاملة نساء، لا يستعير تكرارها».

ورغم حملة القمع، تستمر ردود الأفعال المؤيدة للاحتجاجات بموازاة استمرار الحراك الاحتجاجي بأساليب مختلفة في 31 محافظة إيرانية. وفي شأن متصل، وجه السياسي الإصلاحى والنائب السابق في البرلمان حسين أنصاري راد، رسالة مفتوحة إلى المرشد الإيراني حذر فيها من «انفجار عظيم، والذي يسمى يوم الله، إذا لم تحدث إصلاحات جذرية».

ويخاطب أنصاري خامنئي، قائلاً: «لقد صرحتم بأن أميركا وإسرائيل وراء المظاهرات وقيادتها من الخارج، لكن الحقيقة أن جميع الخراءه الزهراء يرددون منذ سنوات أن هذا النوع من إدارة الاقتصاد والثقافة والسياسة سيؤدي إلى كارثة». وتابع: «ما حدث الآن من التظاهرات الغاضبة والعنفية التي شهدتها كثير من القتل والألف المعتقلين وما صاحبها من ماس لا توصف، يؤذي قلب كل إنسان».

ويقول أنصاري راد إن الاحتجاجات «شعلة صغيرة من بؤرة كبيرة وكمية هائلة من الغضب والاستياء وانعدام الثقة والياس من الإدارة غير الفعالة والفاستة التي لا تتجاوب مع أي من المطالب الحقيقية والحيوية للشعب». وحض أنصاري راد المرشد الإيراني على إنهاء سياسة القمع والإعدام والتعذيب.

وكتب الممثل أشكان خليلبي في حسابه على «إنستغرام»: «أنه «حان الآن وقت اليقظة، لأن النهار يطلع والمشهد ينحدر». لافتاً إلى تعرضه للاعتقال واستجوابه في بداية الاحتجاجات. وقال: «كنت أعيش سراً وفي خوف

بالإعدام، ووجهت السلطات القضائية تهمة «الحرابة» إلى صدارت على خلفية إشهاره سكيناً وإثارة الخوف وتوقيض الأمن، وفق وكالة «إيرنا» الرسمية التي أوضحت أنه نفى تهمة حمل السكين، لكنه أقر بإحراق دراجة نارية.

وتذكرت وكالة أنباء نشاطة حقوق الإنسان (هيرانا) أنه حتى أول من أمس (الجمعة)، لقي 506 متظاهرين حتفهم، بينهم 69 قاصراً، مضيعة أن 66 من أفراد قوات الأمن قتلوا أيضاً. ويُعتقد أنه جرى اعتقال ما يصل إلى 18516 متظاهراً، حسبما ذكرت الوكالة.

وقالت هيئة أمينية رفيعة المستوى مطلع الشهر الحالي، إن 200 شخص، بينهم أفراد من قوات الأمن، لقوا حتفهم في الاحتجاجات، لكن قيادياً في «الحرس الثوري» تحدث عن مقتل 300 شخص.

شهادات مروعة

في الأثناء، وجهت الناشطة اكتفى الاتحاد الأوروبي بإضافة أسماء أعضاء في «الحرس الثوري» على القائمة السوداء، من دون حظر «الحرس الثوري» بشكل كامل. وعندما سئل المتحدث باسم الخارجية في المؤتمر الصحافي الدوري للحكومة قبل أيام، عن أين أصبحت هذه المساعي، رد بالقول إن الخطوة يتم نقاشها على المستوى الأوروبي، وإن هناك عقبات قانونية». وأضاف: «ليس هناك أي تطور في هذه النقطة بالوقت الحالي».

وهذه المحدث تخمين ما إذا كان يمكن تخطي هذه العقبات

وأذى جسدي بعد اعتقاله خلال الاحتجاجات. ووصفت محمدي في الرسالة التي نشرت «بي بي سي الفارسية»، مقتطعات منها، «بـ«جريمة الدولة»، محذرة من أن عدم إفشائها «يتسبب في استمرار هذا الأسلوب القمعي ضد النساء». مشيرة إلى أن إفشاء هذه الاعتداءات يعرض الأسر لـ«الترهيب». ومع ذلك، حذرت من الاعتداءات يعرض عن الاعتداءات على الناشطات والمناضلات والمحتجات في إيران بشكل واسع وصارم على المستوى العالمي، لكي يتمكن من إشفاق السبب والفاعل».

وقالت الناشطة إن مجموعة من النساء اللاتي نقلن إلى قسم النساء بسجن أفين قدم روايات مروعة عن الاعتداءات الجنسية. وقالت إنها رأت «آثار التعذيب والعنف الجنسي على أجساد المعتقلات». وأضافت: «على الرغم من إبلاغ هذه الحالات إلى الجهات المختصة، لم تتابع القضية حتى الآن».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، كتب إمام جمعة زهदान وأبرز رجل دين (سني) في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، في

بالاحتجاجات، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت المحكمة في بادئ الأمر، أنها قبلت الاستئناف شخصياً أعلنت محكمة «الثورة» أحكاماً بالإعدام ضدهم. وأكد التقرير أن أول حالتى إعدام جرى تنفيذهما «في مسار قضائي يفقر للشفافية، دون الوصول إلى محام، وبسرعة قياسية».

في غضون ذلك، أفاد وكالة «ميزان» المنبر الإعلامي للسلطة القضائية صباح السبت، بأن المحكمة العليا وافقت على استئناف قدمه كل من مغني الراب الكردي سامان (ياسين) صيدي ومحمد قبادلو.

إلا أن الموقع عاد ونشر بعد ساعات، بياناً ثانياً من المحكمة العليا تعلن فيه «تعديل» النبا المتعلق بقبادلو. وأكد البيان الجديد «رفض طلب الاستئناف المقدم في قضية محمد قبادلو (...). وتأييد الحكم الصادر بحقه».

واتى الإعلان عن إعادة محاكمة ياسين بعد تأكيد «ميزان» الإبقاء، إن المحكمة العليا أمرت بإجراء مماثل بحق ماهان صدارت المحكوم عليه

بالاحتجاجات، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت المحكمة في بادئ الأمر، أنها قبلت الاستئناف شخصياً أعلنت محكمة «الثورة» أحكاماً بالإعدام ضدهم. وأكد التقرير أن أول حالتى إعدام جرى تنفيذهما «في مسار قضائي يفقر للشفافية، دون الوصول إلى محام، وبسرعة قياسية».

في غضون ذلك، أفاد وكالة «ميزان» المنبر الإعلامي للسلطة القضائية صباح السبت، بأن المحكمة العليا وافقت على استئناف قدمه كل من مغني الراب الكردي سامان (ياسين) صيدي ومحمد قبادلو.

إلا أن الموقع عاد ونشر بعد ساعات، بياناً ثانياً من المحكمة العليا تعلن فيه «تعديل» النبا المتعلق بقبادلو. وأكد البيان الجديد «رفض طلب الاستئناف المقدم في قضية محمد قبادلو (...). وتأييد الحكم الصادر بحقه».

واتى الإعلان عن إعادة محاكمة ياسين بعد تأكيد «ميزان» الإبقاء، إن المحكمة العليا أمرت بإجراء مماثل بحق ماهان صدارت المحكوم عليه

برلين تكشف الضغط على طهران لردع قمع الاحتجاجات

برلين، راغدة بهنام
خطت ألمانيا خطوة إضافية لتشديد الضغوط على إيران بسبب قمع النظام الحراك الاحتجاجي المستمر، بإعلان وزارة الاقتصاد تعليق ضمانات اقتصادية للشركات الألمانية للعمل في إيران.

ومنذ عام 2016، أي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، اعتمدت الحكومة الألمانية على نظام ضمانات للتشجيع التي تستثمر في أو تدخل في عمليات تجارة

يورو. ومنذ بداية التظاهرات في سبتمبر (أيلول) الماضي، لم تتأثر التجارة بين البلدين رغم الإدانات الكلاعية المتكررة من طرف ألمانيا للقمع الوحشي للمتظاهرين. وبحسب وزارة الاقتصاد الألمانية، قدر حجم التبادل التجاري بين إيران وألمانيا 1,76 مليار يورو في عام 2021، فيما بلغ هذا العام بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر 1,49 مليار يورو. وتصدر ألمانيا بشكل أساسي البات ومواد زراعية وتشترى من إيران مواد غذائية وعلف حيوانات. وفي 2021، كانت إيران المنتج التجاري رقم 73 من بين 239 لألمانيا.

ولا يزال من غير الواضح كيف سيؤثر قرار وزارة الاقتصاد الألمانية للشركات الألمانية العاملة في إيران على حجم هذا التبادل التجاري. ومقابل ذلك، تبدو الحكومة الألمانية أكثر تلوذاً بفرض عقوبات أشد على إيران، خصوصاً لجهة إدراج «الحرس الثوري» على لائحة الإرهاب. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تعهدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، بالعمل ضمن الاتحاد الأوروبي على دراسة إمكانية إضافة «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب الأوروبية.

ولكن منذ ذلك الحين، اكتفى الاتحاد الأوروبي بإضافة أسماء أعضاء في «الحرس الثوري» على القائمة السوداء، من دون حظر «الحرس الثوري» بشكل كامل. وعندما سئل المتحدث باسم الخارجية في المؤتمر الصحافي الدوري للحكومة قبل أيام، عن أين أصبحت هذه المساعي، رد بالقول إن الخطوة يتم نقاشها على المستوى الأوروبي، وإن هناك عقبات قانونية». وأضاف: «ليس هناك أي تطور في هذه النقطة بالوقت الحالي».

وهذه المحدث تخمين ما إذا كان يمكن تخطي هذه العقبات

تطيل إخباري

برلين، راغدة بهنام
خطت ألمانيا خطوة إضافية لتشديد الضغوط على إيران بسبب قمع النظام الحراك الاحتجاجي المستمر، بإعلان وزارة الاقتصاد تعليق ضمانات اقتصادية للشركات الألمانية للعمل في إيران.

ومنذ عام 2016، أي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران، اعتمدت الحكومة الألمانية على نظام ضمانات للتشجيع التي تستثمر في أو تدخل في عمليات تجارة

يورو. ومنذ بداية التظاهرات في سبتمبر (أيلول) الماضي، لم تتأثر التجارة بين البلدين رغم الإدانات الكلاعية المتكررة من طرف ألمانيا للقمع الوحشي للمتظاهرين. وبحسب وزارة الاقتصاد الألمانية، قدر حجم التبادل التجاري بين إيران وألمانيا 1,76 مليار يورو في عام 2021، فيما بلغ هذا العام بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر 1,49 مليار يورو. وتصدر ألمانيا بشكل أساسي البات ومواد زراعية وتشترى من إيران مواد غذائية وعلف حيوانات. وفي 2021، كانت إيران المنتج التجاري رقم 73 من بين 239 لألمانيا.

ولا يزال من غير الواضح كيف سيؤثر قرار وزارة الاقتصاد الألمانية للشركات الألمانية العاملة في إيران على حجم هذا التبادل التجاري. ومقابل ذلك، تبدو الحكومة الألمانية أكثر تلوذاً بفرض عقوبات أشد على إيران، خصوصاً لجهة إدراج «الحرس الثوري» على لائحة الإرهاب. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تعهدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، بالعمل ضمن الاتحاد الأوروبي على دراسة إمكانية إضافة «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب الأوروبية.

ولكن منذ ذلك الحين، اكتفى الاتحاد الأوروبي بإضافة أسماء أعضاء في «الحرس الثوري» على القائمة السوداء، من دون حظر «الحرس الثوري» بشكل كامل. وعندما سئل المتحدث باسم الخارجية في المؤتمر الصحافي الدوري للحكومة قبل أيام، عن أين أصبحت هذه المساعي، رد بالقول إن الخطوة يتم نقاشها على المستوى الأوروبي، وإن هناك عقبات قانونية». وأضاف: «ليس هناك أي تطور في هذه النقطة بالوقت الحالي».

وهذه المحدث تخمين ما إذا كان يمكن تخطي هذه العقبات

عبد الهيمان تحدث عن وساطة عراقية

عرض تقارب إيراني مع مصر... وصمت في القاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
مرة أخرى عادت إيران لتوجيه إشارات سعيًا لـ«تعزير العلاقات» مع مصر. ورحب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، السبت، بمقترح رئيس الوزراء العراقي، يهدف إلى «إطلاق حوار بين القاهرة وطهران»، في الوقت الذي واصلت فيه القاهرة «صمتها» إزاء العروض الإيرانية المتكررة للتقارب.

وقال وزير الخارجية الإيراني، في تصريحات نقلتها وكالة «ميزان» الإيرانية، إن «رئيس الوزراء العراقي أبدى خلال لقائهما معاً، في الأردن، على هامش الدورة الثانية لـ«مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، الرغبة في بدء

مباحثات إيرانية - مصرية على المستويين الأمني والسياسي، ما يؤدي إلى تعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة»، معرباً عن «ترحيبه بالفكرة».

وأضاف عبد الهيمان أن «رئيس الوزراء العراقي سوف يتخذ إجراءات بهذا الشأن خلال الأسابيع المقبلة»، وتابع أنه «سيواصل متابعة هذا الموضوع تماشياً مع دور العراق الإقليمي للمساعدة في تعزيز الحوار والتعاون».

ولم تصدر مصر رداً رسمياً على هذه التصريحات. وسعت «الشرق الأوسط» للحصول على تعليق، لكنها «لم تتلق رداً» حتى كتابة هذه السطور. إلا أن مصدرًا مصرياً مطلعاً تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، أكد أن «القاهرة تتعامل مع هذه

القضية في ضوء محدداتها السياسية»، مشيراً إلى أن «هذا ليس العرض الأول من جانب طهران، بل سبقته محاولات أخرى للتقارب». وقال المصدر إن «طهران تسعى للتواصل مع القاهرة، على غرار النموذج التركي، وتريد استغلال مشاركتها في قمة (بغداد 2)، التي عقدت مؤخراً في الأردن، لإرسال رسالة مفادها أنها منفتحة على مصر بوجه خاص، وعلى الإقليم بوجه عام».

وشهدت الأشهر الماضية، إشارات إيرانية متكررة بشأن «تعزير العلاقات مع مصر»، حيث أكد وزير الخارجية الإيراني، في يوليو (تموز) الماضي، أن «تعزير العلاقات بين طهران والقاهرة يصب في صالح دول المنطقة وشعبي البلدين» وبعدها بإيام، كتب محمد حسين سلطاني، في، رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، على حسابه الشخصي، مشيد بما وصفه بـ«موقف مصر المعارض لمشروع تحالف أميركي ضد إيران». واستكمل سلطاني التلويح بنحس العلاقات بين القاهرة وطهران، عبر مقال نشره في صحيفة «إيران ديلي»، ونقلته وكالة الأنباء الإيرانية، قال فيه إن «التطورات الراهنة تقضي رفع العلاقات الثنائية بين البلدين من مستوى رعاية المصالح، إلى المستوى السياسي المنشود».

وأكّد السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن «القاهرة تتعامل في هذه الأمور في إطار علاقاتها مع الخليج، والعلاقات الإيرانية - الخليجية»، وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لا يمكن تحقيق تقارب مصري - إيراني بمعزل عن مسار موازٍ في العلاقات بين طهران ودول الخليج».

وبشأن تكرار التصريحات الإيرانية، قال هريدي إنها «محاولة لكسر الإجماع العربي على كيفية إدارة العلاقات مع طهران، على غرار ما فعلته تركيا في الموضوع نفسه». وقال إن «إيران وتركي تسعيان لخلخلة الموقف العربي الموحد، بتصريحات عن تحسن في العلاقات مع دولة ما، دون تغيير في جوهر سياساتهما تجاه المنطقة».

من جانبه، قال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، إنه «لا توجد خلافات حقيقية على المستوى الثنائي بين القاهرة وطهران، على خلاف

ينتمي إليه المستشار أولاف شولتز، على بيان دعا فيه الحكومة لاتخاذ خطوات إضافية لدعم المتظاهرين في إيران. ومن بين الخطوات التي حددها النواب، الضغط لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في إيران، وإضافة «الحرس الثوري» على لائحة الإرهاب. وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو مارك، إن «إيران، إضافة «الحرس الثوري» على لائحة الإرهاب، هي خطوة مهمة في تعزيز الحوار بين طهران والقاهرة، والذي تعده المخابرات الألمانية وأحد من أهم معاقل تجنيد النظام الإيراني، وهي ترافقه منذ سنوات. وقبل شهر، مر البرلمان الألماني قراراً يدعو الحكومة للتشدد

أكثر مع إيران، ويحث إغلاق المسجد الذي تعين طهران إمامه مباشرة. ولكن وزارة الداخلية لم تصدر قراراً بذلك بعد، رغم الأدلة التي تجمعها المخابرات الألمانية على نشاطات المركز منذ سنوات، منها جمع أموال لمنظمات مصنفة إرهابية مثل حزب الله في لبنان. وطردت ألمانيا نائب المركز في الصيف الماضي، «التمجيد»، في منظمات إرهابية (حزب الله والمسجد الأزرق)، والذي تعده المخابرات الألمانية وأحد من أهم معاقل تجنيد النظام الإيراني، وهي ترافقه منذ سنوات. وقبل شهر، مر البرلمان الألماني قراراً يدعو الحكومة للتشدد

أكثر مع إيران، ويحث إغلاق المسجد الذي تعين طهران إمامه مباشرة. ولكن وزارة الداخلية لم تصدر قراراً بذلك بعد، رغم الأدلة التي تجمعها المخابرات الألمانية على نشاطات المركز منذ سنوات، منها جمع أموال لمنظمات مصنفة إرهابية مثل حزب الله في لبنان. وطردت ألمانيا نائب المركز في الصيف الماضي، «التمجيد»، في منظمات إرهابية (حزب الله والمسجد الأزرق)، والذي تعده المخابرات الألمانية وأحد من أهم معاقل تجنيد النظام الإيراني، وهي ترافقه منذ سنوات. وقبل شهر، مر البرلمان الألماني قراراً يدعو الحكومة للتشدد



عبد الهيمان خلال مؤتمر صحفي في طهران الأسبوع الماضي (أب)

جرحى باستهداف مسيرة تركية لمزرعة في ريف القامشلي

المعارضة تواصل عملياتها العسكرية ضد قوات النظام في شمال غربي سوريا



عنصران من فصائل المعارضة بالقرب من أحد المواقع العسكرية لقوات النظام جنوب إدلب (الشرق الأوسط)

والآخر قصفاً برياً مكثفاً لقوات النظام السوري، وغارات جوية روسية أسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين.

من جهة أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مسيرة تركية انتحارية استهدفت، أمس السبت، مزرعة بالقرب من قرية خزيموك شمال شرق القحطانية بريف القامشلي شمالي الحسكة السورية. وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقراً له في بيان صحفي أمس، إن الاستهداف أسفر عن سقوط جرحى إلى جانب الأضرار المادية. ووفق المرصد، يرتفع بذلك إلى 96 تعداد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي على مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» لشمال وشمالي شرق سوريا، منذ مطلع عام 2022، ما تسبب بمقتل 83 عسكرياً و12 مدنياً، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 125 شخصاً. وتشهد مدينة القامشلي استهدافات متكررة جراء قصف القوات السورية والمقرات التابعة للقوات سوريا الديمقراطية (قسد) بواسطة الطيران التركي المسيّر.

قبيل انسحاب القوات الخاصة بالفيلق من الموقع». ويربط مراقبون في شمال غربي سوريا، تصاعد وتيرة العمليات العسكرية لفصائل المعارضة ضد قوات النظام في منطقة خفض التصعيد، مع استمرار المقارعة بين تركيا والنظام السوري؛ إذ يبدو من الواضح أن فصائل المعارضة تحاول إرسال رسالة إلى تركيا، وايضا إلى الحاضنة الشعبية للثورة في مناطق الشمال السوري، بعدم الاستسلام أو الموافقة على خطوات المصالحة التركية مع الأسد، لا سيما أن المنطة تشهد اتفاقاً خاصاً بين تركيا وروسيا يقضي بخفض التصعيد، أقره الجانبان في الجولة السادسة من مسار أستانة العاصمة الكازاخية في سبتمبر (أيلول) 2017، وأعقبه اتفاق «سوتشي» بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي يقضي بوقف إطلاق النار والمواجهات العسكرية بين فصائل المعارضة وقوات النظام بشكل نهائي مع مطلع عام 2020، إلا أن المنطة تشهد بين الحين

على أحد المواقع العسكرية التابعة لقوات النظام في منطقة تادف بريف حلب الشمالي، وأسفر الهجوم عن مقتل 4 عناصر وتدمير أجزاء كبيرة من الموقع،

من جهته، أفاد قيادي في الفيلق الثالث» التابع لـ«الجيش الوطني السوري» المدعوم من أنقرة، بأنه «رداً على القصف المتواصل لقوات النظام على

مناطق المأهولة بالسكان المدنيين ضمن منطقة العمليات التركية (درع الفرات) بريف حلب الشمالي، وأسفر الهجوم عن مقتل 4 عناصر وتدمير أجزاء كبيرة من الموقع،

بدأ من ريف اللاذقية الشرقي ومسوروا بجبل الزاوية وريف حماة الشمالي، وصولاً إلى ريف حلب الغربي؛ تحسباً لأي عملية معاكسة.

فجر السبت 24 ديسمبر (كانون الأول)، من التصدي لعملية تسلل لقوات النظام السوري على أحد المحاور بالقرب من مدينة سراقب شرقي إدلب، بالأسلحة القناصة والرشاشات، وادى إلى مقتل 3 أيضاً فصائل المعارضة من قصف عنصرين آخرين لقوات النظام في محور معرة مؤخر بجبل الزاوية جنوب إدلب وقبتان الجبل بريف حلب الغربي. وأضاف أن «العمليات العسكرية التي نفذتها فصائل المعارضة، وعلى رأسها هيئة تحرير الشام، ضد قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية في شمال غربي سوريا، والتي بلغت 8 عمليات نوعية خلال أقل من شهر، استهدفت مواقع مهمة بينها مواقع قيادة لقوات النظام في منطقة البيضا بريف اللاذقية ومناطق بجبل الزاوية جنوب إدلب وريف حلب الغربي، وأسفرت عن مقتل ما يقارب 70 عنصراً وجرح العشرات، وتترافق تلك العمليات مع استنفاك وجاهزية عالية لفصائل المعارضة على طول خط التماس مع قوات النظام

إدلب: فراس كرم

تجددت العمليات العسكرية والهجمات على خطوط التماس بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة في إدلب وريف حلب شمال غربي سوريا، بعد نحو عامين ونصف عام من الهدوء وتوقف المواجهات العسكرية بين الطرفين، وقتل 8 عناصر من قوات النظام بعمليات هجومية جديدة وقصف لفصائل المعارضة. وأعلنت فصائل في «الجيش الوطني السوري»، موالية لأنقرة، عن عملية نوعية استهدفت أحد المواقع العسكرية التابعة لقوات النظام السوري في منطقة «تادف» بريف حلب الشمالي، وأسفرت عن وقوع 4 قتلى على يد مقاتلي المعارضة الموالية لتركيا بريف حلب، ومقتل 4 عناصر آخرين لفصائل النظام بعمليات قصف مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، خلال محاولة تسلل فاشلة.

وقال أبو زيد، القيادي في فصائل المعارضة بريف إدلب، إن «فصائل المعارضة في غرفة العمليات (الفتح المبين)، تمكنت

المنشقون في جنوب سوريا

... بين العفو والملاحقات

قطعتي العفو العسكرية خلال مهلة مرسوم العفو السابق بضغط من والدي، لكنني تفاجأت حين عودتي بنقلي من الفرقة الخامسة إلى منطقة بريف حماة الشمالي، وهي منطقة ساخنة وتعتبر خطأ فصلاً مع قوات المعارضة. ومع الأيام تبين لي باننا هناك متروكون لمصيرنا، وأنهم يضعوننا في مناطق ساخنة لقتلهم الثقة بنصرتنا بعد انشقاقنا الأول، وعندما حصلت على إجازة قررت الانشقاق ولم أعد». وعن المرسوم الأخير يقول علي: «حتى لو صدر لك مرسوم عفو فلن أعود. لقد عشت الموت هناك مئات المرات ولا أستطيع التفرار الجبرية، فمجرد التفكير يجعلني أختنق، بمجرد أنني أرى الموت في اليوم الواحد مرات ومرات في تلك المنطة».

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

أسهل مرسوم العفو الأخير، الصادر أول من أول من أمس برقم لعام 2022، من أسماء «المختارون عن الأنظار والفارون» من الخدمة الإلزامية والاحتياطية لثلاثة أشهر لتسليم أنفسهم وتسوية أوضاعهم، أي عودتهم الطوعية إلى الخدمة العسكرية الإلزامية التي فروا منها قبل سنوات. وهذا العفو هو الخامس خلال عامين، والثالث في العام الحالي، على الرغم من أن مضمونه وتوقيته جاء لأهداف سياسية بحتة؛ أولها إيهام المجتمع الدولي بتهيئة بيئة قانونية مناسبة لعودة اللاجئين، والثاني تخفيف الاحتقان في مناطق سيطرته نتيجة الحالة المعيشية المتردية، وإلهاء المواطنين في البحث عن تفاصيله للوصول إلى معتقلهم.

سنة أشهر بالحد الأدنى. وأضاف أن الاحتياجات الإنسانية التي تأخذ منحى تصاعدياً، ستزداد بشكل أكبر، خصوصاً أن انتهاء القرار الحالي سيتصادف مع ذروة فصل الشتاء.

كانت منظمة «أطباء بلا حدود» العالمية قد أصدرت بياناً، دعت فيه مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى تجديد قرار عبور المساعدات إلى سوريا عبر الحدود، في إشارة إلى معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، وتمديده مدة 12 شهراً، وفي حال عدم تجديده سيحول ذلك دون إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سوريا، وسيؤدي إلى وفيات يمكن تفاديها. وقال رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في سوريا، فرانسيسكو إي فيلار، إنه «من الضروري المحافظة على تدفق المساعدات الضرورية إلى المنطة، ووضع حد للأزمة الإنسانية المستمرة، وإن قدرة ملايين الأشخاص على الوصول إلى الطعام والمياه والرعاية الصحية ستقل في حال لم يتم تجديد قرار توفير المساعدات عبر الحدود أو في حال تم تجديده مدة أقصر من 12 شهراً. وسيؤدي التخلي عن شريان الحياة الإنساني (باب الهوى) نقطة العبور الوحيدة لمساعدة المحتاجين، إلى وفيات يمكن تفاديها».



نازحون في المخيمات يبيعون الخردة لتوفير ثمن الغذاء. (الشرق الأوسط)

سوريا أصبحوا على أبواب كارثة إنسانية رهيبه في حال توقف المساعدات الإنسانية الدولية، التي تتضمن الخدمات الطبية عبر الحدود، وأكد الناشط موفق الإدبلي، أن «حوالي مليون ونصف المليون نازح يعيشون في مخيمات قبل المنظمات الدولية الداعمة لقطاع الطبي، وكذلك عدد من المراكز التي تغطي خدمات طبية أخرى، خصوصاً لمئات الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا ونقص الدم، وكذلك المصابين بأمراض خطيرة كالسل والكوليرا. وقال الحسن إن «هذا يعني أن ملايين المواطنين في شمال غربي

سوريا أصبحوا على أبواب كارثة إنسانية رهيبه في حال توقف المساعدات الإنسانية الدولية، التي تتضمن الخدمات الطبية عبر الحدود، وأكد الناشط موفق الإدبلي، أن «حوالي مليون ونصف المليون نازح يعيشون في مخيمات قبل المنظمات الدولية الداعمة لقطاع الطبي، وكذلك عدد من المراكز التي تغطي خدمات طبية أخرى، خصوصاً لمئات الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا ونقص الدم، وكذلك المصابين بأمراض خطيرة كالسل والكوليرا. وقال الحسن إن «هذا يعني أن ملايين المواطنين في شمال غربي

سوريا أصبحوا على أبواب كارثة إنسانية رهيبه في حال توقف المساعدات الإنسانية الدولية، التي تتضمن الخدمات الطبية عبر الحدود، وأكد الناشط موفق الإدبلي، أن «حوالي مليون ونصف المليون نازح يعيشون في مخيمات قبل المنظمات الدولية الداعمة لقطاع الطبي، وكذلك عدد من المراكز التي تغطي خدمات طبية أخرى، خصوصاً لمئات الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا ونقص الدم، وكذلك المصابين بأمراض خطيرة كالسل والكوليرا. وقال الحسن إن «هذا يعني أن ملايين المواطنين في شمال غربي

إدلب: فراس كرم

حذرت مديرية الصحة في مناطق المعارضة وإدلب شمال غربي سوريا، من عواقب كارثية وتبعات توقف المنشآت الطبية والمراكز الصحية، في حال عدم تجديد قرار إدخال المساعدات الإنسانية الأممية عبر الحدود من تركيا، كما أطلقت منظمات إنسانية محلية ودولية تحذيرات متشابهة بشأن اللاجئين في شمال غربي سوريا، حيث يتفاقم الوضع الإنساني.

وقال أحد المسؤولين في مديرية صحة إدلب، إن «نحو 40 منشأة طبية، بينها 17 مشفى و17 مركزاً صحياً، وثلاثة مراكز لغسيل الكلى، إضافة إلى عدد من مراكز مرضى التلاسيميا (مرض وراثي في خلايا الدم)، ومراكز أخرى لمكافحة السل، كلها مهددة بإغلاق أبوابها أمام أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ في شمال غربي سوريا، ما إن تم وقف التوقيض السلمي الذي يقضي بإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى شمال غربي سوريا عبر الحدود من تركيا، وهو شريان الحياة الوحيد لأكثر من مليون ونصف المليون لاجئ يعيشون على المساعدات الإنسانية ويتلقون الخدمات الطبية بالجان، التي تقدمها منظمات دولية شريكة

للامم المتحدة». وتعيش الفتاة شذا (20 عاماً) المصابة بقصور الكلى منذ 4 سنوات وتخضع لعملية غسيل الكلى مرة أو مرتين في الأسبوع، بعد أن تسقلت إلى مساعها مؤخراً أخبار غير سارة باقتراب توقف عمل مشفى قاح شمال إدلب وإغلاق أبوابها أمامها وعشرات المرضى جلهم من النازحين، ما إن يتوقف دعمه بالمواد الطبية والتشخيصية من قبل إحدى المنظمات الدولية الداعمة للقطاع الطبي، وقد يكون مصيرها والمرضى الآخرين الموت المحقق.

وتقول شذا، وتقول شذا، وإهلها من ريف حلب الجنوبي وتعيش في مخيم الأمل شمال إدلب، إنها تعيش «شعور خوف لم يسبق لها أن عاشته سابقاً بعدما سمعت أنه من المحتمل أن يتوقف عمل مشفى قاح بسبب نقص الموارد التشغيلية والمساعدات الطبية والأدوية التي يعتمد عليها، في حال توقف دعمها من قبل المنظمات الدولية الداعمة لقطاع الطبي، وكذلك عدد من المراكز التي تغطي خدمات طبية أخرى، خصوصاً لمئات الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا ونقص الدم، وكذلك المصابين بأمراض خطيرة كالسل والكوليرا. وقال الحسن إن «هذا يعني أن ملايين المواطنين في شمال غربي

غالبيتها بسبب الجوع والفقر

قلق بين سكان دمشق من تفاقم جرائم السرقة



إحدى الأسواق في دمشق حيث يعاني السكان من ارتفاع مستمر للأسعار (رويترز)

رغيف الخبز». ويكاد لا يمر يوم إلا وتعلن فيه وزارة الداخلية التابعة للنظام عن حدوث جرائم متنوعة منها قتل وسرقة ونشل وتعاطي مخدرات وترويجها. ونقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس محكمة بداية الجزاء السابعة في دمشق بداية ديسمبر (كانون الأول) الجاري، «ازدياداً بحالات النشل في دمشق، ويوماً تزيد 15 حالة نشل موبايالات، وأكثرها تحدث في شارع الثورة». وذكرت إدارة الأمن الجنائي في دمشق في إحصائيات لها نهاية عام 2021، أنه تم تسجيل 7500 جريمة منذ مطلع العام وحتى أواخر ديسمبر من العام نفسه، فيما أشار حسين جمعة، رئيس قسم الإحصاء في الإدارة، إلى أنه ومنذ بداية عام 2021 وحتى أواخر شهر أغسطس (آب) من نفس العام، تم تسجيل 366 جريمة قتل و3663 حالة سرقة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

شمال دمشق عن انتشار سرقة الجزيين من السيارات وبعض معداتها الخارجية مثل ماسحات الزجاج والمرايا الجانبية وكذلك الكابلات النحاسية الناقلة للتيار الكهربائي من أمام المنازل ومضخات سحب المياه من مداخل الأبنية. وقال أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، إن السرقات التي تحدث ليست بالضرورة أن من يقوم بها من ممنهني السرقة وهدفه الثراء، فهناك اليوم «من يسرق من أجل أن ياكل، فالتاس يجوعون وأصبحوا يتسولون ويستجدون

الع واليهوبون». وأضاف: «الوضع مقلق، الناس باتوا لا يأمنون على أولادهم وبناتهم الذهاب وحدهم في العتمة صباحاً إلى المدارس وأماكن العمل، ولا يأمنون أيضاً على أولادهم وبناتهم الخروج من المنزل بعد غياب الشمس، لكثرة ما يسعون عن قيام أشخاص أو مجموعات بعمليات تشليل بقوة السلاح».

حتى في ساعات النهار بات كثير من المواطنين يتخذون أشد درجات الحيطة من أن تتم سرقتهم أثناء وجودهم في الطرقات، وقالت

دمشق، «الشرق الأوسط»

عليهم القرش بعشرة». وباتت غالبية المواطنين في مناطق سيطرة النظام تعيش أوضاعاً معيشية هي الأسوأ في تاريخ سوريا، بسبب الانهيار القياسي التاريخي لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، حيث يسجل حالياً نحو 6300 ليرة، بعدما كان يتراوح بين 45 و50 ليرة قبل عام 2011، وكذلك الارتفاع الجنوني المستمر للأسعار، خصوصاً المواد الغذائية، مع تواصل فقدان مداخيل العائلات الشهرية لجزء كبير من قيمتها، حيث لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لموظفي القطاع العام 20 دولاراً، ولوظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف نحو 600 دولار.

«الشرق الأوسط» ويشكل شبه يومي ترصد مراقبة الكثير من الآباء لأبنائهم وبناتهم في الصباح الباكر إلى مواقف الحافلات أو المدارس، خوفاً من أن يتعرضوا لعمليات سرقة وهم في الطريق أو «تشليل». وقال لـ«الشرق الأوسط» رب أسرة، أثناء مراقفته لابنته إلى موقف الحافلات للذهاب إلى مكان عملها: «كل يوم نسمع عن حدوث سرقات. كل يوم تزداد السرقات، اللصوص صاروا يخطفون الموبايال من يد الولد وهو في الطريق ويهربون. صاروا يخطفون الخبثية من يد

سرعان ما تقلبت حالة الفرح التي ظهرت على وجه (أ. ب.) لتمتدته من الحصول على حصته من الخبز المدعوم وسط الازدحام الكبير على الفرن، إلى حالة من الاستياء والحزن بعد أن اكتشف أنه قد تم نشل مبلغ 60 ألف ليرة سورية منه. الرجل الذي توجه ملامح وجهه ومظهره الخارجي بأن عمره ما بين 50 و60 عاماً، ومن معدومي الحال، أطلق بصوت عال عبارات متتالية تدل على حالة الفقر الشديد الذي يعاني منه، وحاجته الماسة للمبلغ قائلاً: «الله ينتقم من أولاد الحرام، كسروا خاطري وخاطر الأولاد». ويلهجة حزن بالغة، أكد الرجل الذي يقطن في غرب دمشق وكان يعمل موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية قبل أن يتقاعد مؤخراً عن العمل، أنه لم يبق معه «ولا ليرة» يصرها على عائلته ريثما يقضى مرتبه التقاعدي الجديد. كثير من الواقفين في الطابور أمام الفرن، أتر قهيم ما حصل مع (أ. ب.)، ورد بعضهم عبارات تؤكد ازدياد عمليات نشل الأموال والموبايالات على الأفران أثناء التدافع للحصول على الخبز، بينما يبادر آخرون لجمع مبلغ مالي من الحاضرين، كل حسب استطاعته، لتعويض الرجل الذي أخذ على استعانة ودعا «أولاد الحال بأن يعوض الله

بلاسخارت: لدى العراق فرصة للتقدم السريع نحو التنمية المستدامة



جيني بلاسخارت خلال مشاركتها في مؤتمر بغداد 2+2 بالأمم المتحدة (أ.ب)

بغداد: فاضل الشمسي

توقعت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق، جيني بلاسخارت، أن «لدى العراق فرصة ممتازة لتقديم التقدم السريع نحو التنمية المستدامة»، في حال اغتنت قادة البلد الفرصة المتاحة أمامهم. توقعت بلاسخارت جاءت ضمن بيان تهنئة أصدرته، أمس (الست)، بمناسبة العام الجديد قالت فيه إنه «مع اقتراب نهاية العام، عادة ما تقوم بتقييم المتعددة التي يواجهها وما تم تحقيقه فيه، كما نتطلع إلى الامام، وتفكر فيما نأمل أن نقوم به بشكل أفضل في العام المقبل».

وأضافت أنه ليس هناك من ينكر أن عام 2022 كان عاماً صعباً بالنسبة للعراق، ولكن مع اقتراب العام من نهايته، تمكنت المؤسسات الحكومية من استئخاف مهامها، لنتيح للعراق فرصة كبيرة للشروع في طريق الاستقرار والتقدم».

وتابعت: «من أجل الأجيال القادمة، دعونا نعمل جميعاً معاً في عام 2023 وما بعده للتصدي للتحديات المتعددة التي يواجهها العراق، مع ضمان مساحة عامة للحوار وحقوق الإنسان والحريات الأساسية».

وقال الكربولي في «تغريدة» مطولة: «لقد سئم العراقيون من ممثلة الأمم المتحدة وهي تتظاهر بدور الحريصة، عبر الزيارات والسفيرة الأميركية في بغداد، بينما تسهر افضلية الانتقافية، بينما تتغاضى عن انتهاكات حقوق الإنسان داخل السجون وعن عرقلة عودة النازحين إلى مدنهم، بل لم تكن المشاركة في انتخابات البرلمانية نهاية عام 2021، بعد أن كان يحد في معظم الانتخابات على 5-6 مقاعد برلمانية، ويتحدث الكربولي عن «واقع سياسية وتنافس حزبي» كانت وراء عملية الاعتقال.

فإن مستقبلاً وأعداً ينتظر الشعب العراقي الذي انتصر على كثير من الشدائد».

في مقابل ذلك، شن زعيم حزب «الحل» السياسي جمال الكربولي، أمس، هجوماً لاذعاً على الممثلة الأميركية جيني بلاسخارت، والسفيرة الأميركية في بغداد، الينا رومانوسكي، متهما إياهما بـ«الفساد».

وقال الكربولي في «تغريدة» مطولة: «لقد سئم العراقيون من ممثلة الأمم المتحدة وهي تتظاهر بدور الحريصة، عبر الزيارات والسفيرة الأميركية في بغداد، بينما تتغاضى عن انتهاكات حقوق الإنسان داخل السجون وعن عرقلة عودة النازحين إلى مدنهم، بل لم تكن المشاركة في انتخابات البرلمانية نهاية عام 2021، بعد أن كان يحد في معظم الانتخابات على 5-6 مقاعد برلمانية، ويتحدث الكربولي عن «واقع سياسية وتنافس حزبي» كانت وراء عملية الاعتقال.

الترجيحات المحلية تشير إلى لجنة «أبورغيف» التي شكلها الكاظمي السوداني يحيل مسؤولين متهمين بانتهاك حقوق الإنسان إلى القضاء



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أ.ب)

بغداد: فاضل الشمسي

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس السبت، إحالة مسؤولين، بينهم ضباط، متهمين بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان إلى القضاء، وعلى الرغم من أن بيان رئاسة الوزراء لم يتحدث عن الجهة المتورطة في الانتهاكات، فإن المتداول على نطاق واسع محلياً أن السوداني يشير إلى «الجنة الديواني رقم 29»، المعروفة بـ«الجنة أبورغيف» نسبة إلى الجنرال أحمد أبو رغيف، التي شكّلت في عهد رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، وكانت مهمتها تتعلق بالتحقيق في قضايا الفساد الكبرى.

وقال بيان رئاسة الوزراء: «في الوقت الذي تشير فيه بعض التقارير المحلية والدولية، إلى انتهاكات في مجال حقوق الإنسان مورست من قبل مسؤولين في الحكومة السابقة، نتأكد أن حكومتنا سبق أن شخصت هذه الانتهاكات ابتداءً، وقد جرى تضمينها في المنهاج الوزاري».

وأضاف أن ذلك «ياتي انسجاماً مع أحكام الفقرة (ج) من البند (أولاً) من المادة (37) من الدستور، التي حرمت جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والعاملة غير الإنسانية».

وكشف البيان عن أن حكومة السودان، بعد مباشرة مهامها الدستورية منتصف

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بـ«تعيين مستشار لشؤون حقوق الإنسان، وجرى تنظيم آلية لتلقي الشكاوى واتخاذ التحقيق المختصة بحقوق الإنسان، ومن خلال المتابعة أيضاً تمت إحالة عدد من المتهمين، بينهم ضابط تحقيق، إلى المحاكم المختصة لمحاكمتهم وفقاً للقانون».

وأهاب البيان الحكومي بالمواطنين الذين تعرضوا إلى ممارسات تمس حقوق الإنسان، بتقديم شكاوهم.

كان السوداني وجه، أي جهة استعملت التعذيب

الانتهاكات بعد استكمال إجراءاتها في منتصف الشهر الحالي إلى جهاز الادعاء العام، بغية تحويلها إلى محكمة التحقيق المختصة بحقوق الإنسان، ومن خلال المتابعة أيضاً تمت إحالة عدد من المتهمين، بينهم ضابط تحقيق، إلى المحاكم المختصة لمحاكمتهم وفقاً للقانون».

وأهاب البيان الحكومي بالمواطنين الذين تعرضوا إلى ممارسات تمس حقوق الإنسان، بتقديم شكاوهم.

كان السوداني وجه، أي جهة استعملت التعذيب

تشكيل غرفة طوارئ في العاصمة لمواجهة تداعياتها

أمطار غزيرة تغرق شوارع وأحياء كاملة في بغداد ومحافظات أخرى



أحد شوارع بغداد وقد غمرته مياه الأمطار أمس (أ.ب)

بغداد: فاضل الشمسي

على رغم الفرح الغامر الذي استقبل به معظم العراقيين موجة الأمطار الغزيرة التي سقطت على مختلف محافظات البلاد خلال اليومين الأخيرين بعد نحو 3 مواسم جفاف قاسية، فإن غرق أحياء وشوارع وأنفاق عديدة في بغداد ومدن أخرى نتيجة ضعف البنى التحتية وتهاك شبكات المجاري والصرف الصحي، أسهم في تراجع مناسب الفرح، خصوصاً بالنسبة لأولئك الذي تحولت دورهم وأحياءهم وشوارعهم إلى ما يشبه البحيرات والسباح المجانية. ومع كل هطول شديد للأمطار تتعرض أحياء وشوارع كثيرة للغرق ما يدفع المواطنين إلى تصويب جام غضبهم

إلى السلطات الحكومية المتعاقبة التي يرون أنها قفلت قشلاً ذريعاً في تطوير البنى التحتية للمدن الحبيولة دون غرق سكانها.

بدورها أكدت أمانة بغداد، أمس السبت، قيامها بعملية استنفار كاملة لكوارثها والياتها بطاقتها القصوى لسحب مياه الأمطار في مناطق العاصمة. وقال المتحدث باسم الأمانة، محمد الربيعي، لوكالة الأنباء العراقية: إن «الأمطار سقطت بكثافة كبيرة ووصلت ضعف ما كانت عليه قبل 45 يوماً، ومديرية الأنواء الجوية أشارت إلى أن نسبة الأمطار بلغت 70 ملمتراً في الساعة، لذلك فإن الشدة المطرية تعتبر قاسية، ومن النادر أن تتعرض العاصمة بغداد لمثل هذه الكمية من الأمطار».

وأضاف أن «غرفة الطوارئ وعلى رأسها أمين بغداد، ووزارة الكهرباء وعمليات بغداد ومديرية بلدية 15 بلدية، تابعت الوضع لتسهيل سير المركبات، وتيسير انتقال المواطنين للذهاب إلى أماكن عملهم، وتمت السيطرة على المياه منذ الانتشار في بغداد، والتي يكون دخولها بعد تصفير المناطق الرئيسية». ووجدت مساء اليوم السبت، مصفورة وخالية من المياه بالكامل وضمنها المناطق الزراعية».

من جهة أخرى، أعلنت فرق الدفاع المدني، أمس السبت، عن إخلاء عائلة بعد سقوط جزئي لمنزل بسبب الأمطار في بغداد.

وتكر بيان مديرية الدفاع المدني،

أن «فرق الدفاع المدني أخلت عائلة منوهاً بان «بعض المناطق صفرت من المياه، أما البعض الآخر فسيتم تصفيرها». ولغت إلى أن «هناك تحدياً يواجهه الأمانة يتمثل في المساحن المتواجدة في المناطق الزراعية واسعة الانتشار في بغداد، والتي يكون دخولها بعد تصفير المناطق الرئيسية». ووجدت مساء اليوم السبت، مصفورة وخالية من المياه بالكامل وضمنها المناطق الزراعية».

من جهة أخرى، أعلنت فرق الدفاع المدني، أمس السبت، عن إخلاء عائلة بعد سقوط جزئي لمنزل بسبب الأمطار في بغداد.

وتكر بيان مديرية الدفاع المدني،

أكدت أن التحديات الاقتصادية «لن تعرقل بناء الجمهورية الجديدة»

مواجهة «الغلاء» في مصر بموازنة تدعم «الحماية الاجتماعية»

بغداد: فاضل الشمسي

في إطار الإعداد لإصدار قانون جديد للأحوال الشخصية، عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماعاً لمتابعة أعمال اللجنة المسؤولة عن إعداد مشروع القانون.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن السيسي «وجه بان ينص القانون الجديد على إنشاء صندوق لرعاية الأسرة، ووثيقة تامين لدعماها مادياً».

حضر الاجتماع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر مروان وزير العدل، واللواء جمال عوض رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، والمستشار عبد الرحمن محمد رئيس لجنة إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية».

وقال المتحدث الرسمي إن «الاجتماع استعرض بنود مشروع القانون»، الذي يتضمن، بحسب إفادة رسمية، «منح صلاحيات جديدة للقاضي للتعامل مع الحالات المعالجة من أجل دعم الأسرة، إلى جانب وضع نظام جديد يجمع منازعات كل أسرة أمام محكمة واحدة، فضلاً عن استخدام إجراءات للحد من الطلاق، والحفاظ على النمة المالية لكلا الزوجين، ونصيب كل منهما في الثروة المشتركة التي تكونت أثناء الزواج، إضافة إلى إعادة صياغة وثيقة الزواج والطلاق بما يضمن اشتغالهما على ما اتفق عليه الطرفان في حال الزواج أو الطلاق، إلى جانب توثيق

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما تستمر معاناة المصريين مع موجة «غلاء» طالت معظم السلع الاستهلاكية الرئيسية، كثفت الحكومة المصرية من إجراءاتها لمساعدة المواطنين على مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث أعلنت وزارة المالية المصرية أن مشروع موازنة العام المالي الجديد «سيركز على الأولويات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية»، مع التأكيد على استمرار بناء «الجمهورية الجديدة».

وأشارت وزارة المالية المصرية، في بيان صحافي، أمس، إلى أن إعداد الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة 2023 - 2024 «ياتي في ظل ظروف استثنائية يشهدها الاقتصاد العالمي، تفرض ضغوطاً

بالغة الصعوبة على موازنات الدول، بما فيها مصر، من حيث الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع والخدمات، نتيجة لأضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، أو ارتفاع تكلفة التمويل».

لكن الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، شدد في إفادة رسمية على أن التحديات الاقتصادية العالمية «لن تعرقل مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، التي أرسى دعائمها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بما يساهم في تحسين مستوى المعيشة، والارتفاع بالخدمات المقدمة للمواطنين، مع ضمان التوزيع العادل للاعتمادات الأولويات التنموية، والتعامل مع آثار التحديات الاقتصادية الدولية والمحلية»، مبرراً أن «الموازنة الجديدة ستدعم الجهود المبذولة لمواجهة الموجة التضخمية العالمية على المواطنين، لا سيما الفئات الأكثر

بغداد: فاضل الشمسي

في سياق ذلك، أشار وزير المالية المصري إلى «استكمال العمل في المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، لتحسين معيشة نحو 60 في المائة من المصريين في قرى الريف»، وقال إن الموازنة الجديدة ستضمن «زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، من أجل الاستمرار في التنمية البشرية».

وكشفت الحكومة المصرية مؤخرًا عن إجراءات «الحماية الاجتماعية»، وشددت رقاباتها على الأسواق لمواجهة ارتفاع الأسعار، فيما أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من

الطلاق كما في الحال في توثيق الزواج، وعدم ترتيب أي التزامات على الزوجة إلا من تاريخ عملها به».

وكان الرئيس المصري قد وجه في يونيو (حزيران) الماضي، بـ«تشكيل لجنة من الخبراء القانونية والقضائية المختصة في قضايا ومحاكم الأسرة لإعداد مشروع قانون للأحوال الشخصية، يضمن حقوق الأطراف جميعاً».

جاء ذلك بعد شهر من دعوته الحكومة والبرلمان والأزهر، ومؤسسات المجتمع المدني كافة، إلى «التكاتف لإعداد قانون الأحوال الشخصية».

وقال المتحدث الرسمي إن «الاجتماع استعرض بنود مشروع القانون»، الذي يتضمن، بحسب إفادة رسمية، «منح صلاحيات جديدة للقاضي للتعامل مع الحالات المعالجة من أجل دعم الأسرة، إلى جانب وضع نظام جديد يجمع منازعات كل أسرة أمام محكمة واحدة، فضلاً عن استخدام إجراءات للحد من الطلاق، والحفاظ على النمة المالية لكلا الزوجين، ونصيب كل منهما في الثروة المشتركة التي تكونت أثناء الزواج، إضافة إلى إعادة صياغة وثيقة الزواج والطلاق بما يضمن اشتغالهما على ما اتفق عليه الطرفان في حال الزواج أو الطلاق، إلى جانب توثيق

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما تستمر معاناة المصريين مع موجة «غلاء» طالت معظم السلع الاستهلاكية الرئيسية، كثفت الحكومة المصرية من إجراءاتها لمساعدة المواطنين على مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث أعلنت وزارة المالية المصرية أن مشروع موازنة العام المالي الجديد «سيركز على الأولويات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية»، مع التأكيد على استمرار بناء «الجمهورية الجديدة».

وأشارت وزارة المالية المصرية، في بيان صحافي، أمس، إلى أن إعداد الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة 2023 - 2024 «ياتي في ظل ظروف استثنائية يشهدها الاقتصاد العالمي، تفرض ضغوطاً

بالغة الصعوبة على موازنات الدول، بما فيها مصر، من حيث الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع والخدمات، نتيجة لأضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، أو ارتفاع تكلفة التمويل».

لكن الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، شدد في إفادة رسمية على أن التحديات الاقتصادية العالمية «لن تعرقل مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، التي أرسى دعائمها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بما يساهم في تحسين مستوى المعيشة، والارتفاع بالخدمات المقدمة للمواطنين، مع ضمان التوزيع العادل للاعتمادات الأولويات التنموية، والتعامل مع آثار التحديات الاقتصادية الدولية والمحلية»، مبرراً أن «الموازنة الجديدة ستدعم الجهود المبذولة لمواجهة الموجة التضخمية العالمية على المواطنين، لا سيما الفئات الأكثر

الحكومة المصرية تنفي التنازل عن موائئ النيل لدولة أجنبية

بغداد: فاضل الشمسي

تحقيق التنظيم الموحد والمحكم والمنضبط، لكل ما يتعلق بالنقل النهري بالشكل الذي يعالج كلاً من عبثوائية التنظيم وتضارب الاختصاصات بين الإدارات المختلفة بالدولة المصرية، من خلال تخصيص الهيئة العامة للنقل النهري دون غيرها، بإصدار التراخيص الملاحية للوحدات النهرية، بما يحقق معايير السلامة والأمان للوحدات النهرية كافة، ولشغلي ومستخدمي النقل النهري، سواء الركاب أو البضائع».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية إن «قانون تنظيم هيئة النقل النهري يستهدف تشجيع الاستثمار»، ونفت «التنازل عن موائئ نهر النيل لدولة أجنبية»، مؤكداً أن مشروع قانون إعادة تنظيم الهيئة العامة للنقل النهري، شدد على أن «الموائئ المصرية مملوكة بالكامل للدولة، وتخضع لمسئولة المصرية، وستظل كذلك»، بينما أوضح مجلس الوزراء أن «مشروع القانون يستهدف تشجيع القطاع

«هيئة كبار العلماء» السعودية تؤكد الحق الشرعي للمرأة بالتعلم

«طالبان» تأمر المنظمات الأهلية بعدم السماح للنساء بالقدوم للعمل

الرياض - كابل، «الشرق الأوسط» أصدرت حكومة «طالبان» الأفغانية، أمس السبت، أمراً لكافة المنظمات المحلية والأجنبية غير الحكومية بعدم السماح للنساء بالقدوم للعمل، في أحدث استهداف لحريات النساء في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الاقتصاد عبد الرحمن حبيب الخطاب، أن النساء ممنوعات من الذهاب إلى العمل حتى إشعار آخر، لعدم التزام بعضهن بقواعد الزي الإسلامي التي تحددها الحكومة لهن. ولم يتضح حتى الآن إن كان الأمر يسري على وكالات الأمم المتحدة التي لها وجود كبير في أفغانستان.

ويأتي القرار بعد أيام من إصدار حكومة «طالبان» أمراً للجامعات بمنع الطالبات من الحضور، الأمر الذي أدى لانتقادات دولية قوية، وأشعل بعض الاحتجاجات،

وأثار انتقادات شديدة داخل أفغانستان. وخرجت أمس عشرات الفتيات والنساء، وهن طالبات في الأساس، إلى الشوارع في ولاية هرات، غرب البلاد، احتجاجاً على منع «طالبان» تعليم النساء. وقال متظاهرة لوكالة الأنباء الألمانية، إن المظاهرات اللاتي انقسمن إلى مجموعات صغيرة، رددن شعار «التعليم حقنا»، وتجمعن أمام مكتب محافظ الإقليم. وقالت إحدى المتظاهرات إن قوات «طالبان» حاولت تفرقتهن باستخدام خرطوم المياه والعصي والهراوات. وتحدث سكان كابل عن وجود عسكري طالباني كثيف في المدينة لقمع أي مظاهرات محتملة. وقررت «طالبان»، الثلاثاء الماضي، حظر التعليم الجامعي للنساء، حسب رسالة وجهها وزير التعليم العالي إلى جميع الجامعات الحكومية والخاصة، وجاء فيها: «يبلغكم جميعاً بتنفيذ الأمر المذكور بوقف تعليم الإناث حتى إشعار آخر».

ويأتي القرار بعد أيام من إصدار حكومة «طالبان» أمراً للجامعات بمنع الطالبات من الحضور، الأمر الذي أدى لانتقادات دولية قوية، وأشعل بعض الاحتجاجات،



لاجئون أفغان في باكستان يتظاهرون ضد منع الفتيات من التعلم أمس (إ.ب.أ)

وإتاي الحظر المفروض على التعليم العالي للنساء بعد أقل من 3 أشهر من إجراء

بعد مرور 6 أشهر على مقتله واستمرار الغموض حول الزعيم الجديد ما دلالة نشر «القاعدة» مقطع فيديو منسوباً للظاهري؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن ما دلالات نشر تنظيم «القاعدة» الإرهابي مقطع فيديو منسوباً للإرهابي البارز اليمن الظواهري؟ باتت تساؤلاً أثار جدلاً خلال الساعات الأخيرة، عقب بث الفيديو «غير الموثق»، بعد مرور ما يقرب من 6 أشهر على إعلان واشنطن مقتل الظواهري في العاصمة كابل، وسط استمرار الغموض حول اختيار الزعيم الجديد للتنظيم. ونشر تنظيم «القاعدة» الإرهابي (ليل الجمعة) مقطع فيديو للظواهري. وذكر موقع «سايت» الاستخباراتي المعني برصد منشورات «التنظيمات الإرهابية»، أن «تنظيم القاعدة» نشر فيديو مدته 35 دقيقة يزعم أنه بصوت الظواهري. ولم ينشر مقطع الفيديو إلى إطار زمني محدد لتوقيته. وكان مسؤولون أميركيون قد قالوا في تصريحات سابقة إن «الولايات المتحدة قتلت الظواهري بصاروخ أطلقتها طائرة مسيّرة، بينما كان يقف في شرفة منزل يختفي فيه، في أواخر يوليو (تموز) الماضي، في أكبر ضربة للتنظيم منذ أن قتل قوات خاصة من البحرية الأميركية أسامة بن لادن، قبل أكثر من عقد من الزمن».

وكان من المرتقب أن يلقي وزير العدل أريك دوبيون مورتى بدوره الوعد الكريدي الذي ينوي بإشارة موضوع توصيف المقتلة التي حصلت ظهر الجمعة والدفع باتجاه اعتبارها عملاً إرهابياً، فضلاً عن التساؤل عن الأسباب التي دفعت أحد القضاة لإفراجها عن الجاني بعد أن أمضى 12 شهراً في إطار السجن الاحتياطي. والحال، وفق الخبراء، أن القاضي الذي سمح بخروج الجاني طُفق ما ينص عليه قانون العقوبات الذي يقول إن مدة الحبس الاحتياطي لا تتخطى لمدة 12 شهر. وتوصيف الحادثة التي أفضت إلى توقيف الجاني في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي حينما هاجم مستلاً سيفاً مخبئاً لعديمي المساكن من اللاجئين في الدائرة الحادية عشرة من باريس حيث جرح ثلاثة أشخاص أحدهم أصيب بجروح خطيرة، والحال أن النيابة لم توجه له تهمة «محاولة القتل» التي كانت ستتمكن القاضي من إبقاء الجاني ثلاث سنوات في الحبس الاحتياطي.

وكان من المرتقب أن يلقي وزير العدل أريك دوبيون مورتى بدوره الوعد الكريدي الذي ينوي بإشارة موضوع توصيف المقتلة التي حصلت ظهر الجمعة والدفع باتجاه اعتبارها عملاً إرهابياً، فضلاً عن التساؤل عن الأسباب التي دفعت أحد القضاة لإفراجها عن الجاني بعد أن أمضى 12 شهراً في إطار السجن الاحتياطي. والحال، وفق الخبراء، أن القاضي الذي سمح بخروج الجاني طُفق ما ينص عليه قانون العقوبات الذي يقول إن مدة الحبس الاحتياطي لا تتخطى لمدة 12 شهر. وتوصيف الحادثة التي أفضت إلى توقيف الجاني في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي حينما هاجم مستلاً سيفاً مخبئاً لعديمي المساكن من اللاجئين في الدائرة الحادية عشرة من باريس حيث جرح ثلاثة أشخاص أحدهم أصيب بجروح خطيرة، والحال أن النيابة لم توجه له تهمة «محاولة القتل» التي كانت ستتمكن القاضي من إبقاء الجاني ثلاث سنوات في الحبس الاحتياطي.

تقديرات بوفاة ملايين بـ«كوفيد - 19» في الصين خلال أشهر

ثلاث موجات فيروسية متلاحقة خلال هذا الشتاء: الموجة الراهنة التي تستقر على العاصمة والمدن الكبرى، بينما الموجتان التاليتان متصلتان إلى المناطق الريفية بفعل حركة الانتقال الكثيفة التي تشهدها الاحتفالات لاحتواء الوباء، والخطاب الرسمي الذي كان يشع الخوف من الإصابة بالفيروس، أشار القرار المفاجئ الذي اتخذته الحكومة ارتباطاً في صفوف المواطنين الذين بعد أن كانوا ملزمين الخضوع لقيود المراقبة لارتداء الأمكنة العامة واستخدام وسائل النقل العام أو الدخول إلى المتاجر، أصبح «كل مواطن هو المسؤول عن صحته»، حسب التعليمات الرسمية الأخيرة، حتى أن بعض المدن التي توجد فيها مراكز صناعية كبرى أصبحت تسمح للعاملين بمزاولة نشاطهم رغم تعرضهم للإصابة.

ويقول مواطنون صينيون، تحدثوا إلى وسائل إعلام غربية، إن كثيرين ينصحون الأفراد المسنين في عائلاتهم بعدم مغادرة المنازل قبل انتهاء هذه الموجة، خصوصاً عدم الذهاب إلى المستشفيات التي أصبحت مصدرًا رئيسياً للعدوى. ويتوقع العالم الوبائي ورونيو،

تساؤلات حول دوافع الجاني «العنصري» الذي قصد استهداف مقر الجالية

الشرطة الفرنسية تواصل التحقيق في مقتل 3 أكراد وتشتبك مع متظاهرين

باريس، ميشال أبونجم يواصل القسم الجنائي التابع للشرطة القضائية، بتكليف من النيابة العامة في باريس، التحقيق في مقتل ثلاثة أكراد ظهر الجمعة في قلب العاصمة الفرنسية، فيما تجلت المظاهرة التي دعا إليها «المجلس الديمقراطي الكردي» أعمال عنف واشتباكات مع القوى الأمنية في محيط ساحة «لا ريبوبليك». وما زالت العديد من الأسئلة بلا إجابة وتتداول الدوافع العميقة التي دفعت هذا الرجل، واسمه الأول «وليم إم» والبالغ من العمر 69 عاماً، لمهاجمة المركز الثقافي الاجتماعي الكردي القائم في حي لا يبعد كثيراً عن مقر دار الأوبرا.

خلال الصدامات بين مجموعة أكراد والشرطة في باريس أمس (إ.ب.أ)

ظهر أمس، إن الأخيرة «ناضلت خلال ثلاثين عاماً من أجل القضية الكردية في أربعة أجزاء من كردستان (العراق وسوريا وتركيا وإيران)، وشاركت في الحرب ضد داعش خلال معركة الرقة» التي استعادتتها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بدعم من التحالف الدولي. وشكلتها أنها طلعت الجسور السياسي في فرنسا. إلا أن المكتب الخاص بالجسور وحماية اللاجئين وعديمي الجنسية رفض طلبها، ما دفعها إلى تقديم طعن بقرار الهيئة المذكورة. أما الرجلان القتيلان الأخران، واسمهما مير بربرير وعبد الرحمن كيزيل، فإن الأول منهنما مغن كردي يتمتع بشي من الشهرة في أوساط الجالية الكردية في فرنسا وكان يتمتع بوضع لاجئ سياسي، فيما الثاني غير معروف والشيء الوحيد المعروف عنه أنه كان يرتاد باستمرار المركز الكردي.

ثمة تساؤلات في الأوساط الإعلامية وغير الإعلامية حول طبيعة ووظيفة المركز الديمقراطي

تساؤلات حول دوافع الجاني «العنصري» الذي قصد استهداف مقر الجالية

الشرطة الفرنسية تواصل التحقيق في مقتل 3 أكراد وتشتبك مع متظاهرين

باريس، ميشال أبونجم يواصل القسم الجنائي التابع للشرطة القضائية، بتكليف من النيابة العامة في باريس، التحقيق في مقتل ثلاثة أكراد ظهر الجمعة في قلب العاصمة الفرنسية، فيما تجلت المظاهرة التي دعا إليها «المجلس الديمقراطي الكردي» أعمال عنف واشتباكات مع القوى الأمنية في محيط ساحة «لا ريبوبليك». وما زالت العديد من الأسئلة بلا إجابة وتتداول الدوافع العميقة التي دفعت هذا الرجل، واسمه الأول «وليم إم» والبالغ من العمر 69 عاماً، لمهاجمة المركز الثقافي الاجتماعي الكردي القائم في حي لا يبعد كثيراً عن مقر دار الأوبرا.

خلال الصدامات بين مجموعة أكراد والشرطة في باريس أمس (إ.ب.أ)

ظهر أمس، إن الأخيرة «ناضلت خلال ثلاثين عاماً من أجل القضية الكردية في أربعة أجزاء من كردستان (العراق وسوريا وتركيا وإيران)، وشاركت في الحرب ضد داعش خلال معركة الرقة» التي استعادتتها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بدعم من التحالف الدولي. وشكلتها أنها طلعت الجسور السياسي في فرنسا. إلا أن المكتب الخاص بالجسور وحماية اللاجئين وعديمي الجنسية رفض طلبها، ما دفعها إلى تقديم طعن بقرار الهيئة المذكورة. أما الرجلان القتيلان الأخران، واسمهما مير بربرير وعبد الرحمن كيزيل، فإن الأول منهنما مغن كردي يتمتع بشي من الشهرة في أوساط الجالية الكردية في فرنسا وكان يتمتع بوضع لاجئ سياسي، فيما الثاني غير معروف والشيء الوحيد المعروف عنه أنه كان يرتاد باستمرار المركز الكردي.

ثمة تساؤلات في الأوساط الإعلامية وغير الإعلامية حول طبيعة ووظيفة المركز الديمقراطي

تساؤلات حول دوافع الجاني «العنصري» الذي قصد استهداف مقر الجالية

الشرطة الفرنسية تواصل التحقيق في مقتل 3 أكراد وتشتبك مع متظاهرين

باريس، ميشال أبونجم يواصل القسم الجنائي التابع للشرطة القضائية، بتكليف من النيابة العامة في باريس، التحقيق في مقتل ثلاثة أكراد ظهر الجمعة في قلب العاصمة الفرنسية، فيما تجلت المظاهرة التي دعا إليها «المجلس الديمقراطي الكردي» أعمال عنف واشتباكات مع القوى الأمنية في محيط ساحة «لا ريبوبليك». وما زالت العديد من الأسئلة بلا إجابة وتتداول الدوافع العميقة التي دفعت هذا الرجل، واسمه الأول «وليم إم» والبالغ من العمر 69 عاماً، لمهاجمة المركز الثقافي الاجتماعي الكردي القائم في حي لا يبعد كثيراً عن مقر دار الأوبرا.

خلال الصدامات بين مجموعة أكراد والشرطة في باريس أمس (إ.ب.أ)

ظهر أمس، إن الأخيرة «ناضلت خلال ثلاثين عاماً من أجل القضية الكردية في أربعة أجزاء من كردستان (العراق وسوريا وتركيا وإيران)، وشاركت في الحرب ضد داعش خلال معركة الرقة» التي استعادتتها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بدعم من التحالف الدولي. وشكلتها أنها طلعت الجسور السياسي في فرنسا. إلا أن المكتب الخاص بالجسور وحماية اللاجئين وعديمي الجنسية رفض طلبها، ما دفعها إلى تقديم طعن بقرار الهيئة المذكورة. أما الرجلان القتيلان الأخران، واسمهما مير بربرير وعبد الرحمن كيزيل، فإن الأول منهنما مغن كردي يتمتع بشي من الشهرة في أوساط الجالية الكردية في فرنسا وكان يتمتع بوضع لاجئ سياسي، فيما الثاني غير معروف والشيء الوحيد المعروف عنه أنه كان يرتاد باستمرار المركز الكردي.

ثمة تساؤلات في الأوساط الإعلامية وغير الإعلامية حول طبيعة ووظيفة المركز الديمقراطي

جنيف، شوقي الرئيس

يقدر علماء غربيون في العلوم الوبائية أن تؤدي الموجة الفيروسية التي تختاح الصين منذ أسابيع إلى ملايين الوفيات في الأشهر المقبلة على الأقل الذي اتخذته السلطات الصحية بطي صفة استراتيجية «تصغير كوفيد» التي كانت قد اعتمدها منذ بداية الجائحة، وفرضت بموجبها تدابير احتوائية صارمة ساهمت في الحد من عدد الإصابات لكنها تسببت مؤخراً في احتجاجات شعبية واسعة أجبرت الحكومة على التخلي عنها واعتبار متحور «وميكرون» بمثابة «تكام ناجح عن الإصابة بفيروس كورونا»، بعدما كانت تشدد على خطورتها، وتنتقد البلدان التي قررت رفع جميع القيود والتدابير الاحتوائية والتعاظم مع الإصابات الناجمة من الحالات المتحور الجديد كغيرها من الحالات العادية التي تسبب بها الفيروسات التنفسية.

وفيما يعترف خبراء منظمة الصحة العالمية أن تقديراتهم حول استدامة سياسة «تصغير كوفيد» في الصين كانت خاطئة جزئياً لأنها لم تأخذ في الاعتبار المشهد المعاني العام،

ابتعاث الأفغانيات للدراسة



طارق الجهد

أيضاً للبنين والبنات. ثانياً، لا بد من تنفيذ برنامج ابتعاث للطالبات الأفغانيات، ويصمم بطريقة ذكية، لأن التساهل، والنيابات الحسنة، هي التي تساعد على انتشار الإرهاب، وبالتالي لا بد أن يكون هناك مشروع ابتعاث مصمم خصيصاً للأفغانيات، واليمنيات المعرضات للاضطهاد من قبل الحوثيين.

والابتعاث لا يعني بالضرورة السفر، بل تصميم برامج أكاديمية مخصصة، ومدة زمنية مختلفة، وشهادات جامعية خاصة للأفغانيات، ومن يعانين من ظهن، وتدرس عن بُعد، وعن طريق الإنترنت، سواء عبر أنظمة مرئية، وحتى من خلال البريد الإلكتروني.

والهدف ليس التحقق من حضور الطالبات، أو أنهن من قمن بالإيجابية، بل للتأكد من استمرار من بدأن أساساً

التعليم، وضمان أن تكون لكل الأفغانيات أدنى درجات المعرفة العلمية المطلوبة لتحقيق الوعي، وتعليمه لاحقاً، ومحاربة التخلف والأفكار الإرهابية، والإنسانية.

وهذا جهد يجب أن يقوم به الجميع، الولايات المتحدة، والغرب، ومنطقتنا، تحديداً دول الخليج، ومصر، وعلى رأسها السعودية، لأن جميعها ستكون ضحايا الإرهاب المتوقع، وبالنسبة لواشنطن فإن ذلك واجب بعد خطية الانسحاب الغل، وتسلم السلطة لـ«طالبان».

وعلى ما نذكر أنه كان يقال بأن السعودية، ودول الخليج، ومصر، كانت متورطة في إرسال الشباب لأفغانستان وغيرها، وهو أمر تم بالتنسيق مع الولايات المتحدة وباكستان، لمواجهة الاتحاد السوفياتي، لكن الجميع

كل الإدوات الصادرة ضد «حركة طالبان» التي منعت الفتيات الأفغانيات من حق التعليم الجامعي غير كافية، سواء كان ذلك دولياً أو إقليمياً، وحتى عربياً، وبما فيها بيان وزارة الخارجية السعودية، وبيان شيخ الأزهر.

المطلوب الآن أفعال، وليس بيانات، ويمتدور أي باحث العودة لحجم البيانات والنصائح، والتوسلات، التي قدمت لـ«حركة طالبان»، وعلى مدى أربعين عاماً، وكلها لم تحقق شيئاً يذكر، بل مزيد من الإرهاب والتخلف.

هذا يعني بكل بساطة أن أفغانستان ستستمر مفرخة للإرهاب، وللعقود القادمة، وهو إرهاب سيدفع الجميع ثمنه، وأبسط ضمانه لاستمرار الإرهاب هو الجهل، وأهم مصدر له تجهيل أمهات المستقبل. المطلوب هو الشروع في اتخاذ عدة قرارات، وفوراً؛ أولها إيقاف أي اعتراف، أو تعامل، أو مساعدة لحكومة «طالبان»، وحتى تعود عن هذا القرار، مع اشتراط تنقيح وتصويب المناهج التي تدرس

جنوب أفريقيا واستشرء الفساد



جمعة يوكليب

تمز جنوب أفريقيا، منذ أزمة الوباء الفيروسي، مرحلة اقتصادية صعبة. واستناداً إلى تقارير إعلامية، ارتفعت نسبة البطالة بين السكان السود إلى نحو 50 في المائة. أضف إلى ذلك تواصل مضطربة انقطاع التيار الكهربائي، ولقنرات طويلة تصل إلى 10 ساعات يومياً، ما يؤدي إلى خسارة الاقتصاد ما قيمته 190 مليون دولار يومياً. أزمة الكهرباء، يقول معلقون، أكبر تجسيد لظاهرة انتشار الفساد في جنوب أفريقيا، وتغلغله في القطاعات كافة. وتبين أن السبب الرئيسي يعود إلى السرقات الكبيرة التي تتعرض لها شركة توليد وتوزيع الكهرباء الحكومية، وما تتعرض له معداتها وأجهزتها من تخريب متتعد، بهدف إثارة السخط الشعبي وإسقاط الرئيس رامافوزا.

فضيحة «فارم - غيت» المجرحة، وضعت الرئيس رامافوزا في قفص الاتهام سياسياً. وهي، كما وردت في وسائل الإعلام، تتعلق بسرقة مبلغ مالي، كان مخبأ في أريكة، بمزرعة الرئيس الخاصة. الرئيس رامافوزا في تقريره لوجود أموال مخبأة في مزرعته، قال إن المبلغ كان ثمناً لجواميس باعها إلى ناجر سوداني، وأنه قام بالتبليغ عن السرقة. ويَزعم خصومه أن المال المسروق من العملات الأجنبية،

يتجاوز الثمن الذي يزعم الرئيس رامافوزا أنه ثمن الجواميس بدلاً من إبلاغ الشرطة للتحقيق في السرقة وملاحقة المصوص. أبلغ أفراد الوحدة الأمنية المكلفة حمايته، لتفادي طحال كل المستويات، وخلاله يتحول إبطال التحريير وقادة الاستقلال إلى فئة مميزة فوق القانون، تستحل أموال الدولة وأموالها، ويتسابق أفرادها لعقد صفقات مشبوهة مع الشركات ورجال الأعمال بهدف جمع الثروات، وتحويل الأموال في مصارف أوروبية، وشراء العقارات في أرقى الأحياء بعواصم العالم.

وأياً كان السبب وراء وجود مبلغ مالي كبير، من العملة الأجنبية، مخبأ في أريكة بمزرعة يملكها رئيس البلاد، فالأمر يظل متسقاً مع واقع يتغول فيه الفساد، سواء في جنوب أفريقيا، أو في غيرها. لكن السؤال الذي ما زال يبحث عن إجابة منذ انتهاء المرحلة الاستعمارية، هو لماذا أخفقت حركات التحرر الوطني في تأسيس وبناء أوطان ديمقراطية، يسودها النظام وحكم القانون، وتساهي الفرص؛ ولماذا تخلف مناضلون عن تاريخهم النضالي، ويتحولون، بين عشية وضحاها، إلى مستبدين يستعبدون شعوبهم، وإلى لصوص لا هم لهم إلا جميع الأموال وتهريبها إلى الخارج؟

أخيراً، تمكن الرئيس أفريقي سيسيل رامافوزا، يوم الاثنين الماضي، من حسم معركة زمامة المؤتمر الوطني الأفريقي، بخروجه منتصراً. وسيقدو، لخمس سنوات أخرى، المؤتمر الوطني الأفريقي. حسم معركة الزعامة، ووضعه على طريق تقود إلى معركة مقبلة أشد، وهي الانتخبات النيابية في عام 2024. التقارير الإعلامية الغربية تتفق على احتمال خسارة المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم لأغلبيته البرلمانية للمرة الأولى، منذ 1994، العام الذي يعلن لنهاية نظام الميز العنصري، ووصوله إلى الحكم، تحت قيادة المناضل نيلسون منديلا.

الرئيس رامافوزا، لولا تدخل حُسُن الحظ، لربما كان مصيره السجن وليس كرسي الزعامة. ما أطلقت عليه وسائل الإعلام فضيحة «فارم - غيت» كادت تلحق به ليس من زعامة الحزب فقط، بل من المسرح السياسي نهائياً.

الفضيحة جاءت في وقت حرج جداً سياسياً واقتصادياً. فمن الناحية السياسية تميز بانقسام المؤتمر الوطني الأفريقي نتيجة اشتداد حرارة الصراع على السلطة بين قادته، خصوصاً بين الفصيل الذي يتزعمه الرئيس السابق جاكوب زوما، والفصيل المؤيد للرئيس رامافوزا. وما حدث هو أن أنصار الرئيس السابق لم يغفروا للرئيس رامافوزا إزاحة الرئيس زوما عن الحكم عام 2018، بعد اتهامه في قضايا فساد، وسجنه، نتيجة رفضه المثول أمام المحكمة. ومن الناحية الاقتصادية،

ماذا نعرف؟ ماذا قد نعرف؟ وماذا لن نعرف؟



حازم صاغية

وعند أفلاطون، كاره الديمقراطية الذي ساواها بالفوضى ورأها تمهيداً لطغيان العاعة، يستدعي علاج التداعي والتفسخ هذين أن نفهم «الكُل»، أي جميع مكونات الظاهرة المعنية، وبالتالي أن نأتي بحاكم يجسد هذا الفهم ويردع التداعي. وإذ نتوخذ في حاكم كهذا السلطة والفلسفة، الفعل والإدراك، يكون الحاكم العتيد «ملكاً فيلسوفاً». هكذا يتربع في الذروة من ورت الحكم ما هو جوهره ومثالي في الأشياء والظواهر. بعد أفلاطون وزمنه «الكلية»، جاء هيغل وماركس بـ«التاريخية»، حيث السلوك الإنساني الجماعي داخل مجتمع ما سلوك قصدي بالضرورة، وليس بحال عرضياً أو عشوائياً أو متعباً على التوقع. ذلك أنه، وفق الفيلسوف الألماني، يمكن إدراك أنماط معينة للحركة المجتمع وتقدمه والقبض عليها، وهو ما سيغدو قوانين للتطور التاريخي والسلوك الإنساني تستنبط معها وجهة للمستقبل، وجهة ليس علينا نحن البشر سوى الدفع باتجاه ظفرها أو التعجيل فيه. هكذا ننقل من التاريخ إلى نهاية التاريخ التي يحل معها مستوى غير مسبق من السلام والحرية للبشر أجمعين، والتصور هذا إنما يحض، في عرف بوبر، على هندسة اجتماعية بالغة القسوة يكون هدفها تهية الناس لتلك الوجهة ودفعهم إلى مواكبتها.

ويُقيّن بوبر، من دون انقطاع، أمام تمييز صارخ بين ما يمكن اعتباره المعرفة الموضوعية للعلماء والفلاسفة وما يُفترض أنه معرفة الأشياء، فهو مثلاً يبعّ تعابير كـ«تاريخ الحس الشري» فيما لا يوجد بين أيدينا مثل هذا التاريخ الشامل. أمّا المطروح علينا فليس أن نكون مُصممين، بل أن تكون أخطأ دائماً. وفي الوجهة ذاتها، كان أن إنجازات الفيلسوف النمساوي البريطاني تأسيسه مفهوم الـ«Falsifiability»، أي القابلية لبرهنة الخطأ عبر الملاحظة أو التجربة؛ فما يميّز العلمي عن غيره أن التكتّبات العلمية تطرح فرضيات عن العالم، والفرضيات هذه تخضع لبرهنة على خطئها، فحين لا يكون ممكناً توفير البراهين على ذلك الخطأ، فإنّ الفرضيات المذكورة لا تكون علماً.

ذات مرة شاهدت فيلمًا سينمائيًا برفقة صديق طاعن في السوي الأيديولوجي. الفيلم كان بوليسيًا، ابتداءً بمرم صورة وردنية للشرطي؛ ينصر السلوك وينحاز إلى الحق ويطبّق القانون، مُغلبًا المصلحة العامة على مصلحته وعلى كل مصلحة خاصة. صديقي مال صوبي تغلغلها مرة أخرى. فهي تصور رجلاً ليس سوى أداة قمع صغيرة كما لو كان ملاكاً حارساً، أو ليست هذه وظيفة هوليبود في التحليل الأخير؟

يضع دقائيق كانت كافية لأن يُفهمنا الفيلم أنّ هذا الشرطي شخص فاسد وفرتش، وأنه كان في بداية الفيلم يؤذي دوراً خادعاً فضلاً خدمة منه لأغراضه المتتوية، وأنا لم أقل شيئاً لصديقي، مدركاً أنني لو قلتُ لعاجلني بالعبارة الأثيرة: «ولكن هوليبود في المحضلة الأخيرة هي...»؛ والحال أنّ الغرض هنا ليس الدفاع عن هوليبود، لكنّه محاولة في تظهير طريقة في التفكير لا تتردد في إعلان معرفتها المسبقة والمطلقة في أن معاً، صاحبها يتجه كالمسح نحو هدفه، فإذا جافا التفصيل اعتمد، بوصفه خبير «محضلات أخيرة»، على «محضلة أخيرة» أخرى يعرفها سلفاً.

إنها الوعي الغائي (teleological) الذي لا يعبأ بتأنا بما هو تجريبي (empirical) في الواقع. فيلسوف العلوم النمساوي البريطاني كارل بوبر، كان أكثر الذين حذرونا من هذه المعرفة الأوتوسترادية التي لا تأتيها الحيرة من يمين أو يسار. في كتابه «المجتمع المفتوح واعدائه» و«بؤس التاريخانية» وفي مقالات ودراسات عديدة، تناول الظاهرة هذه، عائداً بأصولها إلى أئبنا الإغريقية. هناك كان المجتمع «مفتوحاً»، والفرد المواطن حرّاً ومسؤولاً عن القرارات التي تتصل بحياته، وفي مجتمعه كهذا يتصرف الفرد أخذاً في الاعتبار أنه قد يخطئ، فيكون دائم الاستعداد لتحسين فهمه لما يعرض له من ظاهرات وتجارب. والتصور هذا إنما يزرع في حامله نوعاً من الفلق المدع والمتعب معاً، نوعاً لا تعرفه المجتمعات المغلقة التي تستنق على إجابات جاهزة وعلى تشكيلات وقربان مدونة معطاة. لكن ثلاثة من عظام تاريخ الأفكار استسوا التحول في اتجاه آخر هو الذي آل، في العصر الحديث، إلى التوتاليتارية. أولهم، حسب بوبر، كان أفلاطون الذي تأثر بأبحاث عصره وبإلامه وخبياته، من أتهام استأذنه سقرات بتخريب الشبية وإفسادها، ما حمله على تجزّع النسب، إلى احتلال إسبارة لأثينا في الحرب البوليونيونية. وكما نعلم، صاغ أفلاطون في جمهوريته، وفي ما بات يُعرف بـ«استعارة الكهف»، عالين، ففي العالم الأرضي حيث تعيش، هناك الظلال الزائفة والشائبة للأشكال المثلّي التي تقم في الحيز الثاني، أي الحيز الافتراضي، أو «عالم الأشكال» وإذ كان هذا الأخير بضم ما هو ناصع وخالد وعابر للأزمنة، فإنّ السُخس الأرضية الناقصة خاصة للتفنخ والتداعي، منملا تداعي أجسامنا وتهرم. يصح ذلك في الدولة المدينة ونظامها، كما يصح في الحضارة على العموم.

تناسى أفغانستان بعدها، وباقي القصة معروف.

اليوم، وغداً، يجب أن يقال، ويذكر، أن دول الخليج والسعودية ومصر هي من قامت بتعليم الأفغانيات، واليمنيات من تتصدى فعلياً، وعملياً، للإرهاب والتخلف باسم الإسلام.

لا بد من إشعال جذوة العلم والمعرفة في أفغانستان، وقبل أن تصبح معسراً مفتوحاً للإرهابيين، ومركز انطلاق للأفكار الهدامة لمنطقتنا، والعالم الإسلامي، وذلك عبر برنامج «تعليم المناطق الأشد خطراً»، وقد يقول قائل ماذا عن التكاليف المالية؟

الحيقة أن تكلفة مشروع مثل هذا أقل بكثير من تكلفة إرسال جنود، أو قوات حفظ سلام، وأقل من تكلفة تبرعات لا تعلم أين تنتهي، وفي أي يد. الابتعاث الافتراضي للأفغانيات، واليمنيات وغيرهن، هو الأنفع، وأكثر عملية، ووقاية، ودليل على اهتمام إنساني، وابلغ من كل الإدانات.

يتجاوز الثمن الذي يزعم الرئيس رامافوزا أنه ثمن الجواميس بدلاً من إبلاغ الشرطة للتحقيق في السرقة وملاحقة المصوص. أبلغ أفراد الوحدة الأمنية المكلفة حمايته، لتفادي طحال كل المستويات، وخلاله يتحول إبطال التحريير وقادة الاستقلال إلى فئة مميزة فوق القانون، تستحل أموال الدولة وأموالها، ويتسابق أفرادها لعقد صفقات مشبوهة مع الشركات ورجال الأعمال بهدف جمع الثروات، وتحويل الأموال في مصارف أوروبية، وشراء العقارات في أرقى الأحياء بعواصم العالم.

وأياً كان السبب وراء وجود مبلغ مالي كبير، من العملة الأجنبية، مخبأ في أريكة بمزرعة يملكها رئيس البلاد، فالأمر يظل متسقاً مع واقع يتغول فيه الفساد، سواء في جنوب أفريقيا، أو في غيرها. لكن السؤال الذي ما زال يبحث عن إجابة منذ انتهاء المرحلة الاستعمارية، هو لماذا أخفقت حركات التحرر الوطني في تأسيس وبناء أوطان ديمقراطية، يسودها النظام وحكم القانون، وتساهي الفرص؛ ولماذا تخلف مناضلون عن تاريخهم النضالي، ويتحولون، بين عشية وضحاها، إلى مستبدين يستعبدون شعوبهم، وإلى لصوص لا هم لهم إلا جميع الأموال وتهريبها إلى الخارج؟

هاجس اللون لدى أميركا الديمقراطية... يا للهول!



جون ماكهورتر*

شدهاها، خاصة ثم ربع عام 2020، من التوقع أن يستسلم مجلس جماعة بوربو لضغوط المعارضة والرأي العام المتحضر من تعليقه، وأن يصدر قراراً بإقالة كيون بعد عطلة أعياد الميلاد، سيكون ذلك خطأ إن حدث بفكر، وإن لم يحدث فستكون لفحة من الجامعة، ولا ستكون عطلة العام الجديد بمثابة هدنة أو عطلة لخاطنا العام. لا أنكر أن نكتة كيون كانت عنصرية، وكنت سامتعش لو كنت ضمن الحضور. ومع ذلك، إلى أي مدى كانت درجة العنصرية في موقف كهذا؟ ألم نعد قادرين على التمييز بين عبارة عريضة، وتعمد توجيه رسالة عنصرية (التي رأينا الكثير منها في السنوات القليلة الماضية)؟ هل صحيح أنه يتعبن علينا التعامل مع العنصرية يتسبب في ضيق لمستعم أو المنفرد. قد يتأذى شخص أسوي بسهولة وقد يستاء بسبب بضع كلمات من رجل أبيض، خاصة إذا كان يشغل منصباً رسمياً تفوه بكلمات حاول فيها تقليد اللغة الصينية.

القضية هنا تتعلق بدرجة رد الفعل. فاستناداً إلى نوع الردود التي

بفغسه في حديثه مع عائلته. وعند وصوله إلى المنصة، التقط كيون هذه الملاحظة ونطق بعبارة بدت وكأنه يستدعي بضع كلمات من لغة الماندرين الصينية. ثم ضحك قائلاً: «هذه مستحى الآسوية».

ما فعله كيون يذكرنا بشخصية «ميكي روني» اليابانية في فيلم «الإفطار في تيفاني» الذي لا يمكن مشاهدته اليوم بأي حال من الأحوال. يذكركني الموقف أيضاً بحلقة من برنامج «ميلتون بيرل» الذي كان يعرض على شاشة التلفزيون في عام 1949، حيث ارتدى بيرل زياً سخيفاً ليبدو «صينياً»، وشرع في الغناء بلكنة بلها مع كي لون، وهو ممثل صيني شهير في ذلك العصر، الذي اضطر إلى الوقوف بجانبه متظاهراً بالاستمتاع بأداء الأغنية.

لم يعد صيني يرى آخرين يقدونه بصورة فظة، حتى وإن كان من باب المزاح. لذلك فقد أخطأ كيون عندما اعتقد أن مزاحاً من هذا النوع في عام 2022 سيكون مضحكاً. ربما كان يظن أن المضحك هو أنه، كرجل أبيض، يتحدث لغة من الواضح أنها ليست

بيدو أن هناك التزاماً مصداقاً في جميع أنحاء الولايات المتحدة هذه الأيام بمحاولة الاستماع إلى بعضنا البعض رغم الانقسامات. هي محاولات لمناقشة التفاصيل والفروق البسيطة بدلاً من تخريب متتعد، شيء ينحصر في اللون الأبيض والأسود، كما كان الحال في السابق. هي محاولة لمعالجة التمييز دون الانتقال إلى الروتين الجامد لنقافة الإقصاء. ثمة إجماع جديد على أنه رغم أهمية العدالة الاجتماعية، فقد تجاوز التزامنا الدفاعي المنطق خلال السنوات الماضية.

إذا كان الالتزام والإجماع المشاران إليهما صادقين، فقد يفكر المسؤولون بجامعة بوربو في استكمال ما تبقى من عام 2022 باعتماد نص يركز على الاعتراف بالخطأ الجسيم. ربما كان لديهم هذا المنطق بالفعل، لكن لا يمكن للمرء أن يتيقن من ذلك في هذه المرحلة، خاصة هذه الأيام.

قبل أسبوعين، ارتكب مستشار جامعة شمال غربي بوربو، توماس كيون، ما بدا خطأ جسيماً. فخلال حفل تخرج، ذكر المتحدث الذي سبقه أنه أحياناً يستخدم لغة ابتدعها

استخدامه بصورة متطرفة وعدائية بشكل مبالغ فيه.

قد يعتقد البعض أنه عندما تكون النكتة عنصرية، فإن كل الرهانات تنهار، وأن جوهر هذا الشخص قد بات واضحاً للعيان. ويعني هذا أن التصدي للون الأبيض يجب أن يشغل كل اهتمامنا، ويجب أن يكون مقياسنا لتحديد طبيعة الأخلاق بشكل عام.

إذا كان لكيون سجل، وإن كان صغيراً، من الجرائم العنصرية، فمن المعقول التعامل مع هذا الموقف باعتباره الحلقة الأخيرة، أو القشة التي قصمت ظهر البعير. وإذا كان غير كفه كاستثمار، فربما يكون هناك سبب لإقالتهم من هذه الحادثة على أنها القشة الأخيرة أيضاً. ولكن إذا كان يقوم بعمله بشكل جيد، وأنا أجزم بذلك، وأنه بالفعل لم يحصل على نسخة من التعليمات بما هو غير مسموح به إلا مقابل ما كان مسموحاً به في الماضي، حينها يجب السماح له بالاستمرار في وظيفته.

أتمنى أن يقف «مجلس جامعة بوربو» إلى جانب كيون ويتركه يواصل عمله، ويكفيه أن زلته سبتقى على الإنترنت إلى الأبد. يمتدنى المرء

شركتنا المتخصصة في توفير حلول إعلامية متكاملة لعملائنا في جميع أنحاء العالم.

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

SMC media
Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكاتب	العراق	الكويت	الرياض
	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
المكاتب	الولايات المتحدة	دبي	جدة
	Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823	Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
المكاتب	بغداد	القاهرة	المدينة المنورة
	Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +203 7492996 ☎ +203 7492884	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
المكاتب	عمان	البحرين	الدمام
	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83768597	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

التنترقا الوسط
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 3YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنوير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعرو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالله بن إقبال القتيبي

a.alotibi@aawsat.com



«طالبان» و«إيران»... التطرف ضد النساء

سطحتها، والقول بان «الأصولية» يمكن أن تنتهي بقرار وتلاشي بتشريع، هو من الأفكار الخطيرة والضارة، وتبعاته مؤلمة ومكلفة على الدول والشعوب. والمدافعون عن مثل هذا القول لا يعتدرون حين تقع الكارثة ويصعب الملاءة الأصولي مجدداً؛ بل يتكفون بقلب صفحة وفتح أخرى. والعقل يفتش دائماً عن بدم أفكاره بالأدلة والبراهين والتحليل والرؤية. الأصوليون متشابهون، فهم لا يكرهون النساء في حركة «طالبان» فحسب؛ بل يكرهون النساء في إيران كذلك - لا الشعب في إيران؛ بل النظام الإيراني الأصولي. في أفغانستان وإيران يجلدون النساء، ويقتلونهن ويمنعونهن من كل حقوقهن، وينزعون إنسانيتهن، ويدمرن بشكل ممنهج

على الدول حول العالم، ومنها الدول العربية والإسلامية. المقصود من هذا السياق هو التنبيه لبعض المقالات الاعتدالية العربية التي لسودتها اقلامٌ عربية قبل عام فقط، لتجرب لاميركا قرارها الكارثي، وتثير الشكوك حول مدى تأثيره على الشعب الأفغاني، وتؤكد أن «طالبان» حركة تتغير وتتطور، وهي إحدى الجنايات التي تتكرر ويتكرر تأثيرها على القارئ العربي، بلا أي مراجعة أو نقد ذاتي يوضح الصورة ويساعد على الفهم، وهو مثل الموقف من جماعات الإسلام السياسي و«الأصولية» ومثل الموقف السياسي و«الربيع العربي»، وهو مما كان يعرف بـ«الربيع العربي»، وهو يشكل أريك المشهد، وألقى البلاد في محالة، وأن كثيراً من الجرائم ستركت بحق الشعب الأفغاني المغلوب على أمره، واختارت عن وعي الانسحاب بشكل أريك المشهد، وألقى البلاد في أتون التطرف والإرهاب.

حركة «طالبان» عاجزة بحكم بنيتها الفكرية والدينية عن التطور، وهي نموذج لحركات الأصولية والإرهاب التي يكون الصوت الأقوى والأعلى فيها دائماً للاكثر تطرفاً وتشدداً، لا للاكثر علماً واعتدالاً. وقد جنى هذا الخطاب على حركة «طالبان» من قبل، وأسقط حكمها عشرين عاماً، وما هي تعود أدراجها لتمارس المشكلات القديمة نفسها، وتتخذ القرارات العقيمة ذاتها، المخالفة لروح العصر وجوهر الإسلام.

كان قرار الانسحاب الأميركي المفاجئ والمستعجل والمتهور كارثياً على أفغانستان والمنطقة، وكانت إدارة الرئيس بايدن تعلم حق علم أنها تسلم الدولة والشعب الأفغاني لحكم حركة «طالبان»، وتعلم حق العلم أن مثل هذه القرارات المشبعة قادمة لا محالة، وأن كثيراً من الجرائم ستركت بحق الشعب الأفغاني المغلوب على أمره، واختارت عن وعي الانسحاب بشكل أريك المشهد، وألقى البلاد في أتون التطرف والإرهاب.

حركة «طالبان» عاجزة بحكم بنيتها الفكرية والدينية عن التطور، وهي نموذج لحركات الأصولية والإرهاب التي يكون الصوت الأقوى والأعلى فيها دائماً للاكثر تطرفاً وتشدداً، لا للاكثر علماً واعتدالاً. وقد جنى هذا الخطاب على حركة «طالبان» من قبل، وأسقط حكمها عشرين عاماً، وما هي تعود أدراجها لتمارس المشكلات القديمة نفسها، وتتخذ القرارات العقيمة ذاتها، المخالفة لروح العصر وجوهر الإسلام.

حركة «طالبان» عاجزة بحكم بنيتها الفكرية والدينية عن التطور، وهي نموذج لحركات الأصولية والإرهاب التي يكون الصوت الأقوى والأعلى فيها دائماً للاكثر تطرفاً وتشدداً، لا للاكثر علماً واعتدالاً. وقد جنى هذا الخطاب على حركة «طالبان» من قبل، وأسقط حكمها عشرين عاماً، وما هي تعود أدراجها لتمارس المشكلات القديمة نفسها، وتتخذ القرارات العقيمة ذاتها، المخالفة لروح العصر وجوهر الإسلام.

حركة «طالبان» عاجزة بحكم بنيتها الفكرية والدينية عن التطور، وهي نموذج لحركات الأصولية والإرهاب التي يكون الصوت الأقوى والأعلى فيها دائماً للاكثر تطرفاً وتشدداً، لا للاكثر علماً واعتدالاً. وقد جنى هذا الخطاب على حركة «طالبان» من قبل، وأسقط حكمها عشرين عاماً، وما هي تعود أدراجها لتمارس المشكلات القديمة نفسها، وتتخذ القرارات العقيمة ذاتها، المخالفة لروح العصر وجوهر الإسلام.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.

الأولويات الأصولية عادت للمشهد من جديد، فقد أصبح التفاوض داخل حركة «طالبان» خبراً دولياً، وأصبح النقاش بين «حظر تعليم المرأة» مطلقاً أو «حظر تعليم المرأة» بعد السنة السادسة خبراً متداولاً كغيره من الأخبار، وهو جريمة بكل المقاييس، ووردة عن التنوير والمعتدلات الإنسانية، وعلى الرغم من هذا وغيره كثير بصراً البعض - من دون مبالاة وبلا علم - على أن «الأصولية» انتهت، وأن «جماعة الإخوان» ثلاثت، وأن «الفكر الصحوي» انمحق من العالم.



إياد أبو شقرا

«المشروع الإيراني» في عام 2023... بين التضييل والتهميات

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».

الكبرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وحتى ألمانيا، حرصت على فصل الأزمات البنيوية التي تعاني منها الكيانات والحقاقتان اقتصاداتها باقتصاد إيراني سمي التخطيط والإدارة كخاصة لخدمة مصالح دولة «الولي الفقيه».



أسمن: 81,91
السابق: 83,75



أسمن: 1796,90
السابق: 1800,55



أسمن: 16642
السابق: 16842



أسمن: 169,70
السابق: 171,25



أسمن: 762,87
السابق: 775,75



أسمن: 113,00
السابق: 113,00

اقتصاد

ECONOMY

عاصفة ثلجية لم تحدث منذ ربع قرن تقتل 15 وتتسبب في خسائر بالملايين

المناخ يحرم الأميركيين من السفر والكهرباء خلال عطلات عيد الميلاد

واشنطن؛ إيلي يوسف

في الوقت الذي كان يخطط فيه الأميركيون لرحلات داخلية وخارجية خلال عطلات أعياد الميلاد، كان المناخ له رأي آخر، فقد سادت البلاد عاصفة ثلجية لم تحدث منذ ربع قرن، تجمد كل من يقع في طريقها، فكان «لا بد من تجنبها». وفق هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الأميركية. وتوقعت الهيئة أمس أن تنخفض درجات الحرارة لتصل إلى 13 درجة تحت الصفر في بترسبرج، أكبر مدينة في غرب ولاية بنسلفانيا، لتتغلب على مستويات سابقة سجلتها في عتية عيد الميلاد من قبل عند عشر درجات تحت الصفر، وكان ذلك في عام 1983. ومن المتوقع أيضاً أن تسجل عاصمتا ولايتي فلوريدا وجورجيا، تالاهاسي وأتلانتا، أقل درجات حرارة في

عشية عيد الميلاد خلال النهار، في حين تنتظر واشنطن الطقس الأكثر برودة الذي تشهده في هذا اليوم منذ عام 1906. وهذه العاصفة التي وصفها وكالات الأرصاد الجوية الأميركية بـ«التاريخية» تخللها تساقط كثيف للثلوج وهبات رياح قطبية وانخفاض في درجات الحرارة إلى 48 دون الصفر في بعض الأماكن. وحتى صباح الجمعة، أطلقت تحذيرات وإرشادات لأكثر من 240 مليون شخص أو 70 في المائة من الأميركيين في الولايات المتحدة. وفي إل باسو بولاية تكساس فتحت مراكز إسعاف ليمكن المهاجرين من المكسيك من حماية أنفسهم من خطر البرد مع تدني درجات الحرارة. وقطاع السفر والسياحة في أميركا، يدر مليارات الدولارات على الأجور، تالاهاسي، سواء من خلال حركة السفر الداخلية

أو الخارجية، فقد توقع المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)، أن ينتعش قطاع السياحة والسفر الأميركي بقوة خلال العام الحالي، ليصل إلى ما يقرب من 2 تريليون دولار في مساهمته بالنتاج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، متجاوزاً فترة ما قبل الجائحة بنسبة 6,2 في المائة. ويشهد إنفاق المسافرين الدوليين في الولايات المتحدة نمواً قدره 113 مليار دولار، مقارنة بعام 2020، وفق المجلس العالمي للسفر والسياحة، ليصل إلى ما يقرب من 155 مليار دولار، ويمكن أن تصل العمالة في هذا القطاع إلى ما يقرب من 16,8 مليون وظيفة، وهو ما يوضح حجم الخسائر التي ترتبت على إلغاء الرحلات والسفر الداخلي والخارجي للولايات المتحدة جراء هذا المناخ الثلجي. تسببت العاصفة الشتوية

التي ضربت وسط وشمال وشرق الولايات المتحدة، في مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً في ولايات عدة، مع انقطاع التيار الكهربائي عن 1,5 مليون شخص على الأقل؛ إذ وصلت سرعة الرياح في بعض الولايات إلى 120 كيلومتراً في الساعة. وحذرت السلطات الصحية المواطنين من عدم التعرض لهذه الرياح؛ لأنها قد تتسبب بما يسمى «قصمة الصقيع» خلال 10 دقائق. وحتى صباح أمس السبت، أظهرت منصة «فلايت أوير» التي تتابع الرحلات الجوية وجود أكثر من 2300 عملية تأجيل أو إلغاء رحلات داخلية وخارجية بالولايات المتحدة. وكانت مطارات بوسطن وديترويت ونوآرك ونيوجيرسي الأكثر تضرراً من العاصفة. يدم هذا المناخ ارتفاع أسعار الغاز الأميركي، وعطفاً على

زيادة الصادرات الأميركية للدول الأوروبية من الغاز، فمن المتوقع أن تشهد الأسعار في أوروبا ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأيام المقبلة. يأتي هذا في الوقت الذي سجلت فيه أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في تعاملات أوروبا، يوم الأربعاء الماضي، أقل مستوياتها منذ 14 يونيو (حزيران) الماضي، في ظل وصول شحنات الغاز الطبيعي المسال لمستويات قياسية مع وصول المخزونات لأكثر من المعدلات الطبيعية، مما هذا المخاوف من حدوث نقص في المعرض خلال فصل الشتاء الذي يشهد ذروة الطلب على الغاز في أوروبا. ومستودعات الغاز الطبيعي في أوروبا مملوءة حالياً بنسبة 83 في المائة تقريباً، وهو ما يزيد على متوسط الامتلاء خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب بيانات البنية التحتية للغاز في أوروبا.



شخص يحاول الركن خشية التجمد في أسوأ عاصفة ثلجية تمر على الولايات المتحدة منذ 25 عاماً (رويترز)

سلطنة عُمان تبدأ استخدام الوقود الحيوي الصديق للبيئة

مسقط، الشرق الأوسط،

ودشنت السلطنة، الأسبوع الماضي، محطة تزويد السفن بالوقود «أومكو لوقود السفن» لتشكل ذراع الوقود البحري لشركة النفط العمانية للتسويق في ميناء الدقم بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بتكلفة قدرها 11 مليون ريال عماني. ومن المتوقع أن يسهم مشروع «أومكو لوقود السفن»، في تعزيز مكانة سلطنة عُمان كمرکز عالمي للشحن والخدمات اللوجيستية بما يتماشى مع الأهداف المرسومة في رؤية عُمان 2040، كما أن تشغيل هذه المحطة بكامل سعته سيدفع عجلة نمو وتنوع الاقتصاد الوطني ويعظم من ثمار الموقع الاستراتيجي لميناء الدقم بالقرب من أبرز طرق التجارة العالمية. الجديدة الطلب المتزايد على الوقود البحري عالي الجودة وفق أعلى مواصفات وقود السفن، بما في ذلك زيت الوقود منخفض الكبريت، وزيت الغاز البحري وزيت الوقود عالي الكبريت وأنواع الوقود منخفضة الكبريت التي تتماشى مع أهداف معايير المنظمة البحرية الدولية للحد من البصمة الكربونية. وستتوفر الوقود البحري للسفن من خلال ناقلة وقود مقرها الميناء أو عبر الشاحنات البرية، مع وجود مستودع يوفر زيت الوقود منخفض الكبريت بنسبة 0.5 في المائة، وزيت الغاز البحري بمعدل ضخ يصل إلى ألف متر مكعب ساعة.

استقبلت شركة «الشواخ للخدمات النفطية» في سلطنة عُمان أول كمية من الوقود الحيوي الصديق للبيئة لاستخدامه في عملياتها، من قبل مصنع شركة «وقود» العالمية بمدينة خزان الاقتصادية، ما سيسهم في تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة وتحقيق الحياد الصفري الكربوني. ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس السبت، عن الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي الرئيس التنفيذي لشركة الشواخ للخدمات النفطية، قوله إن البدء باستخدام الوقود الحيوي يهدف إلى تقليل الاعتماد على الغاز في توليد الكهرباء ودعم استراتيجية سلطنة عُمان للوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام 2050. وأضاف الحضرمي أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً للشراكة مع «وقود» وتعزيز إسهامات سلطنة عُمان في قطاع الطاقة المتجددة بنسبة 20 في المائة بحلول عام 2030، مشيراً إلى أن سلطنة عُمان تخطو خطوات متقدمة لتحقيق الاستغلال الأمثل للطاقة وتنمية مشروعات الطاقة المتجددة لدعم خطط التنوع الاقتصادي وتعزيز الطاقة المستدامة بما يتماشى مع اتفاقية باريس للمناخ. وأكد على أن شركة الشواخ للخدمات النفطية تعمل على تعزيز مشروعات استخدام الطاقة المتجددة من خلال توسعه الشراكات مع

لقاءات وزارية في مسقط تسريعاً للفرص الواعدة مع الرياض

اتفاقيات سعودية - تركية لتوسيع حركة التصدير بين البلدين

إسطنبول - مسقط، الشرق الأوسط،

انتهت زيارة وزير الاستثمار السعودي وأسعة النطاق لجمهورية تركيا، بالاتفاق على توسيع حركة التصدير والاستيراد بين الجانبين، إذ تم الإعلان عن أول اتفاقية تمويل مباشر للصادرات السعودية غير النفطية إلى تركيا. وأعلن البنك التصدير السعودي عن توقيع اتفاقية خط تمويل بـ 26 مليون دولار مع بنك «تركيا فاينانس كاتيليم» لتمويل الصادرات السعودية غير النفطية إلى تركيا، كما وقع اتفاقية تمويل التعاون في عدة مجالات، وتتضمن تبادل الخبرات وتعزيز حركة التصدير بين البلدين. ووقع الاتفاقيتين في الجانب السعودي الرئيس التنفيذي البنك التصدير والاستيراد السعودي المهندس سعد الخلب، ومن الجانب التركي الرئيس التنفيذي

بنك «تركيا فاينانس كاتيليم» مراد أقسم، والرئيس التنفيذي لبنك التصدير التركي علي فوني. وتأتي الاتفاقيتان في إطار الشراكات المتنامية مع المؤسسات المالية التركية، وضمن توجه البنك لتطوير شراكاته المحلية والخارجية، بهدف توفير حلول تمويل وخدمات ائتمان وضمان مستدامة تدعم تنمية الصادرات السعودية غير النفطية، وتعزيز تنافسيتها في الأسواق العالمية. وأوضح المهندس الخلب أن توقيع الاتفاقيتين مع «بنك تركيا فاينانس كاتيليم»، وبنك التصدير التركي، يعد خطوة معززة للعلاقات السعودية والجمهورية التركية، وفتحاً جديداً نحو تطوير العلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا الإسلامية، وفرصة جديدة لفتح آفاق استثمارية تعود بالنفع على البلدين. من ناحيته، أشار الرئيس التنفيذي لبنك التصدير التركي إلى أن الاتفاقية تمثل مرحلة

جديدة في حركة التجارة بين المملكة وتركيا، مؤكداً حرص الجانب التركي على تطوير مجالات التعاون مع البنك والمؤسسات المالية السعودية بما يحقق المصلحة للبلدين الشقيقين، اللذين يتمتعان بموقعين جغرافيين مميزين أمام حركة التجارة الدولية، وبسمة جيدة في السوق العالمية، ويتطلعان قديماً لتعزيز مكانتهما في الخريطة الاقتصادية العالمية. وفي جانب آخر من العلاقات الخارجية السعودية، اختتم وزير التجارة السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية الدكتور ماجد القصبي، خلال زيارته لسلطنة عُمان، بقاء مجموعة من الوزراء والمسؤولين، وذلك في إطار تعميق العلاقات بين البلدين. وعقد القصبي اجتماعات ثنائية مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قيس بن محمد يوسف، ووزير الخارجية السيد بدر بن حمد

البوسعيدي، ووزير المالية سلطان بن سالم الحبسي، ووزير الإعلام الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصي، ورئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040 الدكتور خميس الجابري، ورئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان الشيخ فيصل الرواس، ورئيس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الهندسة حليلة بنت راشد الزرعي. وتناولت اللقاءات والتبادلات التجارية والتعاون المشترك والاستفادة من الفرص الواعدة ورؤية عمان 2040. يذكر أن العلاقات التجارية والاستثمارية بين المملكة وعُمان تشهد تطوراً كبيراً، حيث تجمع البلدين رؤى طموحة - رؤيتنا المملكة 2030 وعمان 2040 - ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنوات الخمس الماضية 52,9 مليار ريال (14 مليار دولار).

عليف لالتشرق الأوسط: نتطلع لتنسيق ثنائي شامل في مجالات الطاقة المتجددة والمناخ والتكنولوجيا

الرياض وبيشكك لتعظيم التعاون في مسارات الاقتصاد الأخضر

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما تتجه الرياض وبيشكك لتعظيم شراكتهما الشاملة، كشف النائب الأول لرئيس وزراء قيرغيزستان عادل بك قاسم علييف، عن مساع قيرغيزية سعودية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في مجالات البنى التحتية والطاقة المتجددة والطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح وتكنولوجيا الإنتاج الزراعي والاقتصاد الأخضر والمناخ. وقال النائب الأول لرئيس وزراء قيرغيزستان في حوار مع «التشرق الأوسط» في الرياض: «أفق تماماً أن العلاقات السعودية القيرغيزية ستتطور وتستمر في القوة والتعاون وتطلع إلى مستقبل أفضل» مرجحاً أن يتضاعف عدد السياح القادمين إلى بلاده العام المقبل إلى 8 آلاف سائح سعودي. وكشف حول أجندة زيارته الأخيرة للسعودية أن اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين يدعم التعاون وأفاقه في المستقبل، خصوصاً الفرص الاستثمارية والاقتصادية والتجارية والمشاريع التي يمكن تنفيذها بالتعاون مع الشركاء في المملكة.

لذا ركزت الموضوعات الأساسية التي تباحثناها حول التعاون في عدة مجالات شملت الطاقة واستخدام الطاقة والاقتصاد الأخضر والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، خصوصاً أن قيرغيزستان ثرية باحتياطات موارد الطاقة الكهرومائية، فبلادنا تستغل في 10 في المائة فقط من هذه الطاقة، ونريد تفعيلها من خلال جذب الاستثمارات الكبيرة في الفرص من 27 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني)، لاستكشاف الفرص عن قرب وترجمة التعاون الاقتصادي الثنائي على أرض الواقع». **استكشاف الفرص** ويستطرد: «في محضر اللجنة الحكومية المشتركة في الرياض وضعتنا الطاقة وبقية المجالات محل اهتمام البلدين لتعزيز التعاون في مختلف المجالات والفرص المتاحة واستكشاف الفرص الجديدة، وتوصلنا إلى توجيه فريق عمل إلى شركات كبيرة بقيرغيزستان لدراسة الفرص الاستثمارية المتاحة في جميع المجالات مثل الطاقة والمعادن والسياحة والزراعة في البلاد خلال اليومين المقبلين». وحول انعكاسات إطلاق نظام الإعفاء من التاشيرة لمدة 60 يوماً للسعوديين على السياحة



نائب رئيس وزراء قيرغيزستان عادل بك قاسم علييف يعتمر القبعة التقليدية في بلاده (التشرق الأوسط)

للجمهورية القيرغيزية، فإن عدد القادمين من السعودية المندرجين ضمن تصنيف منظمة السياحة العالمية، بلغ 5340 سائحاً خلال 9 أشهر لعام 2022، بينما في عام 2021 بلغ عدد المواطنين السعوديين 3399 شخصاً، وفي عام 2020 كان عدد المواطنين السعوديين صفراً خلال فترة الوباء. وأوضح قاسم علييف، أن مجموع السعوديين القادمين لبلاده خلال الأشهر الأخيرة، بلغ عددهم 30,6 ألف سائح، فيما بلغ عدد المواطنين السعوديين 6771 مواطناً في عام 2019، وكان العدد 9994 سائحاً في عام 2018. وعلى الصعيد القيرغيزي الخليجي، أوضح النائب الأول لرئيس الوزراء القيرغيزي، أن عدد السياح من دول الخليج لبلاده لمدة 9 أشهر من عام 2022 بلغ 12,1 ألف سائح خليجي، منهم 595 بحريين، و2076 كوينيا، و5340 سعودياً و4146 إماراتياً. **ازدهار اقتصادي** على الصعيد القيرغيزي، قال قاسم علييف: «خلال الأشهر الماضية خلال عام 2022، نلاحظ نمواً اقتصادياً في البلاد بلغ 7 في المائة، خصوصاً أن لدينا نمواً في مجال الصناعة وهو مجال حيوي مهم ويعد دخلاً كبيراً للبلاد، وينمو بشكل لصعوبة الوضع، وكذلك قطاع الخدمات، فيما نعد قطاعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح قطاعاً واعداً».

وأضاف قاسم علييف: «تركز حالياً على الطاقة لاحتياطياتنا الضخمة في موارد الطاقة، خصوصاً الطاقة الكهرومائية، وخلال الأشهر الماضية استخدمنا حجم الطاقة الكهرومائية ما يكفي؛ ولذلك لم يكن هناك اهتمام بتطوير هذا القطاع، ولكن حالياً أصبحت هناك حاجة لزيادة إنتاجنا من الطاقة الكهرومائية، نسبة لزيادة نمو الاقتصاد ولذلك بدأنا نظور حالياً القطاع». وتابع: «لدينا حالياً شركاء من كوريا الجنوبية وتركيا للاستثمار في الطاقة الكهرومائية، لأنها أرخص أنواع الكهرباء، وهناك شركات أجنبية للاستثمار في محطات الطاقة الكهرومائية، بجانب الشركات المحلية والقطاع الخاص المحلي الذين يستثمرون في محطات كهرومائية صغيرة الحجم، وتركز الحكومة على بناء المحطات الشمسية وطاقة الرياح، حيث نتج في السنة 15 مليار كيلواط في الساعة. ولذلك نجذب الاستثمار الأجنبي في القطاع». **منجم «كوموتور»** على صعيد الفوائد التي يجنتها قيرغيزستان من عودة ملكية منجم ذهب كوموتور إلى البلاد، ومدى التزام الطرفين القيرغيزي والكندي بهذا الصدد، شدد قاسم علييف، على أن ملكية المنجم لت هذا العام إلى البلاد بنسبة 100 في المائة، مبيناً أن المفاوضات مع الشركة الكندية بشأنها كانت

ناجحة. وقال قاسم علييف: «اتفقنا على حل الصفة بشكل سلمي، حيث إنه قبل أن تؤول ملكية منجم شركة كوموتور إلى البلاد، كانت الشركة الكندية تزود الخزينة بأول مليارات دولار سوم، ففي العام الماضي اعطت 125 مليون دولار، أما في هذا العام خلال 10 شهور أمدت خزنتنا بما يعادل 300 مليون دولار بزيادة 4 أضعاف، حيث إن الشركة، قبل أن يؤول المنجم إلى البلاد، كانت تطلب 70 مليون دولار فقط خلال الأعوام الماضية». **الأزمة الأوكرانية** وحول تأثيرات الأزمة الروسية الأوكرانية على الاستقرار والاقتصاد والغذاء على مستوى العالم وفي أوروبا وعلى الجانب القيرغيزي بشكل خاص، أكد قاسم علييف أن الأزمة، أثرت على جميع اقتصادات دول العالم بما في ذلك الاقتصاد القيرغيزي، فيما ارتفعت الأسعار في كل المنتجات والسلع، فكان تأثيرها سلبياً على الاقتصاد العام، بينما تراجعت إيرادات الاتحاد الجمركي بالبنسبة للاقتصاد عموماً. ووفق النائب الأول لرئيس وزراء قيرغيزستان، فإن المؤشرات تشير إلى أن ميزانية الدولة كانت 300 مليار (سوم) مشيراً إلى أنه بعد حدوث هذه الأزمة تراجعت إيرادات الخزينة القيرغيزية 1 في المائة، بما يقدر بقيمة 3,5 مليار (سوم) وتعادل 41,5 مليون دولار.



علي الزيد

كي نستعد

في تجارب الآخرين، مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق، فوائد جمة يجب أن نستفيد منها إذا أردنا أن ننجح. تجربة دولة قطر في تنظيم مونديال كأس العالم 2022 كانت مثيرة، كونها أول دولة عربية تنظم المونديال العالمي. وقد واجهت قطر -بحكم صغر المساحة وقلة عدد أفراد الشعب- مشكلة مهمة، وهي قلة المساكن أو الغرف أو أي ماوى من الممكن أن يستضيف عدداً كبيراً من مشجعي كرة القدم. وكقاعدة اقتصادية، إذا زاد الطلب على العرض في سلعة معينة ارتفعت الأسعار، وهذا ما حدث لقطر؛ إذ ارتفعت أسعار السكن بشكل جنوني، ما قلل من عدد الراغبين في حضور مونديال الدوحة.

ومن المعروف أن أي حدث، سواء كان رياضياً أو تجارياً أو غيره، يأتيه عدد غير قليل ومتنوع الشرائح من الفئة القادرة على الدفع أي أن كان السعر، أو من الفئة المتوسطة التي تبحث عن الفنادق ذات الأربع نجوم، أو الفئة الأقل دخلاً التي تبحث عن الفنادق ذات النجمتين أو النجمة الواحدة، أو ما يعادلها من السكن أياً كان نوعه: شقة، بيت شباب، أو غيره.

نحن في المملكة العربية السعودية نستعد لاستضافة عدد من الأحداث المهمة خلال السنوات القليلة المقبلة، منها مونديال آسيا 2027، وهو حدث مهم في أكبر قارات العالم؛ خصوصاً بعد أن أبلت المنتخبات الآسيوية بلاءً حسناً في مونديال كأس العالم الأخير في الدوحة. واعتقد أن على أي دولة ترغب في تنظيم كأس العالم، لا بد من أن تكون قد استضافت بطولة قارية ليتمكن الحكم على تجربتها في استضافة مثل هذه الأحداث، مع إشراف من «ألفيفا» أو زيارة للدولة صاحبة الطلب، للوقوف على استعداداتها لتنظيم بطولة عالمية.

ومن المؤكد أن السعودية ستنافس على استضافة بطولة عالمية كهذه، وهي مؤهلة لها، من حيث المساحة والملاعب التي تسمح بإقامة مباريات متعددة في مدن مختلفة وفي وقت واحد، ناهيك عن أن الفرق المشاركة ستجد ملاعب تؤدي تمارينها عليها، ومن ضمنها ملاعب الأندية.

باختصار: السعودية مؤهلة لإقامة أحداث من هذا النوع؛ لا سيما أن التعداد السكاني سيغطي المباريات طعماً خاصاً بحكم كثافة الحضور؛ لا سيما أن جمهورنا قد كان محط أنظار العالم في الدوحة، وأعطى المرتبة الأولى من حيث المتعة والحضور بشهادة الجميع.

ثم إن السعودية بصدد تنظيم «الإكسبو» المقبل، الذي عادة ما يحظى بعدد كبير من الحضور الذين يحتاجون لسكن.

السؤال المطروح: كيف تضمن حضوراً كثيفاً لهذه الفعاليات؟ ضمن هذا الحضور بتوفير سكن مناسب لكافة الشرائح. صحيح أن لا أزمة لدينا في دور الضيافة حالياً، ولكن إذا أردنا تنظيم مثل هذه الفعاليات مع ضمان حضور كثيف، فلا بد من أن نوفر سكناً مناسباً لكل شريحة.

لهذا، من الضروري أن نشجع القطاع الخاص على بناء دور الضيافة بكافة المستويات: الفاخرة، والمتوسطة، والأقل من ذلك، لنضمن حضوراً جماهيرياً يساعد على نجاح هذه الفعاليات أياً كان نوعها: رياضة، أو تجارية، أو غيرها.

وإذا نحننا في تنظيم هذه الفعاليات باقتدار، فنحن نسوق لبلادنا؛ ليس هذا فحسب؛ بل نسوق للمنطقة العربية بأسرها.

ولقد أصبحت اليوم القوة الناعمة خير مسوق لبلد معين، وأفضل وسيلة للتعريف به، كما أن لتنظيم فعاليات من هذا النوع مردوداً اقتصادياً عالمياً عبر منافذ عدة، منها: الطيران، والسكن، ومصروفات الطعام والشراب، والمواصلات، والترفيه، وغيرها، ذلك كل يقود لتحريك اقتصاد البلد الخفيف. وبارتم.

دعوة لتشديد منع المنشآت التجارية من الترويج للسلع الإعلامية غير المرخصة

تحركات 3 جهات حكومية لتنظيم محتوى قطاع الدعاية في السعودية

الرياض، بندر مسلم



تعتبر المؤتمرات والمعارض من الفعاليات التي يروج لها عبر مشاهير منصات التواصل الاجتماعي في السعودية (الشرق الأوسط)

لتجنب الإجراءات القانونية بحقهم، بما في ذلك العقوبات والغرامات المالية. وتمكنت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في المملكة أخيراً من رصد مخالفات لعدد من المعلنين غير السعوديين (مقيمين وزائرين) في منصات التواصل الاجتماعي، ووجود تجاوزات نظامية لديهم تتمثل في عدم حصولهم على سجلات تجارية أو تراخيص ولا يعملون تحت أي كيان تجاري أو رخصة استثمار أجنبي.

وأعلنت الهيئة أنه انطلاقاً من المهام الموكلة إليها في النظام بضبط مخالفات الإعلان، وحيث رصدت مخالفة عدد من المعلنين غير السعوديين (مقيمين وزائرين) في منصات التواصل الاجتماعي، ويعد التحقق من بياناتهم تبيين وجود تجاوزات نظامية لديهم، ومن ذلك «عدم حصولهم على سجلات تجارية أو تراخيص نظامية»، ولا يعملون تحت أي كيان تجاري أو رخصة استثمار أجنبي.

وفي ظل تلك التجاوزات، أصدرت الهيئة تعميماً يمنع التعامل والإعلان عبر الوافدين المخالفين، ولا يمكن تراخيص نظامية تخولهم بممارسة النشاط في منصات التواصل الاجتماعي.

هذه الصناعة في البلاد، مؤكدة أنه يجب اتباع إجراءات جديدة وحظر التعامل مع المعلنين غير المرخصين من التاريخ المحدد.

ودعت الحكومة جميع الأفراد السعوديين المخترطين في هذا النشاط إلى الحصول على ترخيص عبر منصة الخدمة الإلكترونية للهيئة بحلول أكتوبر من العام الحالي.

التعاملات والإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي البارزة اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) الفائت. واتخذت وزارة التجارة الخطوة الأخيرة بفضل إطلاق خدمة ترخيص الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع «موثوق»، التي تتيح للأفراد تقديم محتوى إعلاني عبر منصات التواصل الاجتماعي، بهدف تنظيم

أكثر من 1,3 ألف مخالفة إعلامية، من بينها 20 تجاوزاً لممارسة العمل الإعلاني في وسائل التواصل الاجتماعي دون الحصول على رخصة «موثوق»، وذلك خلال جولات رقابية تجاوزت 157 جولة.

وكانت وزارة التجارة السعودية أبلغت منتصف العام الحالي الشركات والمؤسسات العاملة في المملكة بحظر

كشفت معلومات رسمية عن توجيه حكومي صادر من وزارة التجارة السعودية بحذر المنشآت التجارية من التعامل أو الترويج لأي سلع وخدمات تتصل بنشاط الإعلام المرئي والمسموع حتى يتم التأكيد من وجود تراخيص لتلك المنشآت. يأتي ذلك بالتزامن مع استحداث الحكومة السعودية مؤخراً ترخيص «موثوق» الذي يمنح الأفراد في مواقع التواصل الاجتماعي، فرصة تقديم المحتوى الإعلاني، للزم الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بالمارسین السعوديين لهذا النشاط بالحصول على الترخيص عبر منصة الخدمات الإلكترونية، حرصاً على عدم تعرضهم لعقوبات وغرامات مالية.

ووفقاً للمعلومات، جاء التوجه الأخير من وزارة التجارة عقب تلقيها برقية من وزارة الإعلام المشار فيها إلى نظام الإعلام المرئي والمسموع الصادر بالمرسوم الملكي ولائحته التنفيذية، وإسهاماً من الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في تنظيم قطاع المحتوى الإعلاني في المملكة. وافصحت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، مؤخراً، عن رسدھا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي

مصر تستهدف 5,5% نمواً اقتصادياً للعام المالي المقبل

القاهرة، الشرق الأوسط

العالمية على المواطنين بقدر الإمكان؛ خصوصاً الفئات الأكثر احتياجاً، والأولى بالرعاية، جنباً إلى جنب مع استكمال مسيرة بناء الجمهورية الجديدة؛ التي تركز على الاستغلال الأمثل لموارد الدولة، وتحقيق تكافؤ النمو والتنمية لكل المناطق وشرائح المجتمع». وأوضح الوزير أن مشروع موازنة العام المالي الجديد، «يركز على الأولويات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، والتعامل مع أثار التحديات الاقتصادية الدولية والمحلية؛ بما يسهم في الحد من تداعيات الموجة التضخمية

السياسي؛ بما يساعد في تحسين مستوى المعيشة، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، مع استهداف التوزيع العادل للاعتمادات الموازنية بشكل يراعي الاستجابة لمطالبات النمو والتنمية لكل المناطق وشرائح المجتمع». وأوضح الوزير أن مشروع موازنة العام المالي الجديد، «يركز على الأولويات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، والتعامل مع أثار التحديات الاقتصادية الدولية والمحلية؛ بما يسهم في الحد من تداعيات الموجة التضخمية

أمس، منشور إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة، الذي يأتي «في ظل ظروف استثنائية يشهدها الاقتصاد العالمي، وتفرض ضغوطاً بالغة الصعوبة على موازنات الدول بما فيها مصر، سواء من حيث الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع والخدمات؛ نتيجة ارتفاع تكلفة التحويل».

التصديت أكسد الوزير أن «التحديات الاقتصادية العالمية لن تعرقل مسيرة بناء الجمهورية الجديدة، التي أرسى دعائمها الرئيس عبد الفتاح

تستهدف مصر تسجيل نمو اقتصادي خلال العام المالي المقبل، بنسبة 5,5 في المائة، والاستمرار مع تحقيق فائض أولي في الميزانية.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في منشور إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة 2023 - 24، الذي يبدأ في الأول من يوليو (تموز) المقبل وينتهي في آخر يونيو (حزيران) 2024: «ستهدف في العام المالي 2023 - 2024، رغم التحديات

نصف الشركات يعوقها نقص العمال المهرة

مخاوف ألمانية من شح الغاز خلال الشتاء

برلين، الشرق الأوسط



ضاغطة لشركة الغاز الهولندية «غازوني» بمحطة غاز في ألمانيا (رويترز)

أعرب غالبية الألمان عن توقعهم أن يكون هناك نقص في إمدادات الغاز هذا الشتاء أو الشتاء المقبل، من خلال الاستطلاع، الذي أجره معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، والذي أظهر أن 29 في المائة من الألمان يتوقعون نقص الغاز هذا الشتاء بالفعل، بينما يتوقع نحو 26 في المائة آخرين العجز بحلول شتاء 2024/23.

ومن بين أكثر من 2000 شخص شملهم الاستطلاع، قال 29 في المائة إنهم يعتقدون أن إمدادات الغاز ستكون آمنة خلال فصلي الشتاء. وفي سياق الحرب الروسية ضد أوكرانيا، توقفت تماماً إمدادات الغاز من روسيا - التي كانت تمثل 55 في المائة من الاستهلاك الألماني قبل الصراع - وأدى ذلك إلى حملة كبيرة من قبل الحكومة الألمانية لماء مرافق تخزين الغاز في البلاد من موردين آخرين قبل فصل الشتاء. وأكد المستشار أولاف شولتس مراراً تأمين إمدادات الغاز لهذا الشتاء. وفي مقابلة نشرتتها مؤخراً صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية، قال شولتس إن الإمدادات ستكون آمنة أيضاً لشتاء 2024/23 «إذا لم يحدث شيء غير متوقع».

على صعيد آخر، يتسبب نقص العمال المهرة في تآكل الاقتصاد الألماني بشكل متزايد باعتباره عقبة أمام الشركات، بحسب دراسة حديثة؛ فقد أظهر مؤشر العمال المهرة لمعهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية ويكس التنمية الألماني الحكومي «كيه إف دابليو»، أن النشاط التجاري فيما يقرب من نصف جميع الشركات الألمانية ضعف في الربع الأخير من هذا العام بسبب عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين.

وقالت كبيرة الاقتصاديين في بنك التنمية الألماني فريديسي كولر - جايب: «ألمانيا على أعتاب تغيير هيكل ديموغرافي ذي أبعاد تاريخية». وأظهرت الدراسة أن الوظائف الشاغرة تظل على هذا النحو لمدة خمسة أشهر في المتوسط. في الوقت نفسه لم تزد الإنتاجية بالنسبة لكل موظف،

بشكل أوثق في سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون هناك هجرة متزايدة للعمال الأجانب. وقالت كولر - جايب: «التغيير الديموغرافي له تأثير بعيد المدى يتوجب معه معالجة عدة عوامل في نفس الوقت من أجل ضمان الزدهار ومواجهة التحديات الرئيسية، وقبل كل شيء التحول إلى اقتصاد أخضر ورقمي». ويعتمد مقياس «إيفو» المهرة على تقييمات استطلاعات وفي السنوات الثلاث المقبلة وحدها، من المرجح أن ينخفض عدد العمال المحليين بمقدار 1.5 مليون عامل. وجاء في الدراسة: «النقص في العمال المهرة سيستمر بذلك في الزيادة دون إجراءات مضادة سريعة وكافية». وكندابير مضادة أوصت الدراسة بضرورة إشراك النساء وكبار السن والعاثلين عن العمل

الصناعات الكيماوية ومصنعو الورق والكرتون الأقل معاناة من الأمر. ويرى الخبراء أن التطور الديموغرافي هو السبب الرئيسي في المشكلة. ففي حال كان ميزان الهجرة صفراً، سيرتاج عدد السكان في سن العمل في ألمانيا بمقدار 9.3 مليون نسمة بحلول عام 2040، بينما سيرتفع عدد السكان في سن التقاعد بمقدار 4.7 مليون نسمة. بحسب تقديرات الباحثين، وفي السنوات الثلاث المقبلة وحدها، من المرجح أن ينخفض عدد العمال المحليين بمقدار 1.5 مليون عامل. وجاء في الدراسة: «النقص في العمال المهرة سيستمر بذلك في الزيادة دون إجراءات مضادة سريعة وكافية». وكندابير مضادة أوصت الدراسة بضرورة إشراك النساء وكبار السن والعاثلين عن العمل

ما يعني إمكانية حدوث ركود مستدام بسبب نقص الموظفين. وجاء في الدراسة: «إذا استمر هذا الأمر، وانخفض عدد الأشخاص العاملين لأسباب ديموغرافية، فقد تحدث مرحلة من الانكماش الدائم للنتائج المحلي الإجمالي في مدة تتراوح ما بين ثلاث إلى أربع سنوات». ويتجلى النقص في العمال المهرة بشكل خاص في قطاع الخدمات. ففي بداية أكتوبر (تشرين الأول) اشتكت أكثر من 48 في المائة من الشركات في هذا القطاع من عدم تمكنها من العثور على عدد كافٍ من الموظفين. وفي حالة مستشاري الضرائب والأعمال الاقتصادية تعاني أكثر من ثلثي المكاتب الاستشارية من نقص العمالة. وبوجه عام تعاني الشركات الكبيرة أكثر من الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم من هذا النقص. ولا تزال

«الرجل» تختار شخصية الشهر

رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الفنان حسين فهمي



الفنان حسين فهمي: سأعيد للسينما رونقها... أبحث في المرأة عن أمة



تصفحها على جوالك

@ArrajolM @arrajol_mag in/company/arrajol f/arrajolmagazine

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

وصفات سريعة ومزينة للمائدة

أطباق العيد بأنامل 5 ربات بيوت تفتح الشهية

بيروت، فيثيان حداد

عادة ما تترك النساء المتزوجات حديثاً إلى أمهاتهن كي يقفن على وصفات تربيتهن عليها. فالقولة الشهيرة «مثل آلات أمي ما في» تحملها كل منا في حوزتها إلى بيتها الزوجي. فالخبرة التي تتمتع بها الأمهات كما الجداد في عملية تحضير أي طبق، توازي بأهميتها حرفية أشهر الطهاة. فهؤلاء أيضاً عندما يحدنونك عن مشوارهن مع الطهي، لا بد أن يذكروا رائحة أو نكهة أطباق تعلموها من والدتهن.

من هذا المنطلق تقدم «الشرق الأوسط» 5 وصفات لأطباق مائدة العيد على طريقة 5 نساء ربات منازل، وهي سريعة التحضير وغير مكلفة، ويمكنها لهن أن تزين موائد الأعياد.

شجرة العيد من الخضار

هي ليست بمشابهة طبق حقيقي يتم تحضيره، وفقاً لمكونات وعملية طهي على النار. لأنها بكل بساطة تزين مائدة العيد كرمز من رموزه، خصوصاً أن الكبار كما الصغار يبتهجون لرؤيتها على مائدة العيد، فيقطفون منها الثمار ويغسولونها مباشرة بصلصة خاصة تقدم إلى جانبها.

شجرة العيد المؤلفة من الخضار أو الفواكه عملية تحضيرها غير مكلفة، ولا تتطلب سوى مكونات بسيطة موجودة بغالبيتها، في كل بيت، وعلى طريقة أمل أبي منصور، إليكم المراحل التي تتألف منها:

المطلوب تفاحة واحدة من الحجم الكبير وجزرة طويلة وأنواع خضار أو فواكه متوفرة في المنزل.

أما طريقة التحضير فتتطلب وضع التفاحة كركيزة أساسية لهذه الشجرة وتغرز في وسطها جزءة طويلة، وبناء على القاعدتين تلك نبدأ بتك الخضار المعلقة على مسواك خشبي بحيث تبدو ملتصقة ببعضها البعض. الكرز والبندق والبروكلي وشرحات الكرومب التي تقطع على شكل نجوم بيضاء، هذه الخضراوات التي ذكرناها تؤلف المكونات الأساسية لبناء هذه الشجرة الشهية، وفي أسفلها يتم توزيع قطع الخبز والكوسى والزهرة الطازجة، ويتم تزيين الشجرة

بالبفيلة الحلوة الصفراء المقطعة بالطول. ويرافق هذه الشجرة صلصة «كوكتيل» تحضر بمزج ثلاث ملاعق كبيرة من المايونيز وصفها كاتشاب والقليل من الخردل. تغس الخضار فيها في كل مرة أردنا تناول واحدة من ثمار الشجرة.

طريقة نفسها تطبيق على شجرة الفاكهة وتقدم مع صلصة الشوكولاته الجاهزة أو المصنوعة في المنزل.

سلطة العدس مع الرمان

هي من الأطباق السهلة التحضير التي تقدم كمدخل لذيذ

ومغذ في أن.

هذه الوصفة التي تقدمها لنا ربة المنزل لنا عكاوي تتطلب مكونات تتألف من العدس الأسود والشمندر وجبن الماعز ونصف كوب من حبوب الرمان. يسلق كوب واحد من العدس الأسود الذي يمكن مضاعفته حسب كمية المدعوين على مائدة العيد. وكذلك الأمر نختر حبتين من الشمندر السكري ونسلقها بدورها. هذا يتم تقطيعها بأحجام صغيرة لتضاف على حبات العدس المصفاة من المياه بعد عملية السلق. وفي الوقت نفسه تقطع جن الماعز إلى مكعبات نثرها على المزيج.

وفي هذا الوقت تكون قد جهزنا الصلصة المؤلفة من عصير ليمون الحامض والمخلوطة مع زيت الزيتون. فنمزج المكونات معها ونضعها في طبق يتم تزيينه بحبوب الرمان الحمراء لتعطيها شكلاً جذاباً. ويمكن إضافة بعض حبات اللوز المحمر على الطبق حسب رغبة ربة المنزل.

مسخن الدجاج بخبز المرقوق يعد طبق مسخن الدجاج المفضل بخبز المرقوق، من بلادنا الأطعمة المشهورة في بلادنا العربية. ويتم تحضيره بسهولة. إذ تتألف مكوناته من الدجاج المقطع إلى سلاسل رفيعة مع البصل والسماق والزيت النباتي.

هذا الطبق سنقدمه لك بتوقيع أماندا داغر التي عادة ما تعده في مناسبات مختلفة. تبدأ أولاً في سلق دجاج أو كيلوغرام واحد من صدر الدجاج، ومن ثم تقطع كيلوغرام من البصل قطعاً طويلة. بعدها ننزع العظم من الدجاج ونفسحه شرائح رفيعة وطويلة. ومن ثم نقلي كمية البصل بمقدار ربع كوب من الزيت النباتي على نار هادئة بحيث لا تتعرض إلى الاحمرار.

هو طبق مغذى ويسهل تحضيره ويحببه جميع أفراد العائلة لطعمه اللذيذ ولأنه يؤكل بارداً أو ساخناً. عادة ما تحضر هذا الطبق سابين صدقة، إذ نشتري باكيه من الحجم الكبير ونقطعه مربعات بحجم كف اليد. ونبدأ بوضع المزيج بمثابة ملقعة كبيرة واحدة من الحشوة في كل قلعلة خبز. نصفها في صينية، ونضعها في الفرن لنحو 7 إلى 10 دقائق. ويتوجب علينا إخراجها عندما يحمر وجهها فتصبح صالحة للتقديم ومقرمشة.

روسو البقر الحشوة بالبخار

ويتميز بلحم البقر المدقوق المشبه بعجينة الكبة. وكذلك نحتاج إلى حبتين من الجزر و3 ملاعق فسق حليبي مدقوق و5 فصوص من الثوم المقطع شرائح.

ويمكن لربة المنزل أن تستبدل الخضر بالبيض المسلوق وذلك حسب الرغبة. يتم مزج كمية اللحم مع ملقعة من بهار الأسود الحلو وأخرى من الحار. ويتم رش ملقعة كبيرة من الملح والثنتين من الكعك المدقوق.



روسو العيد مع حشوة الخضار



من المقبلات الجميلة على مائدة العيد



سلطة العدس بالوانها الزاهية



مسخن الدجاج



تششلية العيد

حلو التششلية اللبنانية

يعد طبق التششلية من الحلويات السهلة التحضير التي لا تستغرق من ربة المنزل سوى 25 دقيقة فقط.

ونختبرنا الجدة جورجيت طويل عن كيفية تحضيرها. يلزمنا 6 أكواب من الحليب السائل وثلاثة أرباع الكوب من النشا وربع كوب من السكر ونصف كوب من المياه. نضع المياه والنشا بداية في طنجرة على النار ونحركها جيداً حتى الذوبان. نضيف الحليب إلى المزيج وعندما يبدأ بالغليان نتخف النار لمدة 20 دقيقة. بعدها نضيف السكر وماء الزهر ونتركها على النار لـ 5 دقائق إضافية. ومن ثم نسكب التششلية في أكواب زجاجية ونتركها تبرد قليلاً قبل أن نضعها في الثلاجة. وعند التقديم نضيف إليها المكسرات المتوفرة نضيف عليها طعماً لذيذاً كاللوز والجوز والعنب المجفف.

ذهبت إلى إيطاليا لتعلم هندسة الغرافيك لتعود طاهية حلوى بامتياز

ملك ذكري تحفل بالأعياد بـ«كيكة» على شكل لوحة فنية

القاهرة، إيمان مبروك

كيكة حمراء مزينة بشجرة عيد الميلاد الخضراء، ومدونة عليها أمنيات تنوق إلى عالم هادئ مستقر، هكذا تمنى الطاهية المصرية، ملك ذكري، أن يستقبل المواطنين حول العالم عامهم الجديد.

صحيح أن العالم يعاني أزمة اقتصادية طاحنة، إلا أن الطاهية الشابة قررت أن تجلب السعادة دون إرهاق ذات اليد، فابتكرت أشكالاً جذابة لكيكة تناسب عيد الميلاد بأحجام متفاوتة، وتندرج وصولاً إلى تلك المكونة من طبقات عدة لتجمع شمل العائلة في وسط ليلة يغمرها دافء المحبة، وسط نسائم باردة إيدناً بقدم العام الجديد.

رحلة ملك مع تحضير الكيك بدأت بشغفها للفن، ومصممة غرافيك، دشنت مشروعاً أطلقت عليه «كيكة»، ومن هنا بدأت رحلة يغمرها البحث عن الطعم الجذاب. ما تقدمه ذكري هو مزيج بين المذاق الطيب في كيك صنع بدقة، وبين التصميم الرائع، لتتألف الشهية عن طريق العين، فهي تؤمن أن «العين تأكل أولاً».

رحلة التصميم والطهي بدأت في بلد الفنون والأكل، إيطاليا، وتروي الطاهية الشابة تفاصيل الصدف التي دفعها لإطلاق مشروع لتحضير الكيك، وتقول: «سند صغري، وقعت في غرام الفن، ولا سيما تصميم كل ما هو جميل، أرى في هذه الرحلة تحدياً، أما المطبخ فكان بعيداً عن خيالي».

وتضيف: «سافرت إلى



كيك العيد على شكل شجرة الكريسماس



الألوان وإضافة مذاقات خاصة تفوح منها روائح تثير الشهية، كل هذا يغطي طبقات هشة من الكيك، مهمة عويصة، ولكنها متعني».

تحضير الكيك المزدان بالألوان والرسوم، وخاصة تشكل بعجين السكر والألوان إبداعات لا حصر لها، غير أن ذكري لا ترى في هذا الاتجاه أمراً مميّزاً، وتقول: «أرفض تماماً استخدام عجينة السكر،



رسالة تهنئة بالعيد مصنوعة من السكر

المطلوب، غير أن المذاق الشهية لن يتحقق إلا في طبقات هشة وخفيفة».

وعن سرها في المزيج بين الشكل والمذاق، تقول: «اعتمد استخدام ألوان خاصة بالأكل، داخل تصميم مستوحى من اتجاه معين، ربما حقبة زمنية مثل السبعينات، أو لوحة فنية، حتى مناسبة مثل أعياد الميلاد، كذلك الطبيعة، فهي ملهمتي الأولى، فما أجمل أن تمتزج الألوان الطبيعية مع ألوان الفواكهات وبتلات الزهور». وترد: «القصص التي أتحدثها حول طبقات الكيك، والناعم الشهية المزود بمذاقات، مثل الفانيلا، والحليب المكروم، والشوكولا، وأكثر ما يميزنا نكهة الدولتشي دي ليتشي».

منذ البداية، وضعت ذكري الزبون في المقدمة، كانت تستهدف

«صنعت كيك الريترو المستوحى من عقود مضت، غير أن الحنين ما زال يدفنا لاستقطاب الذكريات». كذلك «احتفلنا بعيد الأم بكيك مستوحاة من باقة الزهور، وفكرت في تحويلها إلى قالب كيك يحمل معاني الامتنان ويذوب لمذاقه القلب».

وإذا كانت الأزمة الاقتصادية عصفت بقدره العائلة على التجمع حول مائدة عليها ما لذ وطاب من الديك الرومي وأصناف اللحم البارد والساخن، فإن حلوى الكريسماس باقية لتدلل الفرحه على القلوب بدون تكاليف باهظة. تقول ذكري: «أعياد الميلاد واستقبال العام الجديد هي مناسبة شديدة الخصوصية، لأنها ربما تكون الوحيدة التي لا يختلف عليها بلد حول العالم، في اليوم والساعة والدقيقة، الجميع يحتفل ويطلق أمنياته، ولأنني أتوق لعالم قادر على العطاء والمحبة والتأخي، اعتادت (كيكة) أن تقدم غالبية منتجاتها في الكريسماس على شكل هدايا، كما تفعل في عيد الأدم».

تنتهج في الطاهية الشابة وفريقها لعيد الميلاد بكيك الملائكية بألوان الفواكهات، ثمة زياتن يتمتعون بخيال خاص، تبادل الحديث معهم لأترجم الأفكار إلى طبقات من الكيك الهش المزين بألوان عالم من الخيال».

ومن الاتجاهات التي تميزت بها «كيكة» هو خط «الفينتاج» الذي يبحر في الماضي ويستحضره ليشاركنا عالم أكثر تقدراً لها».

كيك على شكل باقة من الزهور

ضمن الجولة العاشرة... ضحك يستقبل الوحدة وأبها ضيفاً على العدالة الدوري السعودي: الاتفاق يبحث عن التعويض على حساب الخليج



الاتفاق خسر برياعة أمام الهلال في كأس الملك ويسعى لتصحيح أوضاعه بالدوري (موقع الاتفاق الرسمي)

ويدخل ضحك مباراته هذا المساء، وهو يحتل المركز السادس، ويواصل تقديم مستوياته الإيجابية رغم تعادله في الجولة الماضية أمام الاتفاق، حيث يتطلع لرد اعتبره أمام الوحدة وحظف النقاط الثلاث.

من جانبه، يسعى فريق الوحدة لاستغلال الأنشطة المعنوية التي يعيشها بعد تأهله لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك، والخروج بنتيجة إيجابية هذا المساء تسهم في تحسين مركزه، إذ يحتل الفريق المركز الثاني عشر برصيد سبع نقاط فقط.

وفي مدينة الأحساء يتطلع فريق العدالة للظهور بصورة مختلفة في المرحلة المقبلة من الدوري، وذلك عندما يستضيف نظيره فريق أبها الذي يعيش أياماً فنية مثالية، إلا أن العدالة الذي ابتعد عن دائرة الانتصارات منذ فترة طويلة تظهر بصورة مميزة أمام النصر في بطولة كأس الملك رغم خسارته للنقطة.

أما فريق أبها فيعيش مرحلة تحسن فنية كبيرة أسهمت في تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية تقدم معها نحو المركز الثامن برصيد 13 نقطة، بالإضافة إلى تأهله لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك.

الرياض، فهد العيسى
على انغام ديربي الرياض بين الغريمين النصر والهلال، المقر غدا الاثنين، تنطلق مساء اليوم الأحد منافسات الجولة العاشرة من دوري روشن السعودي للمحترفين، التي تبدأ بثلاث مواجهات وتواصل، الاثنين، بخمس مواجهات ختامها قمة هذه الجولة.

وتعد قمة الرياض بين النصر وضيغه الهلال صراعاً مختلفاً بينهما في المقدمة، إذ يحتل الفريق الأصفر صدارة الأندية ترتيب برصيد 22 نقطة وميزة منذ صعوده هذا الموسم لدوري روشن السعودي، إذ احتل المركز الثالث بعشرين نقطة، وسط حضور للشباب في المركز الثاني بالرصيد النقطة ذاته الذي يملكه النصر مع أفضلية مواجهة مؤجلة للثلاثاء.

وبعد خروجه من بطولة كأس الملك بنتيجة كبيرة أمام الهلال، يحاول الاتفاق مصالحة جماهيره وأنصاره عندما يستضيف نظيره الخليج، مساء اليوم، على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

ويعيش الاتفاق مرحلة فنية صعبة بعد تواضع نتائجه في الفترة الأخيرة، وكذلك خسارته

مواجهة الهلال هي الأولى للفرنسي بعد تفوق أزرق في اللقاءات الأخيرة «ديربي العاصمة»... اختبار فني حقيقي لمدرّب النصر غاريسيا

ويتمتع المدرب رودي غاريسيا بخبرة عريضة في مواجهات الديربي السابغة، حيث خاض مدرب النصر الحالي 4 مباريات في ديربي الشمال الفرنسي الذي جمع فريقه الأسبق ليل بمنافسه اللدود لينز، محققاً 3 انتصارات وتعادلاً، دون أي خسارة. كذلك واجه رودي غاريسيا أثناء تدريبه فريق روما خصمه لاتسيو في ديربي العاصمة الإيطالية 5 مرات من قبل، حقق خلالها 3 انتصارات مع تعادلين دون أي خسارة، ليتفوق مع روما على لاتسيو بوضوح حينها، بالإضافة إلى تفوقه الواضح في ديربي إقليم الرون الذي يجمع بين أولمبيك ليون فريقه القديم ومنافسه سانت إتيان، ليفوز رودي غاريسيا مع ليون في 3 مباريات من أصل 3، دون أي تعادل أو خسارة.

ويخوض رودي غاريسيا الديربي الأول له في الرياض، عندما يواجه فريقه النصر منافسه الهلال، ليسعى إلى محو الصورة السيئة التي لازمت الفريق الأصفر في آخر مباراتين أمام جاره، بعد خسارته برياعة نظيفة في الجولة 23 من منافسات دوري الموسم الماضي أمام الهلال في ملعب مرسلو بارك، وقبلها أيضاً خسارته أمام الفريق نفسه بنتيجة 1 - 2 في ربع نهائي كأس الملك، علماً بأن آخر فوز حققه النصر على الهلال يعود إلى الجولة 8 من منافسات موسم 2021 - 2022، حين انتصر بثلاثية سجلها كل من أندرسون تاليسكا وفينست أبو بكر، على ملعب الملك فهد الدولي.

جدير بالذكر أن آخر فوز للنصر على الهلال في ملعب مرسلو بارك، الذي سيقام عليه الديربي المقبل بين الفريقين، يعود إلى الجولة 20 من موسم 2020 - 2021، حين انتصر بهدف بيتي مارتينيز، يوم 23 فبراير (شباط) 2021، وبعدها لعب الطرفان 3 مباريات على الملعب نفسه في مختلف المسابقات، انتهت جميعها بفوز الهلال وبتناجج مختلفة على المنافسين والخسوم.



لاعب النصر... لحظات من المرح قبل بدء المرحان (موقع النصر الرسمي)

أهداف دورياً، بالإضافة إلى تنوع أسلحته الهجومية على مستوى الصناعة، بالاعتماد على عرضيات الإيفواري كونان الذي صنع 3 أهداف، وسامي النجعي بصناعته مثلها أيضاً هذا الموسم.

ويركز النصر في لعبه على كثرة التمريرات بين لاعبي الدفاع والوسط، خصوصاً الثلاثي العمري والفاروق ولويس غوستافو، الذين يمثلون الجزء الأكبر في عملية تدوير الكرات أثناء بناء الهجمة من الخلف إلى الأمام، جنباً إلى جنب مع الصلابة الدفاعية وبراعة الحارس الكولومبي دافيد أوسينا، يتمكته من المحافظة على نظافة شبكته في 5 مباريات من أصل 9 هذا الموسم، فيما ينطلق الإيفواري كونان على الأطراف، من أجل تنفيذ الكرات العرضية والتمريرات الطولية إلى المهاجمين داخل منطقة الجزاء، ليصنع 15 فرصة هذا الموسم مع 57 عرضية في نصف ملعب المنافسين والخسوم.

الخبيري، أمام رباعي الدفاع كونان، الفاروق غوستافو، العمري، وسلطان الغنام، مع اعتماده هجومياً على أهداف البرازيلي تاليسكا بالتبادل مع الكامبروني فينست أبو بكر، بالإضافة إلى وجود الخيارات الأخرى على الأطراف لاختيار اثنين من بين ماثارييوف، وبيتي مارتينيز، وعبد الرحمن غريب، وسامي النجعي.

ويعد المدير الفني على الحالة الفنية الجيدة لمحترفه البرازيلي أندرسون تاليسكا، الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد 8 أهداف، مع قوة الدكة وكثرة الأوراق الرابحة على الخط، وفي مقدمتهم أيمن يحيى الذي سجل



رودي غاريسيا... ماذا سيفعل أمام الهلال؟

الرياض، فارس الفزي
يوصل فريق النصر استعداداته لمواجهة غريمه وجاره الهلال في ديربي الرياض، ضمن قمة مواجهات الجولة العاشرة من دوري روشن السعودي للمحترفين، حيث يطمح المدرب الفرنسي رودي غاريسيا في المحافظة على وتيرة الانتصارات الأخيرة، وكسب 3 نقاط جديدة تضمن له التربع على عرش بطولة الدوري لاسبوع آخر.

وعاد النصر بقوة بعد فترة التوقف الأخيرة بسبب منافسات كأس العالم قطر 2022، ليحقق انتصاراً كبيراً بنتيجة 1 - 4 على ضيفه الرائد، بعد أن كان متأخراً بهدف في الشوط الأول، لكنه عاد بقوة بفضل «هاتريك» البرازيلي تاليسكا

وهدف الكامبروني فينست أبو بكر، وبعدها فاز الفريق أيضاً على ضيفه العدالة بهدفين دون مقابل، ليصل دور ال16 من كأس الملك، ليضم إلى ديربي الرياض في أفضل حالة فنية ومعنوية. ويتصدر النصر جدول ترتيب الدوري برصيد 22 نقطة، ويفارق الأهداف عن الشباب صاحب المركز الثاني الذي لعب مباراة أقل، بعد تحقيقه 7 انتصارات وتعادل واحد، بالإضافة إلى خسارة واحدة في أول 9 جولات، مسجلاً 22 هدفاً كما هو في هجوم في بطولة الدوري، مع استقبال شبكته 4 أهداف فقط كخاتمة أقوى خط دفاع بعد كل من الشباب والاتحاد، باستقبالها هدفين فقط حتى الآن.

وتحت إشرافه، يعتمد المدرب رودي غاريسيا في خطته على رسم 4 - 2 - 3 - 1، بحماية منطقة الارتكاز بواسطة الثنائي المحوري لويس غوستافو وعبد الله

النجم الدولي السابق قال إن «تفاصيل بسيطة» أبعدت الأحمر 49 عاماً... «وأأسف للميمني»

محمد حسين لـ التنترقا الأوسط البحرين ستحافظ على لقب كأس الخليج... حللنا عقدها في الدوحة

وقدنا الحلم، وهذا يعني أننا كنا نملك من الخبرة والتجربة والقدرة على كسب بطولة الخليج بكونه فنياً أقل من التصفيات المؤهلة للمونديال، ولكن بشكل عام بطولات الخليج تتحكم فيها أمور كثيرة؛ منها الجانب النفسي الذي قد يكون له الأثر الأكبر.

هل كان المنتخب البحريني مهيباً في كسب اللقب أكثر من مرة؟ نعم كنا مهيبين أكثر من نسخة ولكن لم نوفق، والحمد لله أن العقدة انحلت أخيراً، وبتنا اليوم نطمح في أن يتكرر المنجز مجدداً ويتحقق اللقب الخليجي للمرة الثانية على التوالي.

هناك من يعتقد أن دورة كأس الخليج أتت دورها ولم يعد استمرارها مفيداً، هل توافق هذا الرأي؟

بكل تأكيد أعارض هذا الرأي، بطولة كأس الخليج قبل أن تكون منافسة هي لقاء بين الأشقاء وتنافس شريف بين اللاعبين داخل أرض الملعب ولقاء الجماهير من كل الدول الشقيقة على أرض واحدة، وهذه البطولة لها أهمية؛ ليس على مستوى الشعوب فحسب، بل حتى حكومات المنطقة تحرص عليها، ولذا أرى أن المطالبة بإبقائها غير منصفة أبداً.

صحيح أن هناك بطولات لها أهمية أكبر بكونها معتمدة من الفيفا، ولكن هذا لا يقلل من قيمة بطولات الخليج وما قدمته من فضل للمكرة الخليجية.

أخيراً، هل لك أن توجز لنا جانباً من أهم ذكرياتك في المشاركات الخليجية التي وجدت فيها لآباً؟

الرياضيين، وبكل تأكيد ستفقد النسخة المقبلة هذا الرجل الذي كان قريباً ومحبوياً من الجميع؛ سواء البحرينيون أو غيرهم، وهذا ما أكدته اللقاءات الإعلامية والتسابق من أجل الحصول على تصاريح خاصة منه في أثناء منافسات البطولة.

هل كان الاحتراف في البحرين من أهم عوائق التطور والتأخر في تحقيق كأس الخليج؟ لم يكن ذلك وحده، فإنا كلاعبين بحرينيين احترفت في كثير من الأندية؛ أبرزها النصر والأهلي والنجمة، حينما كان يلعب في الدوري الممتاز السعودي وأعني الأخير النجمة، والحال نفسها لكثير من الأسماء التي احترفت، سواء في السعودية أو غيرها من دول الخليج أو خارجها



فرحة لاعبي البحرين بانتصاراتهم في «خليجي 24» (أرشيفية)

واكتسبت بكل تأكيد خبرات. المنتخب البحريني تطور في عدة مناسبات وكنا قريبين من التاهل مرتين إلى نهائيات كأس العالم 2006 وكذلك نهائيات كأس العالم 2010، ولكن في ملحق هذين المونديالين خرجنا في الثالث الأخير من كل مباراة



محمد حسين قائد منتخب البحرين في صراع هوأني مع مهاجم السعودية تايه مراززي في إحدى المباريات الخليجية (أرشيفية)



لاعباً؟ ما الدور الذي يقوم به الراحل خصوصاً في بطولات الخليج؟ لم يكن دور الشيخ عيسى بن راشد يقتصر على كونه مسؤولاً ويوجه ويحفز، بل إن دوره كالأب للجميع، كان يخفف الضغوطات علينا ويستذكر مواقف مضحكة من أجل أن

كانت له تداعيات إيجابية كبيرة لصالح الكرة البحرينية، ولكن أرى أن الفوز الأكبر من تحقيق ذلك اللقب تحقيق أمنية الراحل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة الذي ظل طويلاً يحفز المنتخبين البحرينيين من أجل تحقيق اللقب، وهذا الدعم منذ النسخة الأولى التي أقيمت في النمامة. الكل سعيد أن الراحل دخل في قلبه الفرح واحتفل مع المنتخب بعد تحقيق اللقب الخليجي للمرة الأولى بعد انتظار طويل. وهذا أكبر مصدر للفخر للجيل الحالي من اللاعبين أنهم نجحوا في كسر حاجز البطولات وتحقيق لقب خليجي سجل في سجل الإنجازات الأهم لصالح كرة القدم البحرينية.

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رحمه الله كان سناً للمكرة البحرينية طوال خمسة عقود (أرشيفية)

على ذكر الراحل الشيخ عيسى بن راشد، ما الذي تتذكره من مواقف مع المنتخب البحريني حينما كنت

الدمام، علي القطان

البحريني قادر على الحفاظ على اللقب؟

بكل تأكيد ستكون بطولة الخليج المقبلة في البصرة ذات طابع مختلف جداً، خصوصاً أنها تعود مجدداً للأراضي العراقية الخليج العربي لكرة القدم، حينما يخوض منافسات النسخة المقبلة من مباريات «خليجي 25» المقررة مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بعد أن نجح في كسر عنادها لأكثر من 49 عاماً، مبيناً أن الاستقرار الفني سيكون له دور كبير في جعل الأحمر قادراً على الحفاظ على اللقب.

وبين حسين أنه شارك في 6 بطولات خليجية تقريباً، وكان الحظ يبق عائقاً في كثير من النسخ لتحقيق اللقب حتى تحقق أخيراً، ليكون المنتخب البحريني هو الأخير من بين جميع المنتخبات التي تحزن اللقب على المنتخب اليمني الذي انضم للبطولة قبل نسخ قليلة وتشارك وما زال بعيداً عن تحقيق المنجز.

وشدد على أن الفرحة التي تحققت للبحرين بعد إحراز النسخة الماضية، تركزت حول تحقيق الأمنية التي انتظرها الشيخ الراحل عيسى بن راشد قبل رحيله، حيث كان الجميع يهنته على المستوى الشخصي بكون تحقيق هذه البطولة كانت أمنية الراحل الكبير رحمه الله.

وأشار في حوارها الخاص لـ«التنترقا الأوسط»، إلى أن لديه كثيراً من الذكريات في هذه البطولة، لكن التي لا ينساها هي تعرضه للطر في مباراة منتخب عمان في «خليجي 19» عام 2009، حينما «ضرب» اللاعب العماني بدر الميمني، مؤكداً أنه تأثر كثيراً من تلك اللقطة والتصرف من جانبه، معبراً عن الأسف لما حصل منه حينها في تلك الذكرى التي أكد أنها سيئة.

كيف ترى بطولة كأس الخليج المقبلة في البصرة؟ وهل المنتخب

مدربون يتطلعون لإثبات قدراتهم... وآخرون معرضون للإقالة... وإصابات بالجملة في صفوف اللاعبين

نظرة شاملة على الدوري الإنجليزي قبل استئنافه غداً

تقديمه، حتى لو كان ذلك مع منتخب المغرب في مونديال قطر.

ويشعر جمهور نيوكاسل يونايتد بالقلق بسبب اللياقة البدنية لنجم الفريق الكسندر إيزراك، في حين يشعر جمهور توتنهام بالسعادة بعد تألق ريتشارد ليسون ورودريغو بنتانكور في نهائيات كأس على مقاعد البدلاء لفترة طويلة بعد تعافيه من الإصابة بتمزق في وتر العرقوب، وسيغيب قائد المنتخب الأمريكي الشاب الخبير للاعب تايلر آدمز عن مباراة فريقه ليدز يونايتد أمام مانشستر سيتي الأسبوع المقبل بعدما حصل على بطاقة حمراء في المباراة التي خسرها فريقه أمام توتنهام بأربعة أهداف مقابل ثلاثة قبل كأس العالم، لكن يبدو أننا جميعاً قد نسينا ما حدث في تلك المباراة المثيرة التي أقيمت قبل المونديال!

وعلى ملعب «أولد ترافورد»، يستعد مانشستر يونايتد لمواصلة مشواره مرة أخرى بدون كريستيانو رونالدو، الذي قطع علاقته بالنادي وقدم مستويات محبطة مع منتخب البرتغال في كأس العالم، وتم الإعلان مؤخراً عن أن نجم الفريق جادون سانشو سافر إلى هولندا للتدريب مع فريق من الخبراء المتخصصين لمساعدة اللاعب على استعادة مستواه السابق بعد أن عانى من الإصابات لسبب غير مفهوم، وفي عرفة اجتماعات مجلس الإدارة، أعلنت عائلة غليز التي لا تحظى بشعبية كبيرة بين جماهير مانشستر يونايتد أنها ستضحي قدماً في «عمليتها» المتعثرة في البحث عن مستثمرين جدد أو تنفيذ عملية بيع محتملة. بعد هذا موجراً سريعاً عن وضع الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، والآن يمكن الاستمتاع بالمباريات عند استئنافها بعد انتهاء كأس العالم بقطر!



مانشستر سيتي المرشح الأقوى لحصد اللقب رغم تغريد أرسنال في الصدارة بفارق 5 نقاط (أب)

وهو يقود تشيلسي. ومنذ ذلك الحين، خسر تشيلسي مباراتين متتاليتين في الدوري أمام أرسنال ونيوكاسل، وهو ما جعل تشيلسي يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب. وبعد أن غاب مدافع ليدز سيتي جيمس جاستن عن الملاعب لمدة 11 شهراً العام الماضي بسبب إصابة في الركبة، سيغيب اللاعب عن بقية مباريات الموسم بعد تعرضه لتمزق في وتر العرقوب. ولم يشارك المدافع المغربي نايف أكرد إلا في مباراة واحدة فقط في الدوري مع فريقه وستهام يونايتد قبل مباريات كأس العالم 2022، ومن المرجح أن يغيب مرة أخرى عن مباراة فريقه أمام أرسنال غداً بداعي الإصابة. لكن على الجانب الإيجابي، رأى مشجعو وست هام على الأقل ما يمكن للاعب

إيفرتون أن يكون عام 2023 أفضل وأن ينجح الفريق في تحقيق نتائج أفضل، بعدما حقق الفوز في تسع مباريات فقط في الدوري خلال الـ 12 شهراً الماضية. في هذه الأثناء، هناك شعور بالاستياء بين جمهور تشيلسي بسبب النتائج التي يحققها الفريق تحت قيادة غراهام بوتير، على الرغم من أنه لم يقد الفريق إلا في 14 مباراة فقط. وعندما انتقل بوتير من برايتون إلى تشيلسي لم يرحل بمفرده ولكنه اصطحب معه فريقه التدريبي السابق بالكامل، بالإضافة إلى رئيس لجنة التعاقدات بالنادي، وهو الأمر الذي جعل المدير الفني الشاب يشعر بالحرج الشديد عندما عاد إلى ملعب أميكس في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لمواجهة فريقه السابق

الأخيرة له مع ساوثهامبتون، ويأمل جمهور النادي أن ينجح جونز في تحقيق نتائج أفضل هذه المرة، وتعاقد وولفرهامبتون، متذلل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، أخيراً مع المدير الفني الإسباني جولين لوبيتيغي، الذي بدأ مسيرته مع الفريق بتحقيق الفوز في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة يوم الثلاثاء بالفوز على غلينغهام، وسيقود الفريق في أول مباراة له غداً، عندما يواجه إيفرتون، الذي خسر خمس من مبارياته السبع الأخيرة في الدوري. ويواجه فرانك لامبارد خطر الإقالة، خاصة في حال الخسارة أمام وولفرهامبتون على ملعب «غوديسون بارك»، ثم الخسارة أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد عشية رأس السنة الجديدة، ويأمل مشجعو

تعين المدير الفني المؤقت غاري أونيل بشكل دائم، على الرغم من التقارير التي تشير إلى دخول النادي في مفاوضات مع المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا لتولي هذا المنصب. ويعني استحواذ فولفي على بورنموث أن أكثر من نصف أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لديها الآن أقلية أو أغلبية من المساهمين الأمريكيين، وكثير منهم لا يحظى بشعبية كبيرة بين الجماهير، التي يفرض بعضها رجال الأعمال القاديين من الشرق الأوسط. وفي مكان آخر على الساحل الجنوبي، قد يتذكر القراء أن ساوثهامبتون قد أقال رالف هاسينهورتل أخيراً - وعين بدلا منه ناثان جونز - الذي لم يحقق الفوز سوى ست مرات فقط من أصل 38 مباراة في المرة

مانشستر سيتي، وبالتالي فلهذه أمل في أن ينافس على اللقب وربما يحقق مفاجأة من العيار الثقيل على غرار ما فعله ليستر سيتي عندما فاز باللقب في عام 2016. لكن المهاجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند حصل على راحة لمدة ستة أسابيع واستعاد عافيته بالكامل ويبدو مستعداً تماماً لسد شبكات الفرق المنافسة، بينما سيغيب مهاجم أرسنال، غابرييل جيسوس، عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر بعد الإصابة القوية التي تعرض لها أثناء مشاركته مع منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم بقطر، ومن المؤكد أن غيابه سيكون ضربة موجعة للمدعجية والمدرب الفني الإسباني الشاب ميكيل أرتيتا.

وتغير كل شيء في بورنموث، بعد الاستحواذ عليه من قبل الملياردير الأمريكي المسن بيل فولفي. وكان أول قرار يتخذه فولفي هو

خاصة أنه يأتي في وقت يفكر فيه مالكو النادي في بيعه. ورغم أننا نعلم أننا الآن في منتصف الموسم، فإن هذا ليس دقيقاً للغاية، لأن جميع الأندية العشرين لعبت ما يصل إلى 15 مباراة فقط. وعلى الرغم من أن أرسنال يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن الكثيرين، حتى من جمهور أرسنال نفسه، لا يعتقدون أن الفريق سيفوز باللقب في نهاية المطاف. وعلى الرغم من أن أرسنال يغرد في الصدارة منفرداً بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي، فإن حامل اللقب بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ولغرهاميتون يظل المرشح الأقوى للحصول على اللقب. ويأتي نيوكاسل في المركز الثالث بفارق نقطتين فقط عن

غوارديولا غاضب من زيادة وزن فيليبس بعد عودته من كأس العالم

تلندن، الشرق الأوسط



كالفين فيليبس يتدرب في قطر (أ.ب.غ)

وقال غوارديولا إنه لا يعتقد أن هناك مشكلة في نظام التدريبات الخمس ضمن منافسات كأس رابطة المحترفين الإنجليزي. وقال غوارديولا حينذاك إن اللاعب لم يكن لائقاً، ولم يكن في حالة تسمح له بالتمرير بعد العودة إلى الفريق.

ولدى الضغط على غوارديولا من أجل الكشف عن السبب، بعد المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي 2/3 قال المدرب إن فيليبس لم يتعرض لإصابة أخرى وإنما تعلق الأمر بوزنه. وقال غوارديولا: «هو ليس مصاباً. لقد وصل رائدًا في الوزن. لا عرق لماندا». وأضاف: «وصل في حالة لا تسمح له بالمشاركة في الحصة التدريبية واللعب». وتحدث الإشراف إلى أن 16 من لاعبي مانشستر سيتي كانوا ضمن المشاركين في كأس العالم، وهو أعلى عدد بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. وحصل كل لاعب على فترة راحة بعد انتهاء مشاركته في المونديال، وعاد فيليبس عقب هزيمة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الفرنسي في دور الثمانية في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

كولب سعيد باشتعال المنافسة في الدوري الإنجليزي... وكوتني يتق بحارس توتنهام البديل فوستر

أرتيتا يحذر لاعبي أرسنال من الاستهانة بفريق وستهام «الخطير للغاية»



أرتيتا (الثاني من اليمين) يخشى مواجهة وستهام (رويترز)

الذي انتقل لتوتنهام في الصيف، على أول مشاركة له مع توتنهام، ويعلم مدربه ما الذي يمكن أن يتوقعه من الحارس البالغ 34 عاماً. وقال كوتني: «فيما يتعلق بفرايزر، نحن نتحدث عن حارس يمكننا الوثوق به، حارس جيد». وأضاف: «نتحدث عن لاعب محترف للغاية، إنه حارس يمكننا الوثوق به ويمكننا الاعتماد عليه. نعم، سيلعب أمام برينتفورد». ويتشارك 12 لاعباً من توتنهام في مونديال قطر، ولكن لم يعودوا كلهم للفريق، حيث إن جو رودون معار للفريق رين الفرنسي، فيما لم يعد كريستيان روميرو، بعد أن ساعد المنتخب الأرجنتيني في الفوز بكأس العالم، وعاد إيفان بيريسيتش، الذي لعب دوراً في حصول كرواتيا على المركز الثالث في البطولة، للتدريبات الجمعة. وقد يشارك في مباراة برينتفورد. وأضاف كوتني: «اللاعبون الذين لعبوا في المباراة النهائية لكأس العالم أو في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بريسييتش، وهوغو، وكريستيان كوتي استمتعوا بأدائهم، فقط إيفان، الذي عاد اليوم وتدريب معنا سيكون متاحاً للمشاركة في برينتفورد».

وأردف قائلاً: «فيما يتعلق بلوريس، نريده أن يبقى على مقاعد البدلاء أمام برينتفورد. كما تعلمون جيداً، من المهم أيضاً بعد كأس العالم أن يحصل هؤلاء اللاعبون على قليل من الراحة». وأكمل: «فيما يتعلق بكوتي، سيكون متاحاً للمشاركة في المباراة المقبلة أمام أستون فيلا (التي تقام في الأول من يناير/ كانون الثاني، أمل هذا».

إيه ميديا) عن كلوب قوله أمس (السبت)، قبل مواجهة أستون فيلا: «بالطبع تركنا فجوة بيننا وبين المركز الأول بجدول الترتيب، لكننا نعتبر أنفسنا في لحظة القتال، وهذا يعني أن علينا المطاردة وهو ما سنفعله». وأضاف: «رايت علامات جيدة أمام مانشستر سيتي، لم أكن سعيداً بكل شيء، لم تعجبنى هجماتها المرتدة بصراحة». وختم كلوب بالقول: «لكن كل اللاعبين الذين عادوا من كأس العالم أصبحوا جاهزين، وهذا مهم للغاية». من جهته، بثق أنطونيو كوتني المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي في

لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى بجدول الترتيب خلال النصف الثاني من الموسم من أجل المشاركة في نسخة القبلية من دوري أبطال أوروبا. ويحتل ليفربول المركز السادس بفارق 7 نقاط خلف توتنهام صاحب المركز الرابع ويفارق 15 نقطة عن أرسنال المتصدر. وحقق ليفربول 8 انتصارات في آخر 10 مباريات قبل فترة التوقف الخاصة بمونديال قطر، لكن الفريق خسر أمام مانشستر سيتي 2-3 في أول مباراة له بعد العودة، وذلك في دور الـ 16 لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي

وأضاف: «كان له تأثير هائل، أنا ممتن في البداية لكل الثقة التي أظهرها بي، ولقدرد ما تعلمته منه في الملعب وخارجه بشأن بناء فريق، وكذلك القدرة على اختيار الشخصيات المناسبة في الفريق لبناء ما أريد». وتابع: «لقد كان داعماً للغاية طوال الوقت في أي شيء فعلته معاً. لدي ذكريات هائلة معه، لأننا قضينا فترة ناجحة للغاية».

من جانبه، أكد الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفربول، أنه سعيد باشتعال المنافسة بين فرق المربع الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز، في ظل سعيه لقيادة فريقه

حذر مايكل أرتيتا المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، لاعبيه من الاستهانة بفريق وستهام، الذي وصفه بأنه منافس «خطير للغاية». ويستأنف أرسنال مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز غداً (الاثنين) بلقاء المدير الفني أمام وستهام على ملعب استاد «الإسكارت» ضمن المرحلة السابعة عشر من الدوري. ويتصدر أرسنال ترتيب الدوري الإنجليزي حالياً برصيد 37 نقطة ويفارق 5 نقاط أمام حامل اللقب مانشستر سيتي، لكن أرتيتا يدرك صعوبة مواجهة المنتخب الإنجليزي، حيث قال للمخضرم بديف موز، ويدرك أن وستهام الذي وصل إلى المربع الذهبي بالدوري الأوروبي في الموسم الماضي يمكنه أن يصنع كثيراً من المشكلات لأرسنال.

وقال أرتيتا في تصريحات إعلامية: «كل مدير فني يمكنه بعض العلامات واللحظات التي تكون إيمانك بما تود أن تفعله. وديفيد (موز) كان له دور كبير في ذلك بالنسبة لي بالتأكيد».

من سفیان أمرباط مروراً بدومينيك ليفاكوفيتش وصولاً إلى غونزالو راموس 10 لاعبين ارتفعت قيمتهم كثيراً في كأس العالم

على حساب النجم كريستيانو رونالدو الذي يُعدّ أحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم. ليس هذا فحسب، بل كانت هذه المباراة في نهائيات كأس العالم، وهو الأمر الذي قد يتسبب في ارتداد واحترار أي لاعب شاب، لكن ذلك لم يحدث مع راموس. شارك اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بدلاً من رونالدو في التشكيلة الأساسية للبرتغال أمام سويسرا في دور الستة عشر بمونديال قطر، واعتُمت الفرصة بأفضل طريقة ممكنة، وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في غضون 50 دقيقة، ليصبح بذلك أصغر لاعب يسجل ثلاثية في مباراة واحدة في كأس العالم منذ عام 1962، وسجل راموس تسعة أهداف، في 11 مباراة بالدوري البرتغالي الممتاز مع بنفيكا هذا الموسم. لا يزال راموس صغيراً في السن، ولديه متسع من الوقت لتحسّن والتطور، وستكون خطوته التالية حاسمة للغاية في مسيرته الكروية.

سيرجينو ديست (الولايات المتحدة الأمريكية)

وجد سيرجينو ديست صعوبة كبيرة في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لنادي ميلان، حيث لم يلعب سوى خمس مباريات فقط في الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم. لكن تجربة اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً في كأس العالم كانت أفضل بكثير، حيث قاد المنتخب الأمريكي للوصول إلى دور الستة عشر، وقدم مستويات جيدة للغاية في مركز الظهير الأيمن. وتشير الإحصائيات إلى أن ديست يأتي في المرتبة الأولى بين جميع اللاعبين الأميركيين من حيث عدد المراوغة الناجحة، والتي في المركز الثاني من حيث عدد التمريرات الصحيحة إلى هدفه. وقد تم تسجيله في 181 دقيقة فقط في كأس العالم، لكن حقيقة انضمامه إلى قائمة المنتخب الفرنسي لتعويض كريستوفر نكوغو بعد استبعاده للإصابة، توضح حجم المهمة التي يمتلكها. سجل كولو مواني ثالث أسرع هدف للاعب بديل في تاريخ كأس العالم، وحصل على ركلة جزاء في المباراة النهائية أمام الأرجنتين. ويتعين على الأندية التي تراقبه أن تأخذ بعين الاعتبار أيضاً تالقه اللات مع نادي أينتراخت فرانكفورت هذا الموسم، حيث أحرز خمسة أهداف في 14 مباراة بالدوري، كما صنع تسعة أهداف أخرى، ليكون اللاعب الأكثر صناعة للأهداف في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم.

رانالد كولو مواني (فرنسا)

لعب راندال كولو مواني 181 دقيقة فقط في كأس العالم، لكن حقيقة انضمامه إلى قائمة المنتخب الفرنسي لتعويض كريستوفر نكوغو بعد استبعاده للإصابة، توضح حجم المهمة التي يمتلكها. سجل كولو مواني ثالث أسرع هدف للاعب بديل في تاريخ كأس العالم، وحصل على ركلة جزاء في المباراة النهائية أمام الأرجنتين. ويتعين على الأندية التي تراقبه أن تأخذ بعين الاعتبار أيضاً تالقه اللات مع نادي أينتراخت فرانكفورت هذا الموسم، حيث أحرز خمسة أهداف في 14 مباراة بالدوري، كما صنع تسعة أهداف أخرى، ليكون اللاعب الأكثر صناعة للأهداف في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم.

غونزالو راموس (البرتغال)

كانت أول مشاركة دولية للاعب الشاب غونزالو راموس مع منتخب بلاده البرتغال

محمّد قدوس (غانا)

ذاع صيت المهاجم الغاني الشاب محمد قدوس منذ فترة، حيث ترددت شائعات عن اقتراب نادي إيفرتون من التعاقد معه خلال الصيف الماضي، لكن الصفقة تعثرت في نهاية المطاف. ويواصل قدوس تالقه مع نادي ابياكس، حيث أحرز أربعة أهداف وصنع هدفين آخرين في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. ومنحت كأس تالقه لقدوس الفرصة لإظهار قدراته الحقيقية للجمهور، ورغم خروج غانا من دور المجموعات، إلا أنه تالقه بشكل لافت للأنظار، وكان يشكّل خطورة هائلة على مرمى المنافسين، وسجل هدفين في ثلاث مباريات.

أفضل ثقافة

انتشرت لقطات مشجعي المنتخب الياباني وهم ينظفون أماكنهم بعد نهاية المباريات، وقال المدير الفني لليابان، هاجيمي مورياسو: «بالنسبة لليابانيين، هذا أمر طبيعي». كما انتشر مقطع فيديو آخر يعمل بشكل عكسي بحيث يظهر الجمهور الياباني وهو يخرج القمامة من الحقائب ويتركها في جميع أنحاء الملعب، في مشهد يثير الضحك.

أكثر طالبي الاهتمام

ظهرت القطط بشكل كبير هذا الشتاء، في ظل احتجاج عالمي بعد أن قام مسؤول صحفي في البرازيل بقتل قطه من على الطاولة، وهو الأمر الذي جعل وسائل الإعلام البرازيلية تسأل: «هل ستعامل حيواناتك الأليفة بهذه الطريقة؟».

أضواء على الهواء

أجريت مراسل قناة «سكاي نيوز»، مقابلة لمدة 13 ثانية خارج ملعب أحمد بن علي مع مشجعي ويلز أثناء خروجهم من الملعب بعد الهزيمة أمام إيران، وقال المراسل لمشجعي ويلز: «أيها



المغربي سفیان أمرباط (وسط) ساهم في استقبال منتخب بلاده لخمس أهداف فقط طوال البطولة (رويترز)

منيعاً أمام هجمات المنافسين، فإن ليفاكوفيتش - الذي يصل معدل نجاحه في التصدي للكرات إلى 80,6 في المائة - هو الحارس المناسب.

مهدي طارمي (إيران)

انضم مهدي طارمي، الذي سيكمل عامه الثلاثين في يوليو (تموز) المقبل، وتالقه في وقت متأخر من مسيرته الكروية لنادي ريو آفي البرتغالي قبل ثلاث سنوات، وقدم معه مستويات رائعة، حيث سجل 21 هدفاً في 37 مباراة، لينتقل بعد ذلك إلى بورتو. وواصل طارمي تالقه وأحرز مع بورتو 63 هدفاً في 117 مباراة، كما تالقه بشكل لافت للأنظار مع منتخب بلاده في كأس العالم قطر. قدم طارمي أداءً رائعاً في دور المجموعات قطر، حيث سجل هدفين وصنع هدفاً آخر، وصنع تسع فرص تهديفية، وهي الأرقام التي لا يتفوق عليه فيها سوى ثمانية لاعبين فقط في البطولة بأكملها. ومن المؤكد أن مشجعي تشيلسي ما زالوا يتذكرون طارمي بسبب إحراره ذلك الهدف الرائع الذي قاد به بورتو للفوز على «البلوز» في دوري أبطال أوروبا في موسم 2020 - 2021. من المؤكد أن عامل

مباراة دولية له في كأس العالم ليكمل رحلته الرائعة، حيث تصدى لـ 18 كرة، وحافظ على نظافة شبكته في خمس مباريات خلال البطولة.

دومينيك ليفاكوفيتش (كرواتيا)

كان من المنطقي أن يفوز حارس المرمى الأرجنتيني إميليانو مارتينيز بجائزة «القفاز الذهبي»، كأفضل حارس مرمى في البطولة، نظراً للفرص المحققة التي أنقذها في المباريات، وتالقه الكبير في ركلات الترجيح. لكن الحقيقة هي أن الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش قدم مستويات رائعة هو الآخر، والدليل على ذلك أنه كان الأكثر إنقاذاً للفرص في البطولة (24 فرصة) - بما في ذلك 11 فرصة ضد البرازيل، وهو أكبر عدد من الفرص تصدى لها أي حارس مرمى في مباراة واحدة بالمونديال. وعلاوة على ذلك، تصدى ليفاكوفيتش لأربع ركلات ترجيح. من المؤكد أن البطولات الكبرى تكون فرصة كبيرة لحراس المرمى لإظهار قدراتهم ومواهبهم الحقيقية، وإذا كان أي فريق يبحث عن حارس مرمى عملاق قادر على أن يكون سداً

تكون الكرة بين قدميه، حيث كان يلعب دوراً كبيراً في بناء الهجمات من الخلف للأمام، وصناعة الفرص لزملائه، وشن هجمات المرتدة السريعة. لقد أصبح اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، الذي يلعب حالياً في فريق أنجيه الفرنسي، محط أنظار العديد من الأندية الكبرى.

أندريس نوبيرت (هولندا)

يبلغ أندريس نوبيرت من العمر 28 عاماً، وهو ما يعني أنه لا يزال أصامه متسع من الوقت للانتقال إلى أحد الأندية الكبرى، وهو الأمر الذي كان مستبعداً تماماً قبل عامين فقط من الآن، حيث كان يلعب في دوري الدرجة الثانية في هولندا، وكان يفكر جديداً في اعتزال كرة القدم والبحث عن مهنة أخرى، لكن فريقه «غو أهيد إيغلز» فقد خدمات عدد كبير من اللاعبين بداعي الإصابة، وهو ما كان يعني حصول نوبيرت أخيراً على فرصة للمشاركة في المباريات. اغتتم نوبيرت الفرصة وقدم مستويات جيدة أثلته للانتقال إلى نادي هيرينغين والانضمام لمنتخب هولندا. الذي لعب الحارس العملاق، الذي يصل طوله إلى 2,03 متر. أول

إلى أنه كان قريباً من الانتقال إلى توتنهام العام الماضي، ومن المؤكد أنه أصبح محط أنظار العديد من الأندية الأخرى بعد المستويات الرائعة التي قدمها في «مونديال قطر». وتشير الإحصائيات إلى أن ثلاثة لاعبين فقط في كأس العالم (أحدهم مواطنه أشرف حكيمي) قاموا بتدخلات أكثر من أمرباط، الذي قام بـ 16 تدخلًا. بذل أمرباط مجهوداً خرافياً، سواء عندما كانت الكرة مع فريقه أو في حال خسارة الكرة، وهو الأمر الذي ساهم في استقبال منتخب بلاده لخمس أهداف فقط طوال البطولة.

عز الدين أوناحي (المغرب)

تعرض عز الدين أوناحي للمراوغة مرتين فقط، ولم يفقد الكرة سوى سبع مرات فقط طوال البطولة، وهو الأمر الذي يعكس مدى براعته في الاستحواذ على الكرة. وعلاوة على ذلك، فإنه يلعب بشكل رائع عندما

في الوقت الذي تتجه فيه الانتقالات الشتوية للاعبين، تستعرض «الغارديان» هنا 10 لاعبين ارتفعت قيمتهم كثيراً بفضل الأداء الرائع الذي قدموه في كأس العالم بقطر هذا الشتاء، وسوف تستفيد غالبية الأندية التي تضم هؤلاء اللاعبين من المبالغ الطائلة والخيالية أحياناً عند رحيلهم إلى أندية أخرى:

ألكسيس ماك أليستر (الأرجنتين)

مدد برايتون عقد ألكسيس ماك أليستر حتى عام 2025 قبل انطلاق كأس العالم، لكن من المؤكد أن الأندية الكبرى التي تلعب في دوري أبطال أوروبا ستسعى جاهدة لضم هذا اللاعب بعد تالقه الكبير في «مونديال قطر». لعب ماك أليستر دوراً مهماً للغاية في فوز المنتخب الأرجنتيني بكأس العالم، حيث لعب جميع المباريات الست التي فاز بها راقصو التانغو، وسجل الهدف الافتتاحي ضد بولندا، وصنع الهدف الثاني الذي سجله أنجيل دي ماريا في المباراة النهائية أمام فرنسا. لكن أبرز ما يميز أداءه حقاً هو المجهود الخرافي الذي يبذله في خط الوسط، حيث تشير الأرقام والإحصائيات إلى أنه قام بتسعة تدخلات (تاكلينغ) وثلاثة اعتراضات، وقطع كرات أكثر من أي لاعب آخر في البطولة (12 مرة). بالإضافة إلى ذلك، وصل معدل تميزيراته الصحيحة إلى 89 في المائة، وهو ما يُظهر أنه لاعب متكامل. تعاهد برايتون مع ماك أليستر مقابل 7 ملايين جنيه إسترليني في عام 2019، لكن إذا قرر بيعه فسوف يحصل على مقابل مادي أعلى من ذلك بكثير.

سفیان أمرباط (المغرب)

لم يصل منتخب المغرب إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم عن طريق الصدفة، لكنه وصل بفضل الأداء الاستثنائي والانعطاط الخططي والتكتيكي والجهود الوفير للاعبين. ولا يوجد لاعب يمثل كل هذه الأشياء العظيمة أكثر من لاعب خط وسط فيوننتينا الإيطالي سفیان أمرباط. وأشار تقارير

الكرواتي ليفاكوفيتش كان سداً منيعاً أمام المنافسين (رويترز)



قطط ونجوم بوب ومشاحنات بغرف خلع الملابس... أحداث بارزة بكأس العالم في قطر

وليد الكركي سوى قليل من الوقت للاستعداد للمونديال بعدما تولى المسؤولية خلفاً لوحيده خليلوزيتش، الذي أقيبل من منصبه في أغسطس (آب) الماضي. كان أشرف حكيمي نجماً لامعاً بالفعل، لكن ما قام به هو ومزامله في منتخب أسود الأطلس فاق كل التوقعات.

ولد الكركي سوى قليل من الوقت للاستعداد للمونديال بعدما تولى المسؤولية خلفاً لوحيده خليلوزيتش، الذي أقيبل من منصبه في أغسطس (آب) الماضي. كان أشرف حكيمي نجماً لامعاً بالفعل، لكن ما قام به هو ومزامله في منتخب أسود الأطلس فاق كل التوقعات.



اللاعب المغربي سفیان بوفال يرقص مع والدته في مشهد مؤثر للغاية (آب)

شلل دماغي مثل اخت غريليش، ورقص اللاعبون البرازيليون لمضايقة روي كين. وأوفى جاك غريليش بوعده لمشجع يبلغ من العمر 11 عاماً واحتفل بطريقة تمويج الذراعين بعدما أحرز هدفاً في مرمى إيران، وتعرف هذه الرقصة باسم «فينلاي»، على اسم الطفل الذي يعاني من

تبكي في مشهد مؤثر للغاية، ورقص اللاعبون البرازيليون لمضايقة روي كين. وأوفى جاك غريليش بوعده لمشجع يبلغ من العمر 11 عاماً واحتفل بطريقة تمويج الذراعين بعدما أحرز هدفاً في مرمى إيران، وتعرف هذه الرقصة باسم «فينلاي»، على اسم الطفل الذي يعاني من

لاعبها. ووصف المدير الفني لبلجيكا، روبرتو مارتينيز، هذه الانتصارات بأنها «أخبار رائعة»، وتبين أن دي برون كان على حق في تصريحاته.

أفضل رقصة

رقص اللاعب المغربي سفیان بوفال مع والدته (كانت

حرة مباشرة نُفذت بطريقة ذكية للغاية - وامتدت المباراة إلى الوقت الإضافي وركلات الترجيح، بعد أن بدأ الأمر أن ليونيل ميسي ورفاقه قد ضمنوا بسهولة التأهل إلى الدور ربع النهائي. وتجب الإشارة أيضاً إلى الإثارة الهائلة التي حدثت في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الخامسة (فوز ألمانيا على كوستاريكا بأربعة أهداف مقابل هدفين، وفوز اليابان على إسبانيا بهدفين مقابل هدف وحيد)، عندما واجهت إسبانيا خطر الخروج من دور المجموعات لمدة 3 دقائق متوالية، على الرغم من فوزها في المباراة الافتتاحية بسبباعة نظيفة.

مشاحنة على موقع «تويتر»

نشر مقدم البرامج الاسكوتلندي الشهير أندرو نيل تغريدة على «تويتر» قال فيها: «أنا لا أشاهد كثيراً من مباريات إنجلترا ضد الولايات المتحدة عرفت السبب الذي يجعلني لا أشاهد كثيراً من مباريات المنتخب البلجيكي نتيجة التصريحات التي أدلى بها دي برون لصحيفة «الغارديان»، التي قال فيها إن بلجيكا لن تفوز بكأس العالم بسبب تقدم أعمار

مشاحنات داخلية

أشارت تقارير إلى أن كيفن دي برون ويان فيرتونجن اشتبكا في غرفة خلع ملابس المنتخب البلجيكي نتيجة التصريحات التي أدلى بها دي برون لصحيفة «الغارديان»، التي قال فيها إن بلجيكا لن تفوز بكأس العالم بسبب تقدم أعمار

أعزب خطاب: جيانى إنفانتينو

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جيانى إنفانتينو، للصحافيين المتواجدين قبل انطلاق البطولة: «اليوم أشعر بأنني معاق، واليوم أشعر بأنني عامل مهاجر». وأشار إلى أنه يعرف كيف يشعر المهاجرون، لأنه «عندما كنت طفلاً (في سويسرا) تعرضت للتمييز. كان لدي شعر أحمر ونمش، بالإضافة إلى أنني إيطالي، لذا تخيل ما الذي يعنيه ذلك». وركز إنفانتينو على أنه يتعين على وسائل الإعلام أن تتوقف عن التذديق «الجائر بشدة» ضد البلد المضيف للمونديال، وقال: «ستكون أفضل بطولة لكأس العالم على الإطلاق».

أفضل مباراة: الأرجنتين 2-2 هولندا (3-4 بركلات الترجيح)

بدأت هذه المباراة بشكل عادي، لكنها انتهت بشكل فوضوي وتعصب كبير من قبل اللاعبين وأحداث لا تُنسَى. أحرزت هولندا هدفين في وقت متأخر من المباراة - الهدف الثاني من ركلة

احتفالات «الميلاد» في العالم... فرحة أقوى من الأزمات



شجرة عيد الميلاد في مدينة جبيل اللبنانية (الشرق الأوسط)



ساحة كنيسة بيت لحم عشية عيد الميلاد (أ.ف.ب)

لندن، ريجينا يوست
بيروت، الشرق الأوسط،

يستقبل مسيحيو العالم الذين يتبعون التقويم الغربي، عيد الميلاد المجيد اليوم، باحتفالات عمّت شرقه وغربه، بعد تحضيرات استمرت لأيام بين شراء الهدايا وتجهيز أطباق الميلاد التي تتنوع وتختلف حسب تقاليد الشعوب وثقافتهم.

وبعد عاصم من جائحة «كورونا» التي شلت عصب الحياة، وحرمت تجمع الأهل والأحبة في جميع المناسبات، تاتي الأعياد اليوم خجولة؛ لأسباب اقتصادية كثيرة طرأت على العالم وعلى أوروبا تحديداً، بعد الاحتياح الروسي لأوكرانيا وتداعياته السلبية. ورغم كل الظروف الصعبة يحاول الناس سرقة لحظة فرح من عيد أو مناسبة، ويرسم ابتسامة على وجوه

عشية الميلاد إلى ما يقارب 47 ألف ليلة، وهو سعر قياسي تاريخياً لليلة اللبنانية، ازداد إحساس اللبنانيين بوطأة الأسعار. ومع ذلك أصر الناس على استكمال أفراحهم كل حسب قدرته، مع تغيير نوعية الهدايا، وأنواع الأظعمة على مائدة العيد عند البعض، قام كل بما يستطيعه كي تضي المناسبة كما يتمنونها.

وبقيت الطائرات التي تحمل المسافرين تصل إلى مطار بيروت ممتلئة، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. فقد حرص عدد كبير من المغتربين على قضاء العيد مع عائلاتهم، وهو ما ساهم جزئياً في إنقاذ الوضع الاقتصادي، وزيادة إشغال الفنادق، والدفع بحركة المطاع بشكل ملحوظ.

ويبقى الميلاد مناسبة عائلية، فيما يرى السائحون في مناسبة الأعياد، فرصة لزيارة الجبال والإقامة هناك لعدة أيام. لبنان من شماله إلى جنوبه احتفى بالميلاد. ففي بلدة القبيات شمال لبنان استضاف معمل الحرير التراثي، القرية الميلادية التي أطلقتها مؤسسة «إنسان» التي أمنت كل المتطلبات اللوجستية والإدارية لهذا المهرجان المستمر على مدى أسبوع كامل، ابتداءً من 19 وحتى اليوم، حيث تباع المنتجات القروية والحرفية المتعددة وسوق الأكل، من إنتاج أبناء بلدة القبيات، إضافة إلى أنشطة ترفيهية يومية للأطفال.

وفي الشمال أيضاً، عمت العديد من البلديات العكارية، سلسلة احتفالات إحياء العيد الميلاد، حيث أثيرت أشجار الميلاد وسط الساحات، وافتتحت العديد من القرى الميلادية التي أتاحت الفرصة للمشاركة العائلية لأبناء القرى. وأضيت زينة العيد على الكورنيش البحري في مدينة صور، على أنغام الترانيم الميلادية التي عزفها موسيقى الدفاع المدني، وشارك الأهالي بشكل جماعي بهذه المناسبة.



أضواء متجر هارولدز تتلألأ في حي نايتسبريدج اللندني (الشرق الأوسط)

المدينة بشكل رائع. وتنتشر أسواقه في كل زاوية من زوايا العاصمة، وتصدح أغانيه الميلادية عالياً في سماؤها.

المناسبة عديدة في لندن تجعلك تشعر بروح الأعياد، من التجول في «سوق الميلاد» التي تجذب سكان العاصمة والسائحون من جميع أنحاء العالم، إلى أكبر حلبة للترانيم على الجليد في الهواء الطلق في بريطانيا، والكثير من أكشاك الطعام باطباقها المتنوعة تاتي من جميع أنحاء العالم، والعديد من الفعاليات الميلادية والأنشطة التي يجدها الصغار والكبار.

فرحة الأعياد في لبنان

هذه المرة الأولى بعد انجلاء الوباء، تعود الحياة فيها إلى بيروت، وكانها أحب اللبنانيون أن يضعوا كل أزماتهم وراء ظهورهم ويحتفلوا. مكبرات الصوت تبث أغنيات العيد في كل مكان، وأسواق الميلاد تستقبل آلاف الزائرين في المناطق وبيروت، الحفلات، الترانيم، قرع أجراس، وسانقا كلوز ينتظر ليستقبلك أينما توجهت. لم يشهد لبنان ازدهاراً



طفلتان تلتقطان صورة مع سانتا كلوز في هونغ كونغ (رويترز)

الميلاد، وسار المئات من أفراد فرق الكشافة بازياء مختلفة والألوان الموسيقية متعددة وهم يعرفون ترانيم عيد الميلاد. وقال حنا حنانيا، رئيس بلدية بيت لحم لوكالة «رويترز» للأنباء، في بريطانيا، ومعاناة الآلاف من المواطنين من الفقر، فإن للعيد في لندن سحراً خاصاً، ففي هذه الفترة من السنة تغنى أضواء الميلاد على كآبة الجو المظلم والبارد، وتحول المدينة إلى أرض عجائب شتوية، تتلألأ بأضواء العيد وأشجاره

بدء احتفالاتها، من خلال مظاهر الزينة التي تجلت بأبهى صورها في ساحة المهدي وشوارعها وأحيائها المختلفة، انطلقت يوم أمس (السبت) الاحتفالات بالعيد حسب التقويم الغربي، بوصول موكب الميلاد من بطريركية اللاتين في باب الخليل بالبلدة القديمة في مدينة القدس إلى ساحة كنيسة المهدي في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، حيث احتشد مئات المواطنين في ساحاتها التي تزينها

على الرّغم من التضخم الاقتصادي في بريطانيا، ومعاناة الآلاف من المواطنين من الفقر، فإن للعيد في لندن سحراً خاصاً، ففي هذه الفترة من السنة تغنى أضواء الميلاد على كآبة الجو المظلم والبارد.

خالد الشيخ؛ أصبح سفيراً فوق العادة للأغنية... وتكريمه لا يكون إلا في السعودية الرياض تحفي بمسيرة عبد الله الرويشد في «ليلة من بد الليالي»

تكريمه، ومسيرته التاريخية، ولجمهور مسرح «محمد عبده أرينا» الذي كان على مستوى الليلة من التفاعل والتواصل والحب.



الأنس والفرح والتفاعل، وحولت المسرح إلى دنيا من الوله. وفي ختام الليلة، قدم الفنان الرويشد تحية حسب وتقدير وامتنان إلى السعودية، التي احتضنت ليلة

ومملوءة بطاقة الطرب والفرح. وفي ثغايا الحفل، كزمت هيئة الترفيه الفنان عبد الله الرويشد على ما قدمه طوال مسيرته الفنية، وقدم أحمد الحمادي نائب الرئيس التنفيذي للهيئة، دعماً تكريمياً للفنان على خشبة المسرح، تقديراً وتثميناً لدوره الكبير في تطوير الأغنية الخليجية، كجزء من تفاصيل «ليلة من بد الليالي»، وللاحتفاء بسفير الأغنية العربية.

وتشارك في غناء إحدى الروائع التي التحق بها للفنان الراحل أبو بكر سالم، وقدم أغنية «ما في أحد مراتح»، إلى جانب عدد آخر من العناوين التي جمعتها في لحن مبتكر أو مفردة معبرة. وكان آخر ظهور للفنان خالد الملا، وسط تصفيق الجمهور، وبدأ رفقة نجم الأسمية وبطلها، الفنان الرويشد، في تقديم مجموعة من الأغاني المشتركة التي بسطت شعوراً كبيراً من



خالد الشيخ وعبد الله الرويشد

تكريم لفنان عريق يمثل كل أهل الفن وناسه، وأصبح سفيراً فوق العادة للأغنية العربية. واستمرت بعد ذلك كحياة الطرب بغناء متناغم وأداء منسجم بين الشيخ والرويشد. ومن ثمّ ظهر الفنان علي بن محمد، الذي وصف الرياض في بداية وصلته الغنائية بـ«أيقونة الفن»، وتشارك الغناء مع الرويشد بعناوين ظهرت قبل 3 عقود، ولا تزال حية وغضة

في عالم من الدهشة والجمال، فأثله، إن الفنان الرويشد هو روح الكويت، ضيفة: «لا يمكن أن تتأخر عن حفل أبو خالد وتلبية دعوته لإحياء أمسيته وتكريمه»، وشهدت الأمسية بعد ذلك ظهور الفنان خالد الشيخ، الذي ارتبط اسمه طويلاً مع الفنان الرويشد، وتشاركها في بناء تجربة فنية متميزة، وقال الشيخ إن ليلة مثل هذه لا تكون إلا في السعودية، وهي



أصيل أبو بكر والرويشد

الرياض، بفضل الأمسية التي نظمتها هيئة الترفيه، وبدأ في غناء قائمته مع أغنية «رحلتني» و«قلبي معك»، قبل أن ينضم إليه اصداقاً من الفنانين للاحتفال بمسيرة فنية في حفل تاريخي كبير.

وبدأت أولى الخناثيات الفنية لحفل الرويشد، مع الفنانة نوال الكويتية التي تألقت في تقديم أغنيات «حبيبة قلبي»، و«عذيرتي»، وطافت بالجمهور وأطل الفنان الرويشد في أول ظهوره خلال الأمسية وسط ترحيب وتصفيق حار من الجمهور، ليطلق تفاصيل الأمسية التكرامية التي احتفت بمسيرته وعطائه، وظهر فنانون من الكويت والسعودية لمشاركته بعض الوصلات الغنائية. ورحب الفنان الرويشد بالجمهور الكبير الذي ملأ مسرح «محمد عبده أرينا»، وعبر عن سروره برؤية جمهور الخليج والمنطقة.

الرياض، الشرق الأوسط،

حملت إحدى ليالي الرياض الماطرة على منتهى لحظات استثنائية وأمسية تكريمية لعطاء الفنان عبد الله الرويشد، سفير الأغنية العربية، ومشواره الفني الطويل، ونظمت هيئة الترفيه «ليلة من بد الليالي» تكريم الفنان، بمشاركة نخبة من رفقاء دربه وشركاء نجاحه وسط حضور الآلاف من محبيه. وقال تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، إن الفنان الكبير الرويشد، هو أحد الأصوات التاريخية في الخليج، وأعمدة الفن العربي، والفنانين الرويشد وعبد الكريم عبد القادر، من أوائل فناني الكويت، فُرحنا في حديث صوتي من نيويورك بث مباشرة في مكان الحفل بالضيوف من الكويت والخليج ممن يستمتعون بتفاصيل الأمسية.

وقبل انطلاق الحفل السخي بالمفاجات، قدمت فرقة الفن الكويتي مجموعة من الوصلات الفلكلورية، طافت بالجمهور في جولة على العطاء الفني الكويتي، الذي طالما كانت له بصمته المختلفة، وتركت تأثيره على دول الخليج والمنطقة.

ظهور لافت للكتابة النسوية في جائزة «النيفرانا الأدبية» بالخرطوم

الخرطوم: سهام صالح

وُزعت، أول من أمس، في «قاعة الصداقة» بالخرطوم، جوائز الموسم الخامس لمسابقة مؤسسة «نيفرانا الأدبية»، بمشاركة عدد كبير من الكتاب، في مساور عدة، تضمنت: الرواية، والقصة القصيرة، والنيفراني الصغير المختص بأداب الأطفال، وأفضل دار نشر سودانية، ومحور أفضل تصميم غلاف كتابي أدبي. كما شارك عدد كبير من الكتاب من داخل السودان وخارجه، للتنافس في مجالات الجائزة المتنوعة، بحضور مهتمين من أهل الثقافة والفن والأدب والإعلام.

وشهدت هذه المنافسة حضوراً طامعاً للمرأة من حيث عدد المشاركات وحصد الجوائز. وصل عدد المشاركين إلى 1290 مشاركاً، وذهبت الجوائز التقديرية للمسابقة لكل من: قصة «مجهول» لمحمد عبد الكريم صالح، و«لقاء في ميلانو» للكاتبة سندس إبراهيم محمد، و«عندما عدت



جانب من حفل توزيع جوائز مسابقة «نيفرانا الأدبية»

إلى خانة الصفر» للكاتبة عمر أحمد بدوي عثمان، و«ماخذ قصراً» للكاتبة إسراء عبد الرزاق الشيخ، و«السيدة هاء» للكاتبة روان يعقوب، أما الجائزة الأولى فكانت من نصيب إيناس عبد الحافظ، عن قصة «أداة شرط حادة»، ونالت المركز الثاني القاصّة أفنان إبراهيم، عن قصة «سوق الأرواح»، وفي المركز الثالث حلت قصة «مسرح ليلة الميلاد» لمحمد القاسم. يقول مهندس رجب الدابي، مؤسس «جائزة نيفرانا الأدبية»: «يتميز الموسم الخامس من المواسم السابقة بفتح محور الرواية للمتنافسين من كل بلدان العالم»، موضحاً أن احتجاب فئة تصميم أفضل كتاب أدبي للمعام الحالي

الثالث حلت قصة «مسرح ليلة الميلاد» لمحمد القاسم. يقول مهندس رجب الدابي، مؤسس «جائزة نيفرانا الأدبية»: «يتميز الموسم الخامس من المواسم السابقة بفتح محور الرواية للمتنافسين من كل بلدان العالم»، موضحاً أن احتجاب فئة تصميم أفضل كتاب أدبي للمعام الحالي



إنعام كجه جي

في منازل القلوب

إذا تعثر الطريق إلى بغداد عليك بالمنامة، القوم هنا كانوا من هناك، أصالة وثقافة وكراً، وحتى في لهجة الكلام، تهرب من صقيع الشمال ساعياً نحو شمس تداوي ما تضعضع من المفاصل، فلا يخيب مسعك، البحرين وادعة. واهلها عشاق شعر وأدب وغناء. وما بين ندوة وندوة لا بد أن تزور مكتبة أو معرضاً للرسم.

في رسالة منه إلى الأديب اللبناني أمين الريحاني، يكتب شيخ أدباء البحرين إبراهيم بن محمد آل خليفة: «أجل يا صديقي العزيز، إن السباحة وسيلة إلى كل فضيلة، وواسطة إلى كل فائدة من العبرة والخبرة اللتين يتوقف عليهما نمو العقل الإنساني». رسالة عمرها يزيد على ثمانين عاماً، تجدها بخط يده مؤطرة بشكل أنيق في المركز الذي يحمل، اليوم، اسمه. كل شيء هنا، في مشروع ترميم البيوت التراثية، مهفوف أنيق. الذوق الرفيع هو العنوان. كان يد فنان ساحر مزت على الأبواب والأرائك والأرفف والخابيات والخريات وفناجين القهوة وختمتها بختمها. تتجول في الأريكة المنخلقة المغسولة وتنصوّر نفسك في محف، أو بالأحرى في الحي القديم الذي رابت فيه النور. أين يذهبون بالنفايات سؤال طرحته إحدى السائحات وكانت على حق. ولولا روائح الهليل والزعفران الآتية من نوافذ المطابخ لشككت بان عائلات تقيم في المكان. أمان وسكينة وجيران بشوشون يلقون عليك التحية. هي استراحة لكل روح هائمة. تتذكر بيت المتنبي: «لك يا منازل في القلوب منازل... أقفرت أنت وهن منك أوائل».

خلال العشرين عاماً الماضية استضاف مركز الشيخ إبراهيم أبرز الأسماء في حقول الشعر والرواية والنقد والصحافة والفنون. تجد صورهم مصفوفة بالعثرات على الجدران وكانهم شهود لزمان عربي يحار المرء في وصفه. وهناك، في إطار ثان على الجدار، قصيدة تعزية من الشاعر العراقي محمد صالح بحر العلوم إلى الشيخ إبراهيم، جاء في أحد أبياتها: «إذا كان شعري مثل دنياي داسماً... فنور أبياتك الجميلة ساطع». كان بحر العلوم يزور البحرين، يوماً، ممثلاً عن «الشبيبة العراقية». وأنا التي عرفته في سبعينات بغداد الماضية عجزوا لا يبقى على المشي.

لماذا تلوي بغداد عنقي في كل خطوة ومكان؟ كل جميل تقع عليه العين، وبديع، انتماء لها. ليت بدأ مباركة تمتد إلى منازلها القديمة وتنقذها من الاندثار، مثل اليد التي امتدت لقراءة ثلاثين بيتاً في هذه البقعة الصغيرة. هناك رتوش جعلت شارع «المتنبي» في بغداد، لكن شارع «الرشيد» يبقى في انتظار المعجزة. تقول لي الشبيبة في حفيدة الشيخ إبراهيم وراعية هذا المشروع الملهم، إنها تفكر في تخصيص وقف له لكي يديم النشاط الثقافي وتستمر الصيانة، بعد عمر طويل. وهناك مكيفات تحفظ للبيوت درجة حرارة مناسبة في كل أشهر السنة. لا يتوقف الحلم عند عتبات المنامة والمحرق. وهناك أفكار لترميم بيت تراثي في القدس، أو بيروت، أو بغداد. وقبل البيوت، فإن نفوساً في بلادنا تحتاج ترميماً. يحكي لك الباحث نادر كاظم عن التسامح الديني الذي تميزت به البحرين منذ عقود بعيدة. تتسائل عن الجمعيات التبشيرية التي قصدت العراق والخليج مطلع القرن العشرين، فإذا بالآرقام والأسماء والصور حاضرة في مخزون هاتفة الصغير. والدكتور كاظم هو صاحب الكتاب التوثيقي «لا أحد ينام في المنامة». يتأخر النوم ويتأخذك جلسات سمر تطرد شبيهة العاصم. يكفي أن تدخل مكتبة «الوقت»، أشهر مكتبات العاصمة، لكي تنسى الوقت وموعد الطائفة. تود لو يسبح الزمان بوقت مستقطع لتلتهم فيه كل هذه الكتب. ترقد في ظلها وتتركها تسقط عليك فتموت سعيداً.

لوحات مصرية «عابرة للأزمنة» تترجم حكايات القريري

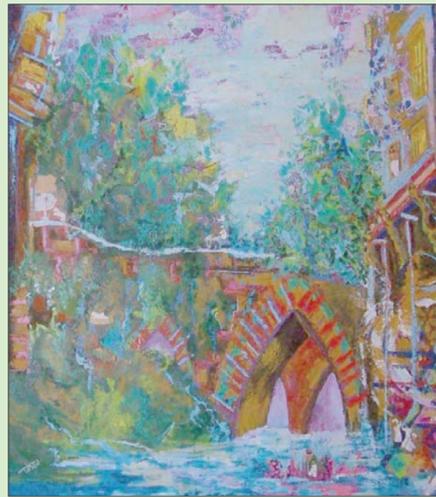
القاهرة: حمدي عابدين

عُثر لوحات «عابرة للأزمنة» في بيت السناري الأثري بالقاهرة، التابع لمكتبة الإسكندرية، تحكي الفنانة سهام إمام، بعضاً من أيام سلاطين الدولة المملوكية التي حكم رجالها مصر أكثر من قرنين ونصف القرن، (1250 - 1517م).

ومن خلال 16 لوحة مرسومة بالألوان الزيتية والأكريلك سعت إمام إلى استلهام ما رصده «القريري» في كتابه الشهير «المواظف والاعتبار بذكر الخطط والأضرار»، من أخبار وحوادث عظيمة كان أبطالها شخصيات شهيرة برزت في العصر المملوكي مثل شجر الدر التي وضعت الفنانة لوحاتها في مدخل القاعة بجوار لوحة لزوجة «السلطان عز الدين أيبك» الذي تآمرت عليه وقتلته، وقد أظهرته الفنانة غامبياً، يعينين تقيضان بالرغبة في الشار، أما «شجر الدر» فقد بدت بشخصية قوية، ملؤها الفكر والدهاء، محاطة باللون الأحمر الذي يسيطر على خلفية اللوحة، كرمز لما سأل من دماء على يديها، وقد وضعتها الفنانة سهام إمام في مدخل القاعة، حسب ما قالت لـ«الشرق الأوسط»، كإشارة إلى أنهما كانا بداية إنشاء دولة المماليك. ومن «شجر الدر» و«أيبك» بدأت سهام إمام حكاياتها



الظاهر بيبرس وهو يحاول الهروب من باب القراطين (الشرق الأوسط)



لوحة قنطرة السد (الشرق الأوسط)

التشكيلية عن المماليك بلوحات تعبيرية استعرت فيها من تاريخ القريري، وانتقلت منهما لتفاصيل أخرى من أخباره، حيث وضعت في حائط مجاور ثلاث لوحات، كانت الأولى للسلطان الظاهر بيبرس، رسمته الفنانة على صورة حصان، يحاول الفرار عابراً باب القراطين «المحروق»، خائفاً من أسد يسعى للحاق به، أما اللوحتان الأخريان على

اليمين واليسار، فكانتا لغاريسين آخرين أحدهما «قلاوون الألفي»، والآخر «سنقر الأشقر»، وقد ظهر كل واحد منهما على صورة فرسه يسابق الريح خائفاً من صقر كعاد يقترّب منه، أو منافداً ثعباناً ساماً، ما يوحي بما كان في عصر المماليك من دساس ومؤامرات. ولم تتوقف إمام في معرضها

عند شخصيات السلاطين والقادة والإسراء المماليك، بل رسمت ما من مساجدهم، ومنها «مئذنة الخاتنة الركنية» للسلطان ركن الدين بيبرس «الجاشنكير»، وهو غير الظاهر بيبرس، وكان مسؤولاً عن تذوق أكل السلطان قبل تناوله، بدت المئذنة محاطة بزراعتين تحضنتانها، تعبيراً عن الإمتنان لما قدمه من جهود الدولة الأيوبية.

سودوكو

6	3				
7	2	9	3		
		8	5		
7					
	3	9		5	8
5		6	1		
6	2		1	9	
4			8		
1			7		4

الحل السابق

9	3	7	1	4	8	2	5	6
6	8	1	5	9	2	3	4	7
2	4	5	7	3	6	8	9	1
5	6	9	8	2	3	1	7	4
7	2	3	4	6	1	5	8	9
8	1	4	9	5	7	6	2	3
1	7	2	3	8	9	4	6	5
3	5	8	6	7	4	9	1	2
4	9	6	2	1	5	7	3	8

علاقات

● سعيد عبد الله القمزي، سفير دولة الإمارات غير المقيم لدى جمهورية أوروغواي الشرقية، شهد أول من أمس، ندوة افتراضية حول تمكين المرأة في المجال البرلماني، بمشاركة مريم بن ثنية عضو المجلس الوطني الاتحادي، في المجلس الوطني الاتحادي في منتدى القيادات النسائية، نائبة رئيس منتدى النساء البرلمانيات في برلمان البحر الأبيض المتوسط، وغلوريا رودريغيز، عضو مجلس الشيوخ بأوروغواي. وتطرقت الندوة إلى أبرز مجهودات تمكين المرأة، خصوصاً في مجال العمل البرلماني في كل من دولة الإمارات وجمهورية أوروغواي الشرقية. ● عبد الرحمن محمد القعود، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية الهند، حضر أول من أمس، الاحتفالية التي أقامتها سفارة مملكة البحرين لدى جمهورية الهند بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، إحياءً لتاريخ قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس أحمد الفاتح بإعتبارها دولة عربية مسلمة عام 1783م، وذكرى تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، وفي كلمته أشاد السفير بعق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين، وحرص مملكة البحرين على تعزيز علاقاتها بجمهورية الهند في المجالات كافة. ● فيصل نياز نزمي، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى دولة الإمارات، استقبل أول من أمس، وفدًا من المجلس الوطني الاتحادي، في غرفة تجارة وصناعة عجمان. وبحث الجانبان التعاون الاقتصادي المشترك وتوطيد العلاقات الثنائية الداعمة لزيادة حجم التجارة البينية، ورصد الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة والتعليم. من جانبه، أشاد السفير بالنهضة التنموية التي تشهدها إمارة عجمان، وأكد ضرورة تبادل الوفود والزيارات للتعرف على الفرص المتاحة في المجالات كافة.

علاقات

● سوشيل كومار لاسمال، سفير دولة نيبال في القاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار مصطفى الهم محافظ الأقصر، وناقش الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وخصوصاً تطوير التجارة وتنشيط السياحة. وأكد المحافظ عمق العلاقات المصرية-النيبالية التي تعود لحقبة الستينات من القرن الماضي، وأن العلاقات السياسية الجيدة وأن الأوان لتطويرها لعلاقات اقتصادية وتجارية. من جهته، قال السفير إن البلدين يتشابهان في الاعتماد على السياحة مصدراً مهماً من مصادر الدخل، موضحاً أن السياحة تمثل 10 في المائة من مصادر الدخل في بلاده. ● غابرييل روسنزويغ، سفير دولة المكسيك لدى الجزائر، التقى أول من أمس، رئيس مجموعة الصداقة الجزائرية - المكسيكية النائب حذيفة زغوان، بمقر المجلس الشعبي الوطني؛ ليبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وأكد رئيس المجموعة توافق الرؤى حول كثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك، معبراً عن أمه في تقوية العمل المشترك مع البرلمان المكسيكي وتطوير فرص التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة والصناعة. من جهته، نوه السفير بالجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف حول عديد القضايا والمجالات.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أوروبية
- 2- مدينة عراقية - حيوان جبلي
- 3- عملة عربية - كائن حي «مكعوس»
- 4- لاعب كرة قدم برازيلي - نوتة موسيقية «مكعوس»
- 5- قائد الصويت «مكعوس» - متشابهان
- 6- حاجز مائي - ضياء
- 7- مشيد - ضد ساخن
- 8- يعالج - دعا «مكعوس»
- 9- متشابهان - حذاء - ضد بدوي
- 10- «مكعوس»

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مئذنة بليجية ليطالية عالية
- 2- شريان - لاعب كرة مضرب إسباني
- 3- جمع كبير - ضياء
- 4- مئذنة بوب كنديّة



مستقل السديري

بدون عنوان

الهند بلاد العجائب والغرائب، وهي تحتل المركز الأول عالمياً بتعدد العادات والتقاليد الغريبة فيها، بسبب اختلاف اللغات والعقائد والمذاهب الدينية.

ولكن هل تعلمون أن (صندوق الأمم المتحدة الدولي للطفولة) يقول في تقرير له: إن قرابة نصف تعداد سكان الهند - أي أكثر من 600 مليون) نسمة يقضون حاجتهم في أماكن مفتوحة - براحة منقطعة النظير. وفي نفس الوقت فهناك (90 في المائة) من الهنود لديهم هواتف نقالة، في حين (75 في المائة) من المنازل بدون مرابض.

هذا وقد وعد رئيس الوزراء الهندي نارنندا مودي ببناء مرابض في كل منزل في الهند، في محاولة للقضاء على ظاهرة قضاء الحاجة في الأماكن المفتوحة، والأضرار الصحية التي تسبب فيها، وتقول الحكومة الهندية إن خططها التي بدأت سنة 2014 ساهمت في بناء 20 مليون مرابض فقط منذ ذلك الحين حتى الآن، إلا أن خبراء يرون أن افتقار المنازل في الهند إلى مرابض لا يعود فقط إلى الفقر، وإنما إلى استهجان سائد ومعارضة شديدة لبناء مرابض داخل البيت باعتبارها غير نظيفة.

وللمعلومية المتناقضة، فأثرى أثرياء الهند موكيش أمباني يمتلك أعلى منزل في العالم، وتقدر قيمته بأكثر من مليار دولار، وهو أحدث برج سكني في مومباي بضاحية يقطنها فائقو الثراء، وهو عبارة عن برج من الصلب والزجاج يضم 27 طابقاً ويحمل اسم (انتايا)، وهو اسم جزيرة أسطورية بالمحيط الأطلسي.

وقد اكتمل بناء هذه القلعة الحديثة بعد 7 سنوات من العمل، وتحمل فوق قممتها مهابط تسع ل3 طائرات مروحية، وفيه (عشرات) الحمامات، وبدون أن أخرج من الموضوع إليكم هذه الواقعة: خالفت شرطة دبي سيارة (رولز رويس) تحمل رقماً مميزاً كان قد بيع لرجل أعمال هندي يعيش في دبي، بمبلغ (33 مليون درهم) بعد تلقيها فيديو مصوراً يوثق وقوف السيارة في مكان مخالف، وأوضح القائد العام لشرطة دبي الفريق خميس المزيّنة أن السيارة المخالفة استخدمت أيضاً مواقف مخصصة (لذوي الإعاقة).

واستطرداً لنفس الموضوع: فقد استغرق مصمم ياباني نحو شهر لتصميم (مرابض) يُعد الأعلى في العالم؛ إذ بلغ سعره حوالي (84 ألف جنيه استرليني)، كونه مرصعاً بما يقرب من 72 ألف قطعة كريستال شواروفسكي، وبحسب صحيفة «ميرور» البريطانية، تجمع مئات من رواد معرض الصين الدولي للمطابخ والحمامات، المقام في مدينة شنغهاي الصينية، لالتقاط الصور لهذا المرابض الفاخر.

ولكن هل تعلمون من هو الذي اشترى ذلك المرابض (وحظز) عليه؟! إنه (رجل الأعمال الهندي) الذي يعيش في دبي!



المثلة الكورية الجنوبية لي دا هي حضرت المؤتمر الصحافي لفيلم «إيلاند» في العاصمة الكورية سيول (غيتي)



سمير عطا الله

المكتوبيجي

أصدر اللبنانيون خلال قرنين مئات الصحف والمجلات، أكثرها خارج أراضي البلد الصغير. وكذلك أشهرها وأكثرها استمرارية، أي «الأهرام» التي لا تزال تشرق في القاهرة كل صباح. واصلوا في مصر أيضاً «الهلال» التي لا تزال تصدر كل شهر. وعلى طريقتهم سمي المصريون، اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، لقباً واحداً هو «الشوام»، نسبة إلى بلاد الشام. وكان اللبنانيون الأكثر عدداً لأنهم الأكثر هجرة وضرباً في آفاق الأرض، مرة بسبب ظلم المستعمر، وأيضاً لحرية التعبير عن الرأي.

صدرت كتب ومؤلفات كثيرة عن «شوام مصر» بسبب سر تراء الموضوع وتعدد الوجوه، خصوصاً في الفن والصحافة والأدب. من اسمهان، ومي زيادة، وروز اليوسف، إلى أنور وجدي وعمر الشريف، والشاعر فؤاد حداد، وكريم ثابت صديق الملك فاروق.

«الأسراب الشامية في السماء المصرية» عمل جدي آخر من الأعمال التي وضعها المؤرخ والمسرحي المصري اللبناني فارس يواكيم عن تلك الهجرة المثيرة ما بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. الجديد في العمل الجديد هو شموليته. لم يهمل يواكيم اسماً واحداً من تلك الأسماء التي لمعت خلال تلك الحقبة في سماء الإسكندرية أو بورسعيد، أو لاحقاً القاهرة. لحق الشوام الإزدهار وطريق البحر بادئين في دمياط، ومن ثم الإسكندرية، ولم يصنف أشهر ممثل كوميدوي، العراقي نجيب الرحباني، بين هؤلاء، لأن العراق من بلاد الرافدين لا من بلاد الشام، بينما عدت زوجته بديدة مصابني كذلك، وهي نصف سورية نصف لبنانية، وإن كان قد طغى - النصف الثاني على شهرتها.

لم يؤرخ يواكيم، وهو المسرحي الساخر، للصحافة المستقلة فقط، بل أيضاً لدور الرقيب المسامر للسلطان وكان يسمى «المكتوبيجي». وعلى سبيل المثال رفض المكتوبيجي القول إن الرئيس الفرنسي كارنو اغتيل بطعنة خنجر، والقول إنه «انتقل إلى ربه تعالى»، لأن السلطات لا تستسغ كلمتي خنجر واغتبال. وشطب كلمة رئيس الجمهورية، لأن السلطان يكره الكلمة، ونذهب إلى أبعد من ذلك فمنع كلمة «الجمهور» وفرض بدلها «العموم» أو «القوم».

منع الرقيب السلطاني نشر أخبار المقاطعات إلا مجردة من التعليق عليها. وفرض عرض كل خبر وافتتاحية على مكتب الرقابة قبل النشر. وخضعت الصحف المخالفة لثلاثة تحذيرات، والرابع إغلاق نهائي!

السفاح شارل «الثعبان» يعود إلى فرنسا بعد ترحيله من نيبال

وسوبراج الذي عاش طفولة غير مستقرة وسجن مرات عدة في فرنسا لإرتكابه جرائم بسيطة، بدأ يسافر إلى دول مختلفة في أوائل سبعينات القرن الماضي إلى أن استقر في العاصمة النيبالية كاتماندو.

وكان سوبراج يعقد صداقات مع ضحاياه قبل أن يخدرهم ويسرقهم ثم يقتلهم.

ويعود جريمته الأولى إلى عام 1975 حين عثر على جثة شاب أميركي على أحد شواطئ باتايا.

يتم تصويره على أنه سفاح، وهو أمر خاطئ تماماً.

وأشارت المحكمة العليا في نيبال التي أصدرت الأربعة أمراً بالإفراج عن سوبراج إلى أن المدان يحتاج إلى عملية قلب مفتوح، موضحة أن قرار الإفراج عنه اتخذ عملاً بقانون نيبالي يجيز إطلاق سراح سجناء طريحي الفراش إذا قضاوا ثلاثة أرباع مدة عقوبتهم.

وأمرت بترحيل سوبراج المسجون في نيبال منذ 2003 «في غضون 15 يوماً» إلى فرنسا.

على منصة تنقليليس، وصل إلى مطار رواسي شارل ديغول قرب باريس على متن طائرة أتية من العاصمة القطرية الدوحة، وتسلمته الشرطة على الفور، على ما ذكرت صحافية من وكالة الصحافة الفرنسية كانت على الرحلة عينها معه.

وبعد «عمليات تحقق من الهوية»، غادر شارل سوبراج المكان من دون ضجة، وفق ما أفاد مصدر في المطار، ليحل بعده بالإفلاء بتصريحات للصحافيين الذين



سوبراج في مطار الدوحة في طريق عودته لفرنسا (أ.ف.ب)

تدهور عدد الدببة القطبية بكندا جراء تأثير تغير المناخ



كشفت تقرير حكومي كندي تراجع عدد الدببة القطبية بنسبة 27% (رويترز)

تورونتو، «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير حكومي صدر الأسبوع الماضي أن عدد الدببة القطبية في خليج هدسون الغربي في كندا انخفض بنسبة 27 في المائة في غضون خمس سنوات فقط مما يشير إلى أن تغير المناخ يؤثر على الحيوانات. وفي كل خريف، تعبر الدببة التي تعيش على طول الحافة الغربية للخليج مدينة تشرشل السياحية بإقليم مانيتوبا لدى عودتها إلى مياه البحر المتجمدة. وقد جعل هذا تلك الدببة الأكثر شهرة في العالم حيث تقدر قيمة الاقتصاد المحلي الذي يعتمد على مشاهدة تلك الدببة 7,2 مليون دولار كندي (5,30 مليون دولار) سنوياً.

ولكن تقديماً لحكومة إقليم نونافوت وجد أن 618 ديباً فقط بقيت في عام 2021 في انخفاض بنسبة 50 في المائة تقريباً عن الثمانينيات حسبما ذكرت وكالة رويترز.

وقال جون وايمان كبير الباحثين في مؤسسة بولار بيرز إنترناشيونال غير الربحية «الامر المثير للقلق حقاً هو أن من المتوقع أن يؤدي مثل هذا النوع من التراجع في نهاية الامر إلى... الانقراض ما لم يتم وقف فقدان الجليد البحري».

وتعتمد الدببة القطبية على جليد البحر للصيد من خلال رصد فتحات تنفس الفقماط. ولكن حرارة مياه القطب الشمالي ترتفع الآن بمعدل أسرع أربع مرات من بقية العالم. ويذوب الجليد البحري الموسمي حول خليج هدسون في وقت مبكر من الربيع ويتشكل في وقت متأخر في الخريف مما يجبر الدببة على البقاء لفترة أطول بدون طعام.

وحذر علماء من أن وجود صلة مباشرة بين انخفاض عدد الدببة وفقدان الجليد البحري في خليج هدسون غير واضح بعد لأن أربعة من السنوات الخمس الماضية شهدت ظروفًا جليدية جيدة إلى حد ما. وبدلاً من ذلك، قالوا إن التغيرات الناجمة عن المناخ في أعداد الفقمة المحلية قد تكون عاملاً في انخفاض أعداد الدببة.

اكتشاف يفك شفرة آلام القولون المزمنة

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق بحثي أميركي، أن قناة أيونية موجودة في القولون، يمكن أن توفر وسيلة جديدة لعلاج الألم المزمن، المرتبط باضطرابات الجهاز العصبي، مثل متلازمة القولون العصبي، والكناة الأيونية «بيزو» مسؤولة عن حساسة للمس ودرجة الحرارة لدينا، وحصل مكتشفوها على جائزة «نوبل» 2021 في الطب، وكانت المفاجأة في الدراسة الجديدة، المنشورة بالعدد الأخير من دورية «نيورون»، هي العثور عليها بالقولون.

ويقول نيك سينس، من مختبر فيسيولوجيا الأعصاب الحشوية بكلية الطب بجامعة فليندرز الأميركية، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره للجمعية: «عند اكتشاف أن هذه القناة موجودة أيضاً في أعضائنا، وجدنا أن استهدافها بشكل انتقائي يمكن استخدامه لإسكات الإحساس بالألم على المدى الطويل، الذي يكون مصدره الأعضاء الداخلية، دون الحاجة إلى الاستهلاك المتكرر لأدوية الألم الأفيونية».

والألم المزمن الناجم عن الأعضاء الداخلية، مثل الأمعاء

ملاحقة استوديوهات «يونيفرسال» بسبب إعلان مضلل

لكن في النسخة النهائية من «يستردي» التي تروي قصة موسيقي منغمس في واقع مواز لا وجود فيه لفرقة «بيتلز»، لا أثر للمثلة البالغة ثلاثين عاماً بعد اقتطاع مشاهدتها في الإنتاج.

وقد دفع ذلك بالمدينين إلى رفع دعوى مشتركة الجمعة بحق ما ذكرت وسائل إعلام أميركية. وحسب الشكوى، «لم يحصل المستهلكون على القيمة المتوقعة لإيجارهم أو شرائهم».

في دفاعتها، قالت «يونيفرسال بيكتشرز» إن المقاطع الترويجية للأفلام محمية بموجب التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة، الذي يكفل حرية التعبير.

لكن القضاة المكلف بالقضية رفض الخميس هذه الحجة متقدماً شركة الإنتاج الهوليوودية الضخمة.

وقال القاضي، «في الأساس، المقطع الترويجي للأفلام هو إعلان مصمم لبيع فيلم من خلال تزويد المستهلك أبريل (نيسان).

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

سمحت المحاكم الأميركية لاثنتين من المولعين بالسينما بمقاضاة شركة إنتاج هوليوودية بتهمة أنها بعرض مقطع ترويجي مضلل لدفعهما لاستئجار فيلم قبل أن يكتشفا أن مشاهد ممثلتهما المفضلة أقطعت من العمل.

فعدنما أُنقل كل منهما



المثلة الإسبانية آنا دي أرماس (أ.ف.ب)